

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: علوم إعلام واتصال

التخصص: إتصال جماهيري والوسائط الجديدة

من إعداد الطالبتين: مرنيذ منال بسمة-بوشعيب مروة سلسبيل شيماء
بعنوان:

تأثير المنصات الإجتماعية على الإتصال الأسري من وجهة نظر الأولياء
خلال جائحة كورونا

دراسة ميدانية على عينة من الأولياء بمدينة ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/13

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ: زياني غوتي..... (أستاذ محاضرة أ-جامعة قاصدي مرياح ورقلة).....رئيسا
الأستاذ: بودريالة عبد القادر.....(أستاذ محاضر أ-جامعة قاصدي مرياح ورقلة).....مشرفا ومقررا
الأستاذة: تومي فضيلة..... (أستاذة محاضرة أ-جامعة قاصدي مرياح ورقلة).....مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: علوم إعلام واتصال

التخصص: إتصال جماهيري والوسائط الجديدة

من إعداد الطالبتين: مرنيذ منال بسمة-بوشعيب مروة سلسبيل شيماء
بعنوان:

تأثير المنصات الإجتماعية على الإتصال الأسري من وجهة نظر الأولياء
خلال جائحة كورونا

دراسة ميدانية على عينة من الأولياء بمدينة ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 13 / 06 / 2022

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ: زياني غوتي..... (أستاذ محاضر أ-جامعة قاصدي مرياح ورقلة).....رئيسا
الأستاذ: بودريالة عبد القادر(أستاذ محاضر أ-جامعة قاصدي مرياح ورقلة).....مشرفا ومقررا
الأستاذة: تومي فضيلة..... (أستاذة محاضرة -جامعة قاصدي مرياح ورقلة).....مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022

شكرو وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف
المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه
اجمعين

اشكر جزيل الشكر الأستاذ الفاضل المشرف الدكتور
بودربالة عبد القادر لما قدمه لنا من ارشادات
وتوجيهات قيمة التي كانت سبب في اخراج هذا البحث
إلى النور إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال
وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم اهدي ثمرة هذا المجهود المتواضع في
بداية المقام إلى من أوصاني الله بهما خيرا إلى الوالدين
الكريمين حفظهم الله ورباهما

كما اهديه إلى أستاذي الفاضل المشرف الدكتور بوجدرالة
عبد القادر

إلى إخوتي "عبد الكافي" و:خوله" ولكل أفراد عائلة كريمة
إلى كل موظفي قسم الإعلام والاتصال

إلى كل الأصدقاء الذين شاركوني المشوار الدراسي خاصة
"هيما" "عبد المجيب" "عبد الباسط" و"اسلام" "عبد الرزاق"

إلى كل من يعرفني من بعيد أو قريب

منال بسمة.....

إهداء

إلى من سنتني في حلاتها ودعائها إلى من تشاركني أفراحني
وأحزاني صاحبه القلب الكبير وأجمل إبتسامة إلى أروع امرأة في
الكون أمي الغالية أطال الله عمرها

إلذي لم يبخل علي بشيء إلى من سعى لأجل راحتني ونجاحي إلى
الذي أفتخر به إلى أعظم رجل أبي أطال الله عمره

إلى إخواتي "شهيذاز" و"إسراء"

إلى أصدقائي "منال" "محبوب" "أنيلاس" "ماريا" "أميرة" الذين
تسكن أصواتهم وصورهم أجمل اللحظات والأيام شاركنهم طعم
الحياة

إلى الذي ساعدنا وقدم لنا توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في
إطراء موضوع دراستنا في جوانبه المختلفة الأستاذ الدكتور

المشرف "بودريالة محمد القادر"

إلى كلما هؤلاء أهدبهم هذا العمل المتواضع

شيماء مروة سلسبيل.....

الملخص باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير المنصات الاجتماعية على الاتصال الأسري من وجهة نظر أولياء خلال جائحة كورونا، التي تمحورت حول التساؤل الرئيسي :

ما هو تأثير المنصات الاجتماعية على الاتصال الأسري؟ من وجهة نظر الأولياء خلال جائحة كورونا؟

و تفرع هذا التساؤل الى مجموعة من التساؤلات الفرعية :

1. ماهي عادات و أنماط استخدام المنصات الإجتماعية عند الأولياء ؟
2. ماهي الدوافع و الاشباعات المحققة لأولياء من استخدام المنصات الاجتماعية؟
3. كيف تؤثر المنصات الإجتماعية على الإتصال الأسري لأولياء ؟
4. ماهو دور الأولياء في ترشيد استخدام المنصات الاجتماعية وفق القيم الأسرية؟

و استنادا الى هذه التساؤلات سعينا لتحقيق مجموعة من الأهداف :

➤ التعرف على عادات و أنماط استخدام المنصات الاجتماعية لدى الأولياء الكشف عن الدوافع و الاشباعات المحققة من المنصات الإجتماعية لدى الأولياء.

➤ معرفة التأثير الذي تحدثه المنصات الاجتماعية على الاتصال الأسري من وجهة نظر الأولياء في ترشيد استخدام المنصات الاجتماعية وفق القيم الأسرية.

➤ السعي للوصول الى نتائج دقيقة يمكننا من خلالها معرفة تأثير المنصات الاجتماعية على الإتصال الأسري.

وقد اعتمدنا على المنهج المسحي ولقد تم الاعتماد على اداة الاستمارة الاستبيان و الملاحظة لجمع البيانات من المبحوثين حيث تم تقسيم الاستمار الى ثلاث محاور:

المحور الاول: عادات و انماط استخدام المنصات الاجتماعية.

المحور الثاني: الدوافع و الاشباعات المحققة من وراء استخدام المنصات الاجتماعية.

المحور الثالث: تاثير المنصات الاجتماعية على الاتصال الاسري من وجهة نظر الأولياء.

المحور الرابع: دور الأولياء في ترشيد استخدام المنصات الاجتماعية وفق القيم الأسرية. تمثل مجتمع البحث في مجموعة من الأولياء بمدينة ورقلة الذين يستخدمون المنصات الاجتماعية معتمدين على العينة القصدية و قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على 100 مفردة و قد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

✓ إن معظم أفراد العينة يستخدمون المنصات الإجتماعية لأكثر من خمس سنوات بصفة دائمة ويفضل معظمهم خدمة الإعجاب بالدرجة الأولى.

✓ ان أغلبية أفراد العينة يستخدمون المنصات الاجتماعية من أجل التعرف على الأخبار و مواكبة الأحداث و تبادل المعلومات بصفة أكبر.

✓ ان جائحة كورونا أثرت على الأولياء في تواصلهم مع أفراد الأسرة تأثيرا إيجابيا.

✓ كما بينت النتائج أن الأولياء لهم دور في توجيه أبنائهم نحو الإستخدام الأمثل للمنصات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية : المنصات الاجتماعية ، الأولياء ، الإتصال الأسري ، جائحة كورونا.

Abstract

This study aims at exploring the impact of social media platform on the familial communication from parents' point of view during the Covid19 pandemic. This study carried out is centred to answer these initial questions:

What is the impact of social media platforms on family communication from parents' point of view?

This question is divided into other sub-questions:

1. What are the parents' habits and styles of using social media?
2. What are the motives and satisfactions fulfilled from using social media by parents?
3. How do social media affect the parents' familial communication?
4. What is the role of parents on the rationalization of social media use according to family values?

Depending on these questions we have worked to achieve a set of goals:

- To explore parents' habits and styles of social media use
- To explore the motives and satisfactions fulfilled from social media use for parents
- To explore the influence of social media platforms on familial communication from parents' point of view to rationalize social media platforms' use according to family values
- To reach specific results that enable us to know the influence of social media platforms on familial communication.

We have used the survey method through using form and questionnaire and observing to collect the data from the target group.

In this sense, we have divided the form into three axes :

First ax: the habits and styles of social media platforms use

Second ax: the motives and satisfactions fulfilled from using social media platforms

Third ax: the influence of social media platforms on familial communication from parents' point of view

Fourth ax: the role of parents of the rationalization of social media use according to family values.

The target group is a group of parents who use social media platforms in Ouargla city depending on an intentional sample. We also depended on 100 individuals to reach the following results:

- Most individuals have used social media platforms regularly for more than five years and most of them prefer the like service.
- Most individuals use social media platforms to know the news and be updated with events and mostly to exchange information
- Covid19 pandemic have positively influenced the parents and their communication with the members of their families
- Parents have a crucial role in guiding their children to use social media platforms wisely

Key words: social platforms, parents, familial communication, covid19 pandemic

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
VI	الشكر
VII	الإهداء
IX	الملخص
XIII	فهرس المحتويات
XV	قائمة الجداول
XVIII	قائمة الأشكال البيانية
XXI	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الإطار المنهجي:	
22	إشكالية الدراسة
23	تساؤلات الدراسة
23	أسباب الدراسة
24	أهمية الدراسة
25	أهداف الدراسة
25	منهج الدراسة أدواته
31	مجتمع الدراسة وعينته
33	مجالات الدراسة
35	مفاهيم الدراسة
40	الدراسات السابقة
53	المقاربة النظرية
عرض وتحليل ومناقشة نتائج الإستبيان	
62	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الإستبيان
116	النتائج العامة للدراسة

122	مناقشة نتائج الدراسة
124	خاتمة
126	قائمة المصادر والمراجع
132	ملاحق
141	فهرس

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
29	معامل التباين للإستبيان	1
61	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	2
62	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	3
63	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	4
64	يبين مدى استخدام العينة للمنصات الإجتماعية	5
67	يبين سنوات إستخدام أفراد العينة للمنصات الإجتماعية	6
69	يبين عدد الساعات التي يستغرقها افراد العينة اثناء استخدام هذه الشبكات في اليوم	7
70	يبين الفترات المفضلة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	8
72	يبين الوسيلة المستخدمة لفتح مواقع المنصات الإجتماعية	9
73	يبين المنصات الأكثر استخداما بالنسبة للأفراد العينة	10
75	يبين طبيعة المواضيع التي تستهوي افراد العينة عبر المنصات الإجتماعية	11
77	يبين كيفية تعامل أفراد العينة مع المواضيع التي تستهويهم عبر المنصات الإجتماعية	12
79	يبين دوافع إستخدام المنصات الإجتماعية	13
80	يبين الاعتماد على المنصات الإجتماعية في الحصول على المعلومات والأخبار	14
82	طبيعة المعلومات والأخبار التي تقدمها المنصات الاجتماعية	15
83	يبين مدى اهتمام أفراد العينة بالمواضيع التي تخص الأسر وقضاياها	16
84	يبين اهتمام افراد العينة بطبيعة المواضيع التي تخص الأسرة	17

	وقضاياها	
85	يبين الإشبعات التي تحققها المنصة الإجتماعية لأفراد العينة	18
87	يبين حالة أفراد العينة عند تصفحهم للمنصات الإجتماعية لفترة	19
88	يبين فيما اذا كانت أفراد العينة يقضون وقتا أكبر في هذه المنصات مقارنة مع الوقت الذي تقضيه مع أفراد الأسرة	20
90	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوقت الذي كانوا يستغرقونه مع أفراد أسرتهم قبل إنخراطهم في المنصات الإجتماعية	21
93	يمثل توزيع العينة حسب علاقتهم بأفراد أسرتهم بعد إستخدامهم المنصات الإجتماعية	22
93	يبين إنزعاج أفراد الأسرة من أوليائهم جراء قضاء الوقت لإستخدامهم المنصات الإجتماعية	23
95	يبين تأثير نقص إستخدام أفراد العينة للمنصات الإجتماعية على التفاعل اليومي مع أفراد الأسرة	24
96	يبين مدى اتاحة مواقع المنصات الاجتماعية الحرية لأفراد العينة في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها داخل الأسرة	25
97	مدى مساهمة جائحة كورونا في التأثير على التواصل مع أفراد الأسرة	26
99	يبين ما إن كان تأثيرا من السلطات الإجتماعية على أفراد العينة في ظل جائحة كورونا إيجابي أو سلبي	27
101	يبين تحكم الأولياء في توجيه أبنائهم نحو الإستخدام الأمثل لشبكات المنصات الإجتماعية	28
102	يبين ما إن كان الأولياء يسعون إلى غرس روح إحترام الآخرين وإحترام أفكارهم في منصات التواصل الاجتماعي	29
104	يبين مدى تحكم الأولياء فيما ينشره أبنائهم في المنصات الإجتماعية	30
105	يبين تحكم الأولياء في أبنائهم بعد السماح لهم بالدخول إلى	31

	المواقع المشبوهة والإلتزام بالشبكات التي تتناسب مع العمر وتحقق الأهداف والحاجات	
106	يبين مدى متابعة الأولياء من ما يصل لطفلهم الرسائل على منصات الإجتماعية	32
108	يبين إن كان الأولياء يحددون لأبنائهم مكان وزمان التواصل عبر المنصات الاجتماعية	33
109	يبين إعتقاد أفراد العينة ما إن كانت الرقابة تؤدي إلى نفور أبناء وقطع الإتصال مع الأولياء	34
111	يبين إمكانية لجوء الأولياء إلى معاقبة إبنهم من منعه من استخدام المنصات الإجتماعية	35
112	يبين إمكانية لجوء الأولياء إلى مكافأة إبنهم بإستخدام المنصات الاجتماعية	36

قائمة الأشكال البيانية

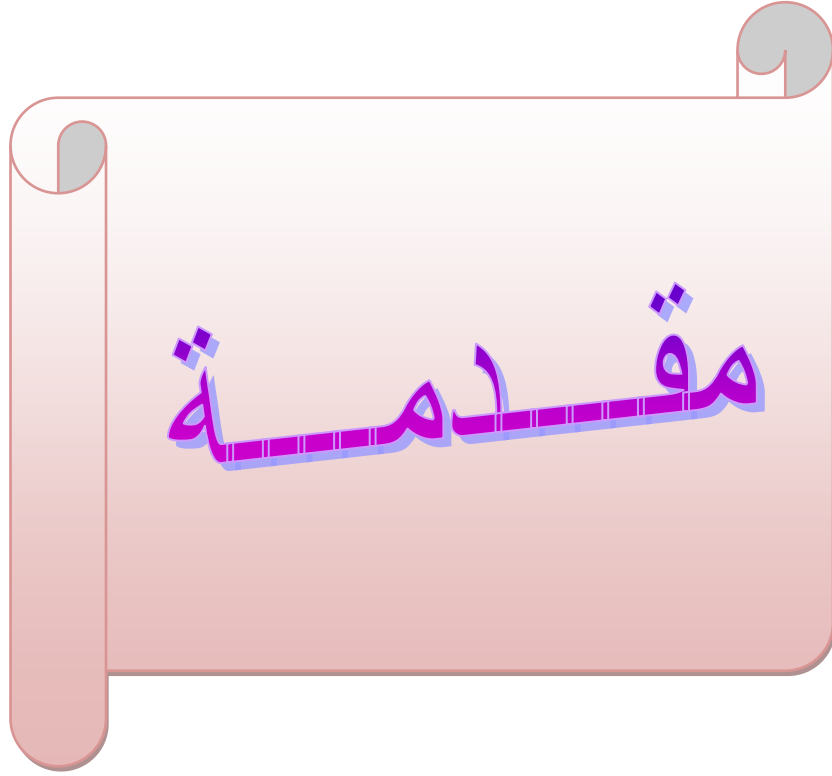
الصفحة	العنوان	رقم الشكل
62	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	1
63	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	2
65	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	3
66	يبين مدى استخدام العينة للمنصات الإجتماعية	4
67	يبين سنوات استخدام أفراد العينة للمنصات الإجتماعية	5
69	يبين عدد الساعات التي يستغرقها افراد العينة اثناء استخدام هذه الشبكات في اليوم	6
71	يبين الفترات المفضلة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	7
72	يبين الوسيلة المستخدمة لفتح مواقع المنصات الإجتماعية	8
74	يبين المنصات الأكثر استخداما بالنسبة للأفراد العينة	9
75	يبين طبيعة المواضيع التي تستهوي افراد العينة عبر المنصات الإجتماعية	10
77	يبين كيفية تعامل أفراد العينة مع المواضيع التي تستهويهم عبر المنصات الإجتماعية	11
79	يبين دوافع استخدام المنصات الإجتماعية	12
81	يبين الاعتماد على المنصات الإجتماعية في الحصول على المعلومات والأخبار	13
82	طبيعة المعلومات والأخبار التي تقدمها المنصات الاجتماعية	14
83	يبين مدى اهتمام أفراد العينة بالمواضيع التي تخص الأسر وقضاياها	15
84	يبين اهتمام افراد العينة بطبيعة المواضيع التي تخص الأسرة وقضاياها	16

86	يبين الإشبعات التي تحققها المنصة الإجتماعية لأفراد العينة	17
87	يبين حالة أفراد العينة عند تصفحهم للمنصات الإجتماعية لفترة	18
89	يبين فيما اذا كانت أفراد العينة يقضون وقتا أكبر في هذه المنصات مقارنة مع الوقت الذي تقضيه مع أفراد الأسرة	19
90	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوقت الذي كانوا يستغرقونه مع أفراد أسرتهم قبل إنخراطهم في المنصات الإجتماعية	20
92	يمثل توزيع العينة حسب علاقتهم بأفراد أسرتهم بعد إستخدامهم المنصات الإجتماعية	21
93	يبين إنزعاج أفراد الأسرة من أوليائهم جراء قضاء الوقت لإستخدامهم المنصات الإجتماعية	22
96	يبين تأثير نقص إستخدام أفراد العينة للمنصات الإجتماعية على التفاعل اليومي مع أفراد الأسرة	23
98	يبين مدى اتاحة مواقع المنصات الاجتماعية الحرية لأفراد العينة في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها داخل الأسرة	24
98	مدى مساهمة جائحة كورونا في التأثير على التواصل مع أفراد الأسرة	25
100	يبين ما إن كان تأثيرا من السلطات الإجتماعية على أفراد العينة في ظل جائحة كورونا إيجابي أو سلبي	26
101	يبين تحكم الأولياء في توجيه أبنائهم نحو الإستخدام الأمثل لشبكات المنصات الإجتماعية	27
103	يبين ما إن كان الأولياء يسعون إلى غرس روح إحترام الآخرين وإحترام أفكارهم في منصات التواصل الاجتماعي	28
104	يبين مدى تحكم الأولياء فيما ينشره أبنائهم في المنصات الإجتماعية	29
105	يبين تحكم الأولياء في أبنائهم بعد السماح لهم بالدخول إلى المواقع المشبوهة والإلتزام بالشبكات التي تتناسب مع العمر وتحقق	30

	الأهداف والحاجات	
107	يبين مدى متابعه الأولياء من ما يصل لطفلهم الرسائل على المنصات الإجتماعية	31
108	يبين إن كان الأولياء يحددون لأبنائهم مكان وزمان التواصل عبر المنصات الاجتماعية	32
110	يبين إعتقاد أفراد العينة ما إن كانت الرقابة تؤدي إلى نفور أبناء وقطع الإتصال مع الأولياء	33
111	يبين إمكانية لجوء الأولياء إلى معاقبة إبنهم من منعه من استخدام المنصات الإجتماعية	34
115	يبين إمكانية لجوء الأولياء إلى مكافأة إبنهم بإستخدام المنصات الاجتماعية	35

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
132	استمارة الإستبيان	1
132	قائمة المحكمين	2



مقدمة

تعتبر وسائل الاتصال الحديثة من أهم الإنجازات التي اثبتت فعاليتها وقدرتها على شد أسماع وأبصار وتفكير الأفراد والجماعات والشعوب في شتى أنحاء العالم في عصرنا الحالي، وذلك لما تميزا به من خصائص عن بقية الوسائل الأخرى(المكتوبة، المسموعة، السمعية و السمعية البصرية)، بل إستطاعت بفضل التنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة من دمج هذه الوسائط كلها ومعالجتها بتكنولوجيا الحواسيب المتطورة.

ومن تكنولوجيا الإتصال الحديثة نجد شبكة الأنترنت وما صاحبها من ومواقع المنصات الإجتماعية، وتعد شبكات التواصل الاجتماعي احدى أهم هذه التقنيات الحديثة، فقد تزايد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مدار السنوات الأخيرة في العالم كله بوجه عام ومن بينها المجتمعات العربية، تتيح لمستخدميها العديد من الامكانيات كالمحادثة الفورية، الرسائل الخاصة، البريد الالكتروني والفيديو، التدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات¹.

ففي ظل التغيرات العميقة التي طرأت على النسق العام للمجتمعات خاصة ما أفرزته هذه الشبكات ظهرت مجتمعات جديدة يعمل أفرادها على مواقع التواصل الاجتماعي وكأنهم مجتمعين في مكان واحد يتحدثون ويتناقشون ويتبادلون الآراء مستعينين بذلك على اللقاءات المباشرة والاتصال الشخصي خاصة في إطار العلاقات الأسرية.

¹عزيزة العربي،زهرة حبيبة:تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي الفيسبوك نموذجا، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة المدينة،2016،2015،ص1

كما انشغلت منصات التواصل الاجتماعي الكبرى في زمن جائحة كورونا بتسهيل التعامل بين الناس خلال فترات العزلة الطويلة نسبيا عبر العالم كما عززت الاستخدام المكثف خاصة الحجر الصحي المنزلي الذي فرضته العديد من الدول بشكل عام.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا لتكشف تأثير هذه المنصات على الاتصال الأسري من وجهة نظر الأولياء خلال هذه الجائحة.

وقد احتوت هذه الدراسة على الإطار المنهجي الذي انطلق من تمهيد السؤال الاشكالية التي تمحور حول تأثير المنصات الاجتماعية على الاتصال الأسري من وجهة نظر الأولياء حيث تفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية كذلك أسباب الموضوع اظهر أهمية الدراسة اهداف الدراسة مفاهيم الدراسة واعتمدنا على أداتين من أدوات جمع البيانات الملاحظة العلمية بدون مشاركة والاستبيان كأداة رئيسية التي احتوت على أربع محاور ومجتمع البحث تمثل في مجموعة من الأولياء بمدينة ورقلة لعينة القصدية مكنوة من 100 مفردة ويتضمن الإطار التطبيقي عرض جداول الدراسة وقراءة نتائجها والتعليق عليها ومقارنتها بدراسات سابقة كما اشتملت الدراسة في الاخير على النتائج العلمية ومحاولة الاجابة على تساؤلات الدراسة مع تقديم خاتمة للموضوع.

الإطار المنهجي للدراسة

الإشكالية:

يحتل الإتصال مكانة مهمة ومحورية في حياة البشر وفي مناحي حياتهم وأسباب رفاهيتهم، وقد أتاحت تكنولوجيا الإعلام والإتصال فرصا وإمكانيات جديدة في مجال التواصل فتعددت أشكاله ووسائل تأثيراته.

تعد مواقع المنصات الإجتماعية بمختلف أشكالها (فيسبوك، تويتر، أنستغرام..إلخ)، اليوم الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا حيث أنها تشهد اليوم حركة ديناميكية من التطور والإنتشار بين آلاف المستخدمين لها، وخاصة الشباب بإعتبارهم الأكثر تأثيرا في أي مجتمع يمثلونه، فهي تعد وسيلة فعالة للتواصل بين الزملاء والأصدقاء وتقدم لمستخدميها فرصا للحوار وتبادل المعلومات والأفكار والآراء والإتجاهات من خلال المزايا التي تقدمها (الملفات الشخصية، ألبومات الصور، الصفحات وغرف الدردشة...إلخ)، هذه المنصات هدفها الرئيسي منذ ولادتها ونشأتها هو تكوين علاقات إجتماعية إفتراضية بعيدا عن الواقع، وإذا نظرنا إلى التقنيات التي توفرها لأعتبرنا أن الفرد يعطيها جزءا من إهتماماته الأولية وهذا ما أدى إلى إستخدامها للتواصل بين أفراد الأسرة.

هذه الأخيرة تعد الخلية التي تقوم على أسس وقواعد يحددها المجتمع، إذ تتأثر بالظروف المحيطة بها والتطورات الحاصلة داخلها، حيث نجد منصات التواصل الإجتماعي في بداية ومقدمة هذه الظروف التي لعبت دورا جوهريا في التأثير على الأسرة الواحدة، ماجعل هذه المنصات تصبح من المبادئ الأولية التي يعتمد عليها أفراد الأسرة للتواصل مع بعضهم البعض .

كما عززت جائحة كورونا وساهمت بشكل كبير في تأثير هذه المنصات على العلاقات الإتصالية داخل الأسرة، حيث أصبحت هناك عادات جديدة يمكنها أن تعبر

عن تغير في السلوك وأساليب التواصل، كذلك تطورت المنصات الإجتماعية وانتشرت بكثافة، وصارت ميدانا للتعارف واللقاء.

وعلى هذا الأساس تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ماهو تأثير المنصات الإجتماعية على الإتصال الأسري؟من وجهة نظر الأولياء خلال جائحة كورونا؟

حيث سعى البحث للإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

1. ماهي عادات وأنماط إستخدام المنصات الإجتماعية عند الأولياء؟
2. ماهي الدوافع والإشباع المحققة للأولياء من إستخدام المنصات الإجتماعية؟
3. كيف تؤثر المنصات الإجتماعية على الإتصال الأسري للأولياء؟
4. ماهو دور الأولياء في ترشيد إستخدام المنصات الإجتماعية وفق القيم الأسرية؟

3. أسباب إختيار الموضوع:

ترتبط أسباب إختيار موضوع الدراسة بعدة أسباب منها ماهو ذاتي وآخر موضوعي نذكرها كالاتي:

أ. الأسباب الذاتية:

❖ الإحساس بالمشكلة المطروحة وهي تأثير المنصات الإجتماعية على الإتصال الأسري.

❖ الميل والرغبة الشخصية في معرفة التأثيرات التي تحدثها المنصات الإجتماعية على الإتصال الأسري.

❖ كون الموضوع قابل للدراسة من حيث الإمكانيات المادية والبشرية وكذا الوقت والجهد.

ب. الأسباب الموضوعية:

- ❖ إرتباط موضوع دراستنا بتخصصنا.
- ❖ جودة الموضوع والإنتشار الواسع لمنصات التواصل الإجتماعي بين مختلف الفئات البشرية.
- ❖ إعتبار الموضوع متواجد في الواقع الذي نعيشه.

4. أهمية الدراسة:

يسعى الباحثون في أي مجال علمي لتحديد أهمية موضوع دراستهم وأي باحث يشير لتلك الأهمية من أجل إعطاء سند موضوعي علمي لموضوع بحثه، وتظهر أهمية دراستنا التي جاءت بعنوان: تأثير المنصات الإجتماعية على الإتصال الأسري من وجهة نظر الأولياء خلال جائحة كورونا، فيما يلي:

أ. الأهمية النظرية:

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال مساهمتها في إثراء الأدبيات السوسولوجية حول ظاهرة إستخدام الشبكات التواصلية الإلكترونية كأحدى وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تزايد عدد مستخدميها في الآونة الأخيرة بشكل واضح، وتوسعت تأثيراتها في ثقافة الأفراد مما دعى للقيام بهذا البحث لتسليط الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا والتحقق من العلاقة بين ظاهرة إستخدام المنصات الإجتماعية وأثرها على الإتصال الأسري، وأن تكون هذه الدراسة توطئة لإجراء مجموعة من البحوث التي تتحدث عن موضوعات ممثلة بصورة علمية بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي.

ب. الأهمية التطبيقية:

نظرا لانتشار ظاهرة الإستخدام المكثف للمنصات الإجتماعية في المجتمعات المختلفة، وخاصة في ظل جائحة (كوفيد 19)، قمنا في هذا البحث بالتعرف على التأثير الذي تحدثه هذه المواقع على العلاقات الإتصالية داخل الأسرة، وما ينتج عن هذا الإستخدام من إيجابيات وسلبيات ومحاولة الحد من الآثار السلبية.

5. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ❖ التعرف على عادات وأنماط إستخدام المنصات الإجتماعية لدى الأولياء.
- ❖ الكشف عن الدوافع والإشباعات المحققة من المنصات الإجتماعية لدى الأولياء.
- ❖ معرفة التأثير الذي تحدثه المنصات الإجتماعية على الإتصال الأسري من وجهة نظر الأولياء في ترشيد إستخدام المنصات الإجتماعية وفق القيم الأسرية.
- ❖ السعي للوصول إلى نتائج دقيقة يمكننا من خلالها معرفة تأثير المنصات الإجتماعية على الإتصال الأسري.

6. منهج وأدوات الدراسة:

إن إختيار منهج الدراسة في البحوث الإجتماعية والإنسانية، يتم وفق الأهداف التي يريد الوصول إليها وهذا إنطلاقا من طبيعة الموضوع .

فالمنهج هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه¹.

كما يعرفه عبد الرحمان بدوي بأنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على يسر العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"².

كما يعرف أيضا على أنه عبارة عن أداة تقف إلى جانب الباحث ووسيلة يستطيع من خلالها الإرتباط بموضوع معين³.

فالمنهج هو الطريقة الذي يسلكها الباحث للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها المشكلة موضوع البحث فعندما يواجه الباحث أو الإنسان العادي مشكلة ما فإنه يبدأ في التفكير كيف يسجل هذه المشكلة، والمنهج هو طريق الحل⁴.

وفي دراستنا التي تتمحور حول "تأثير المنصات الإجتماعية على الإتصال الأسري" من وجهة نظر الأولياء خلال جائحة كورونا، والتي تدخل ضمن الدراسات أو البحوث الوصفية التي تهدف إلى إكتشاف الواقع ووصف الظواهر وصفا دقيقا، وتحديد خصائصها تحديدا كيفيا وكميا، فهي لا تقتصر على مجرد جمع المعلومات والبيانات والحقائق بل ويتعدى لتفسيرها وتحليلها وإستخلاص النتائج.

ومن خلال هذه الدراسة قمنا بإختيار المنهج المسحي لأنه أكثر ملائمة لموضوع دراستنا.

¹ رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في علوم العلوم الإجتماعية (أسس علمية وتدريبية)، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2004، ص 104.

² أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003، ص 282.

³ صالح بن نوار: مبادئ في منهجية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، دار الفائز، د ط، قسنطينة، 2012، ص 35.

⁴ إبراهيم أبرش: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، د ط، عمان، د س، ص 65.

ويعرف أنه البحث الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات أو التقييم والمقارنة أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية.

هو ذلك النوع من البحوث التي يتم بواسطته إستجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط¹.

أدوات الدراسة:

تتعدد الأدوات التي تستخدم في عملية جمع البيانات والمعلومات، وذلك للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضياته، فقد يستخدم الباحث أداة واحدة أو أكثر من أداة ويكمن ذلك في طبيعة مشكلة البحث وأسئلتها، لهذا يجب على الباحث أن يحدد بشكل دقيق نوعية الأداة والمعلومات المطلوبة لمعالجة الدراسة.

وقد إستخدمت هذه الدراسة كلا من الملاحظة والإستمارة.

أ. إستمارة الإستبيان:

الإستبيان: يسمى أيضا بالإستقصاء، وهو إحدى الوسائل الشائعة الإستعمال للحصول على المعلومات وحقائق تتعلق بآراء وإتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين².

وتسمى بالإستمارة عند موريس أنجرس وتعرف في شكلها الأكثر شيوعا بسبر الآراء وتقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة وذلك لأن صيغ الإجابات

¹ أحمد بن مرسل: مرجع سابق، ص 198.

² كامل محمد غربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص 135.

تحدد مسبقاً، هذا مايسمح بالقيام بمعالجة كمية، بهدف إكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنة كمية¹.

فالإستبيان أداة لتجميع المعلومات أو البيانات ذات الصلة بمشكلة بحثية معينة وذلك عن طريق مايقدره المستجيبون لفظياً في إجاباتهم على الأسئلة التي يتضمنها الإستبيان².

وقد إستخدمنا إستمارة الإستبيان لأنها أداة تمكن من جمع المعلومات الكافية حول الموضوع.

الصدق الظاهري: وذلك من خلال عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين لقياس صدق الأداة وثباتها وموافقة المشرف عليها.

قياس صدق الإستبيان: من أجل التحقيق من صدق إستبيان دراستنا قمنا بمايلي:

قياس ثبات الاستبيان: لمعرفة مدى ثبات الاستبيان وفقراته استخدمنا مقياس ألفا- كرومباخ الذي يأخذ قيمة بين 0 و 1 حيث كلما اقتربت القيمة إلى الواحد (1) كان هناك ثبات للفقرات والعكس كلما اقتربت القيمة إلى الصفر (0).

الجدول التالي يوضح كيفية حساب معامل الصدق والثبات لمحاور الاستبيان:

¹ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ص204.

² حمدي أبو الفتوح عطيفة: منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، ص286.

جدول رقم (1): يوضح معامل الثبات للإستبيان

الرقم	عدد الفقرات	ألفا - كرومباخ
1	عادات وأنماط إستخدام المنصات الإجتماعية	0.363
2	الدوافع والإشباع المحققة من إستخدام المنصات الإجتماعية.	0.398
3	تأثير المنصات الإجتماعية على الإتصال الأسري	0.475
4	دور الأولياء في ترشيد إستخدام المنصات الإجتماعية وفقا للقيم الأسرية	0.252
	كل المحاور	0.445

صدق الاستبيان هو الجذر التربيعي للثبات ويساوي 0.445.

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل ألفا - كرومباخ بلغت 0.445 وتعتبر قيمة جيدة ومقبولة، مما يدل على أنه في حالة توزيع نفس الاستبيان على نفس العينة في نفس الظروف السابقة فإن 44% من العينة ستكون لهم نفس الإجابات كذلك بالنسبة لمعامل الصدق لجميع فقرات ومحاور الاستبيان الذي بلغ 0.445 وعليه يتحقق ثبات الاتساق الداخلي للمقاييس المستعملة وبالتالي يمكن اعتماد هذه الأداة في الدراسة.

بعد التعديل وإدراج ملاحظات المحكمين وإقتراحات الأستاذ المشرف، ثم التوصل إلى الشكل النهائي لها والتيقنا بتوزيعها، وقد إشمتمت الإستمارة المصححة في دراستنا على المحاور التالية:

البيانات الشخصية للعينة: الجنس، السن، المستوى التعليمي.

- **المحور الأول:** يحتوي على مجموعة من الأسئلة تهدف إلى الكشف عن عادات وأنماط استخدام العينة للمنصات الإجتماعية.
- **المحور الثاني:** يحتوي على مجموعة من الأسئلة تتعلق بالدوافع والإشباعات المحققة للعينة من وراء استخدام المنصات الإجتماعية .
- **المحور الثالث:** يتعلق بكيفية تأثير المنصات الإجتماعية على الإتصال الأسري من وجهة نظر الأولياء.
- **المحور الرابع:** يحتوي على مجموعة من الأسئلة تتعلق بدور الأولياء في ترشيد استخدام المنصات الإجتماعية وفق القيم الأسرية.

ب. الملاحظة:

هي وسيلة يستخدمها الإستبيان العادي في إكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث تجمع خبراته من خلال مايشاهده أو يسمع عنه¹.

هي مشاهدة مقصودة ودقيقة ومنظمة وموجهة وهادفة وعلمية، ترتبط بين الظواهر وهي رؤية منظمة ممزوجة باهتمام الظواهر الخاضعة لها وقد تتعين بأدوات وآلات علمية دقيقة لظاهرة ما، مع الإستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلائم مع طبيعة هذه الظاهرة².

الملاحظة بدون مشاركة: هي التي يقوم فيها الباحث بالملاحظة دون أن يشترك في أي نشاط تقوم به الجماعة موضوع الملاحظة³.

¹ محمد فتحي الكرادني: **البحث العلمي ، نظريات وتطبيقات**، مؤسسة عالم للنشر والتوزيع ،دار الصفاء ، ط 1، الإسكندرية، 2015، ص191.

² مروان عبد المجيد إبراهيم: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، الوراق للنشر والتوزيع، د ط، 2011، ص 191.

³ سعيد التل: **مناهج البحث العلمي، الكتاب الثالث طرق البحث النوعي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2005، ص 108.

ولقد إعتمدنا الملاحظة دون المشاركة في دراستنا هذه من خلال ملاحظتنا لتصرفات وتفاعلات الأولياء مع المنصات الإجتماعية خاصة خلال جائحة كورونا.

7. مجتمع الدراسة وعينته:

إنطلاقا من موضوع الدراسة الذي يبحث في تأثير المنصات الإجتماعية على الإتصال الأسري، تم تحديد مجتمع البحث والعينة المدروسة.

مجتمع البحث: هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث.

وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعم عليها نتائج الدراسة.

وهو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث¹.

يشمل مجتمع البحث في دراستنا مجموعة من الأولياء القاطنين بمدينة ورقلة والذين يستخدمون المنصات الإجتماعية.

عينة الدراسة:

يعد تحديد مجتمع الدراسة تحديدا جيدا، قمنا بتحديد عينة الدراسة بإستخدام العينة القصدية أو العمدية حيث تعرف القصدية : بأنها: " العينة التي يقوم فيها الباحث

¹ موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)، دار القصة للنشر، الجزائر، ص298.

بإختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم فيها الباحث بإقتناء المفردات المتمثلة أكثر من غيرها لما يبحث عن معلومات وبيانات¹.

والعينة القصدية "هي عينة غير إحتماالية، يكون فيها الإختيار كافي من قبل الباحث للمبحوثين إستنادا إلى أهداف بحثه"².

ومن هذا المنطلق قمنا بطريقة عمدية بإختيار عينة من الأولياء الذين يستخدمون المنصات الإجتماعية والتي تتكون من 100 مفردة، قمنا بإختيار حي 460 مسكن، حي الشرفة، حي سيدي عبد القادر، حي الخفجي وذلك من أجل التوصل إلى نتائج مضبوطة ودقيقة في الدراسة.

تعتبر فئة الأبناء الفئة الأكثر تعرضا و تأثرا بالتقنيات الحديثة وما تحدثه من تأثيرات إجتماعية وثقافية سواء كان بالإيجاب أو السلب، ورغم هذا تم تطبيق دراستنا على عينة من الأولياء وإغفال فئة الأبناء كون الأولياء لهم المسؤولية التامة والحرص الدائم على أبناءهم ومراقبة محتوى هذه الشبكات الذين يتلقونه أطفالهم، فتم بذلك تسليط الضوء بشكل قصدي على فئة الأولياء على غرار الأبناء.

8. مجالات الدراسة:

تعد مجالات الدراسة من أنواع المعطيات التي تمد الباحث بمؤشرات تساعد على التفسير والتحليل على إعتبار أن البيئة الجغرافية والمجال البشري والزمني من شأنها أن تعطي معطيات مختلفة للمعطيات التي يتم جمعها من الميدان ولكن دراسة مجالات رئيسية تختلف بإختلاف أنواع البحوث والدراسات وعليه فإن مجالات هذه الدراسة كانت كالآتي:

¹ أحمد بن مرسل: *مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال*، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2005، ص 286.

² معن خليل العمر: *مناهج البحث في علم الإجتماع*، دار الشروق للنشر، ط 1، الأردن، 2004، ص 208.

أ. **المجال المكاني:** يشير المجال المكاني إلى البيئة التي يقوم الباحث بتحديدتها، والمجتمع المراد دراسته يكون في رقعة جغرافية معينة ويشمل جميع المناطق الجغرافية التي يريد الباحث دراستها، وعلى هذا إختارنا مدينة ورقلة لتكون مكانا للدراسة.

ب. **المجال البشري:** يتمثل في مجتمع البحث الذي تشمله الدراسة ويقصد به المجتمع أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة والمجال البشري في دراستنا هذه عينة من الأولياء القاطنين بمدينة ورقلة الذين يستخدمون المنصات الإجتماعية.

ج. **المجال الزمني:** ويقصد به الفترة الزمنية التي تستغرقها الدراسة وهي الفترة المستغرقة في جمع المعلومات اللازمة حول موضوع البحث من بدايته إلى نهايته.

حيث تم في الفترة الممتدة من شهر سبتمبر إلى شهر ماي بجمع المادة العلمية بدءا بالإشكالية والتساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية مرورا بكافة عناصر الجانب المنهجي (أسباب إختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة، المنهج المستخدم ونوع الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة، مجتمع الدراسة وعينته، الدراسات السابقة ثم المقاربة النظرية)، ومن ثم إعداد إستمارة الإستبيان وتوزيعها وتفريغ البيانات في جداول والقيام بالعملية الإحصائية تم التعليق والتحليل والتفسير وصولا إلى خاتمة الدراسة.

د. **المجال الموضوعي:** يتمثل موضوع دراستنا في "تأثير المنصات الإجتماعية على الإتصال الأسري من وجهة نظر الأولياء خلال جائحة كورونا"

9. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تكتسب الحقائق والأشياء قيمتها من المعنى والصور المشتركة التي يرسمها الأفراد لها ويتفقون عليها في البيئة الواحدة، وهذه المعاني والصور تصاغ في شكل رموز ذات دلالة بحيث تستدعي هذه الرموز بمجرد ذكرها المعاني والصور التي تعبر عنها.

ويعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراساته وبحوثه بهدف الإتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم، ولتأكيد الإتفاق على هذه المحددات والتعميمات والتفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم تظهر حاجتنا إلى هذه المرحلة لكي نحدد من خلالها جملة من المفاهيم والتي غالبا ما تتصادم في ذهن الباحث مع مفاهيم متشابهة¹.

ومن أهم المفاهيم في دراستنا هذه: التأثير، المنصات الإجتماعية، الإتصال الأسري.

التأثير:

لغة: أثر، يؤثر، يَأثر ويتأثر، أثر أو آثارة أو آثرة.

أثر: ترك أثرا ظاهرا أو أحدث تأثيرا، أثر في الأجسام في الصحة، ترك أثر، أثر فيه حرك العواطف وآثار الشعور أحدث إنطباعا وكان له و وقع فيه أثر في فلان، في النفس².

إصطلاحا:

¹ محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب الحديث، ب ط، القاهرة، مصر، 2000، ص 153.

² جبران مسعود: المنجد في اللغة العربية، ط 1، دار المشرق، بيروت، 2000، ص 6.

تعرف موسوعة الإعلام والاتصال بأنه نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ما، فالآثار هو نتيجة الإتصال، وهو يقع على المرسل والمتلقي على سواء وقد يكون الأثر النفسي أو الإجتماعي بتحقيق أثر الإعلام من خلال تقديم الأخبار والمعلومات والترفيه والإقناع وتحسب الصورة الذهنية¹.

يعرف بأنه: بعض التعبير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة إنتباهه ويدركها وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة وقد تجعله يكون إتجاهات جديدة أو يعدل إتجاهاته القديمة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة، أول يعدل سلوكه السابق، فهناك مستويات عديدة للتأثير إبتداء من الإهتمام إلى حدوث تدعيم داخلي للإتجاهات إلى حدوث تغير على تلك الإتجاهات ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني².

إجرائيا:

نقصد بالتأثير هو تلك التغيرات التي تطرأ على مستوى الفرد أو المجتمع أو الأسرة جراء تعرضهم المكثف للمنصات الإجتماعية وما ينتج عنه من تغيير في السلوك والأنماط.

المنصات الإجتماعية:

يعرفها الشهري على أنها منظومة من الشباك الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي وإلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الإهتمامات والميول أو جمعه مع أصدقائه.

¹ تسعديت قدار: أثر تكنولوجيا الإتصال على الإذاعة وجمهورها، رسالة ماجستير، رسالة منشورة، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، سنة 2010-2011، ص 25.

² محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، 2004، ص 4.

يمكن تعريف المنصات الإجتماعية بأنها خدمات مقدمة للأفراد عبر شبكة الأنترنت تسمح لهم ببناء لمحة عامة أو شبه عامة عنهم وفق نظام محدد ويتم فيها توضيح قائمة المستخدمين و المشتركين بتبادل الإتصالات معا وعرض إتصالات الغير وقبولها أو رفضها ضمن الشبكة¹.

وتعرف أيضا بأنها مواقع تكنولوجية فعالة تقوم بتسهيل الحياة الإجتماعية لمستخدمي تلك المواقع بهدف الحصول على المعلومة، والإتصال والتواصل بمجموعة من الأقارب أو الأصدقاء، وهي تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى عن طريق الإتصال والقدرة على التواصل الصوتي والمرئي وتبادل الصور وهي شبكات إجتماعية تفاعلية تسمح لمستخدميها بالتواصل في أي وقت يرغبون وفي أي مكان في العالم.

وتعرف أيضا: هي عبارة عن مواقع ويب، تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل: المحادثة الفورية، الرسائل الخاصة وغيرها من الخدمات².

إجراءات:

المنصات الإجتماعية هي مجموعة من المواقع التي تتيح للأشخاص فرصة الإتصال والتواصل فيما بينهم وتسمح للأفراد بوضع صور وفيديوهات ونشر لمختلف المواضيع ويقومون بالتعليقات عليها من طرف المشتركين بالإضافة إلى وجود خصائص أخرى تقدمها هذه المنصات للمستخدم.

الإتصال الأسري:

¹ مصعب حسام الدين قتلوني: ثورات الفيسبوك مستقبل وسائل التواصل الإجتماعي في التغيير، شبكة المطبوعات للنشر والتوزيع، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، د س، ص 13.

² خالد غسان، يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الإجتماعية، ماهية مواقع التواصل الإجتماعي وأبعاده التقنية والإجتماعية، الإقتصادية و الدينية، السياسة على الوطن العربي والعالم، ط 1، دار النفائس، الأردن، 2013، ص 243.

أ. الإتصال: Communication

لغة: وردت كلمة " وصل " في المعاجم العربية كالآتي:

وصل الشئ وصلا وصله، والوصل ضد الهجران وصل الشئ بالشئ بصلة وصلها وصلته، وإتصل الشئ بالشئ لم ينقطع (...). وصل الشئ إلى الشئ وصولاً، وتوصل إليه، إنتهى إليه، وبلغه...، ووصله الخبر بلغه يعني الصلة وبلوغ الغاية.

إصطلاحاً:

هو عملية إجتماعية يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والآراء والأفكار في رموز دالة بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع الواحد ، وبين الثقافات المختلفة لتحقيق أهداف معينة، فالوظيفة التفاعلية هي التي تؤسس التواصل الفعال بين الناس وبين المؤسسات الإجتماعية ومافي ذلك من تثبيت للعلاقات والتأثير فيها، ويكمن دورها ووظيفتها في التعبير عن المقاصد والأغراض التي ينوبها المتكلمون ويسعون إلى تبليغها.

هو عملية يتم بمقتضاها تفاعل بين المرسل ومستقبل ورسالة في مضامين إجتماعية معينة، وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات ومنبهات بين الأفراد عن قضية أو معنى مجرد أو واقع معين¹.

ويعرف أيضا العملية التي يتم فيها نقل المعارف والمعلومات والخبرات والرغبات والمشاعر والإتجاهات والأفكار من فرد أو مجموعة من الأفراد إلى آخر وآخرون

¹ حضرة عمر المفلح: الإتصال، المهارات والنظريات والأسس العامة، دار حامد للنشر والتوزيع ، ط 1، الأردن، عمان 2015، ص 20.

بإستخدام وسائل لفظية وغير لفظية بهدف التأثير في سلوك الأفراد الذين يستلمون تلك الرسائل¹.

إجرائيا:

الإتصال هو نقل معلومات وأفكار وتبادل آراء معينة من فرد لآخر بإستخدام وسيلة معينة.

ب. الأسرة:

لغة: هي الردع، الحصينة، وأهل الرجل و عشيرته وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسر.

مشتقة من الأسر: تعني القيد، يقال أسر أسرا وآسر، قيد وأسره وأخذه أسيرا....²

إصطلاحا:

جاء في معجم علم الإجتماع أن الأسرة هي عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا، بروابط الزواج والدم والتبني، ويتفاعلون معا، وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة، وبين الأم والأب والأبناء ويتكون منهم جميعا وحدة إجتماعية تتميز بخصائص معينة³.

¹ جودة شاكر محمود: **الإتصال في علم النفس التربوي**، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، عمان ، 2012،ص 42.

² أحمد سالم الأحمر: **علم إجتماع الأسرة (بين التنظير والواقع المتغير)**، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان ، 2004،ص 16.

³ Josef sumpf et michel hugues: **dictionnaire de sociologie**, librairie,larousse,paris,1973,p131.

وجاء أيضا أنها جماعة من الأشخاص تربطهم رابطة الزواج، الدم أو التبني، ويتفاعلون معا وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة وبين الأم والأب والأبناء ويشكلون جميعا وحدة إجتماعية¹.

إجراءات:

الأسرة هي جماعة أفراد تربطهم رابطة بغض النظر عنها رابطة دم أو تبني يتفاعلون معا مشكلين وحدة إجتماعية.

الإتصال الأسري:

هو تلك العلاقة التي تكونها الأسرة مع أفرادها، سواءا كانت هذه العلاقة رابطة الدم أو الأصهار أو الأنساب².

ويعرف أيضا: هو التفاعل بين الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات، ويتم وضع حلول لها، وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور عدة، مما يؤدي إلى خلق الألفة والتواصل³.

إجراءات:

هو عملية إتصالية تتم بين أفراد الأسرة الواحدة الأم، الأب، الأبناء عن طريق التفاعل فيما بينهم ويكون ذلك من خلال النقاش والحوار وتبادل الأفكار.

¹ إبراهيم مذكور : معجم العلوم الإجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1975، ص 38.

² شليغم غنية وآخرون: الإتصال الأسري، والواقع الإجتماعي المعاصر، الملتقى الوطني الثاني حول الإتصال وجودة الحياة في الأسر أيام 10/09 /أفريل 2013، ص 40.

³ موسى محمد ألو حوسة: دراسات في علم الإجتماع الأسري، مطبعة الجامعة الأردنية، الأردن، 2001، ص 26.

10. الدراسات السابقة:

إن من أبرز صفات الباحث العلمي التراكم المعرفي أو البحثي، فالباحث في أي فرع من فروع العلم لا ينطلق من فراغ، وإنما ينطلق من حيث إنتهت الدراسات السابقة المطابقة أو المشابهة، ويحاول أن يتجنب الأخطاء والعثرات التي وقع فيها الباحثون السابقون ويستفيد منها في كل ما هو نافع ومفيد.

وقد إعتمدنا في دراستنا هذه على ست دراسات ثلاثة عربية وثلاثة جزائرية نستعرضها كالآتي:

الدراسات الجزائرية:

❖ الدراسة الأولى:

بعنوان "إستخدام مواقع التواصل الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية"، دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة، للباحثة "مريم ناريمان نومار"، جامعة الحاج لخضر باتنة، سنة 2011-2012م.

صاغت الباحثة إشكالياتها في التساؤل الرئيسي التالي:

مأثر إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية على العلاقات الإجتماعية؟

وقد تفرعت منه التساؤلات الفرعية التالية:

➤ ماهي عادات وأنماط إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي "الفيسبوك" لدى

الجزائريين؟

➤ ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إستخدام الجزائريين لموقع الفيسبوك؟

➤ كيف يؤثر إستخدام الفيسبوك على العلاقات الإجتماعية لدى الجزائريين؟

إعتمدت الباحثة على منهج المسح الوصفي للدراسة، أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد إعتمدت الباحثة على الملاحظة والإستبيان، وطبقت دراستها على مجتمع البحث المتمثل في عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، ووظفت الباحثة في دراستها العينة العشوائية القصدية.

وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

✓ تقتضي النسبة الأكبر الأكثر من ثلاث ساعات في إستخدام الفيسبوك.

✓ يفضل أغلبهم خدمات التعليقات والردشة بالترتبة الأولى.

✓ يستخدم أغلب أفراد العينة موقع الفيسبوك بهدف التواصل مع الأقارب إلى جانب التثقيف.

❖ الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان "إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي"، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر فيعلوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، للباحثتان "مريم لواطى و سعاد حمدوش"، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ،سنة 2017-2018م.

صاغت الباحثتان الإشكالية في التساؤل الرئيسي التالي:

مامدى تأثير إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي؟

وقد تفرعت من التساؤلات الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي عادات وأنماط تصفح الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي؟
- ماهي دوافع إقبال الأستاذ الجامعي على مواقع التواصل الإجتماعي؟
- كيف تؤثر مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي؟

وقد إستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي في دراستهما واعتمدتا على أداة واحدة من أدوات جمع البيانات المتمثلة في إستمارة الإستبيان، ويشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة الأساتذة الجامعيين الذين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بجامعة " محمد الصديق يحيى " فرع تاسوست كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية وتم إختيار العينة العشوائية البسيطة في دراستهما.

وتوصلت الباحثتان إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يتصفح الأستاذ الجامعي مواقع التواصل الإجتماعي لساعات طويلة وفي أوقات غير محددة.
- يتصفح الأستاذ الجامعي مواقع التواصل الإجتماعي لإشباع حاجاته الإجتماعية والمتمثلة في التواصل مع الأهل والأصدقاء.
- إستخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي لا يؤثر على علاقاته بأفراد أسرته بل يساعده على التواصل معهم بشكل مباشر وغير مباشر.

❖ الدراسة الثالثة:

دراسة بعنوان " مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في تغيير القيم الأسرية " - الفيسبوك نموذجا - دراسة ميدانية لعينة من أفراد أسر بدائرة الطيبات ولاية تقرت، مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم

الإسلامية تخصص دعوة وإعلام للباحثين "معمربونقاب وإبرهيم طواهرى" جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادى، سنة 2020/2019 م .

إعتمد الطالبان فى إشكاليتهما على التساؤل الرئيسى التالى:

إلى أى مدى كان لموقع التواصل الإجماعى (الفيسبوك) دور فى تغيير القيم الأسرية فى المجتمع الطبىاتى؟ وماهى القيم الأسرية التى قام بتغيرها فعلا؟

حيث إندرجت ضمنه التساؤلات الفرعية التالية:

- مامدى إستخدام أفراد الأسرة للأنترنيت والفيسبوك؟
- مامدى التنظيم والرقابة والحرية فى إستخدام الأنترنيت والفيسبوك؟
- هل لإستخدام الفيسبوك دور فى تغيير القيم الأسرية المتمثلة فى كل من العلاقة بين الزوجين سلبا وإيجابا؟
- مامدى تأثير مواقع التواصل على العلاقة بين الأباء والأبناء؟
- مامدى تأثير مواقع التواصل على العلاقة بين أفراد العائلة؟

إعتمد الطالبان على المنهج التحليلى الوصفى أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد إعتمدا على الإستبيان والملاحظة ويشمل مجتمع البحث فى هذه الدراسة على مجموعة من الأسر بدائرة الطبىات، ولاية تقرت وإعتمدت هذه الدراسة على العينة الطبقة العشوائية وتوصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أنه لا أحد ينكر مزايا الفيسبوك ومواقع التواصل الإجماعى بصفة عامة، فقد فتح آفاقا واسعة فى الإتصال والتواصل، فهو يلغى حاجزى الزمان والمكان ويلغى إمكانية تكميم الأفواه والتعبير عن الرأى بحرية تامة للإبداع، كما أنه وسيلة للعلم والتعلم، وفسحة للترفيه والمتعة.

➤ إلا أن مساوئه كثيرة إن لم يرشد: فهو غير بعض القيم الأسرية كالجلسات العائلية، اللقاءات، الدردشة الأسرية، الحوار و النقاش، التفاعل داخل الأسرة.

➤ له دور في تغيير العلاقة بين الزوجين نحو السلب فهو يأخذ الوقت المخصص للشريك بالفضضة للغرباء بدل الأهل والأقارب، مما يترتب عن ذلك مخاطر كثيرة.

➤ كما أن لموقع الفيسبوك تأثيرات سلبية، منها أنه يؤدي إلى إنعزال أفراد الأسرة، وإهمال الواجبات الأسرية والدينية، واتساع الفجوة بين الأزواج والأبناء والآباء.

الدراسات العربية:

❖ الدراسة الرابعة:

دراسة بعنوان "تأثير وسائل التواصل الإجتماعي على العلاقات الإجتماعية والأسرية" لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص التوجيه والإرشاد الطلابي للباحثة "منال محمد بن حمد الناصر" جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض سنة 2019م.

تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

مادور وسائل التواصل الإجتماعي على العلاقات الإجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض؟

حيث إندرجت ضمنه الأسئلة الفرعية التالية:

➤ ما الواقع الفعلي لإستخدام وسائل التواصل الإجتماعي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض؟

➤ ما دوافع إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي عند طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض؟

➤ هل لوسائل التواصل الإجتماعي دور على العلاقات الإجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض؟

إعتمدت الطالبة على المنهج الوصفي المسحي، وإعتمدت على أداة واحدة من أدوات جمع البيانات المتمثلة في إستمارة الإستبيان، ويشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض، وأختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية.

وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن الواقع الفعلي لإستخدام وسائل التواصل الإجتماعي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية جاء بدرجة كبيرة، وأن أكثر وسائل التواصل التي يتم إستخدامها هي الواتس آب، تلاها وسيلة الأنستغرام ومن ثم وسيلة الإتصال تويتر ثم أخيرا الفيسبوك، كما بينت النتائج أن معظم طلبة الجامعة يمضون خمس ساعات فأكثر في إستخدام وسائل التواصل الأجتاعي، وأن الفترة المفضلة لديهم في إستخدام تلك الوسائل هي الفترة (المسائية)، وأظهرت النتائج أيضا أن أكثر الطلبة لا يجدون عائق العمل في إستخدامهم لهذه الوسائل، كما دلت النتائج على أن هناك تباينا في مدى تأييد كل من الأب والأم والإخوة في إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن دوافع إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي لها أثر كبير على الحياة الإجتماعية، في حين كان أثرها منخفض على العلاقات الأسرية.

❖ الدراسة الخامسة:

دراسة بعنوان " أثر إستخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية" الفيسبوك و تويتر نموذجا، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، تخصص علم الاجتماع للباحثة "حنان بنت شعشوع الشهري" جامعة الملك عبد العزيز بجدة 1433هـ-1434م.

صاغت الباحثة إشكالياتها في التساؤلات الرئيسية التالية:

التساؤل الرئيسي الأول:

ما الأسباب التي تدفع إلى الإشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

- ✓ هل يتم الإشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر للتعبير عن الآراء والإتجاهات الفكرية التي يصعب التعبير عنها صراحة في المجتمع ؟
- ✓ هل يتم الإشتراك في موقعي الفيسبوك و تويتر لأغراض إقتصادية شرائية ؟
- ✓ هل يتم الإشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر للانضمام لبعض الحملات الإجتماعية؟
- ✓ هل يتم الإشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر للبحث عن الزوج المناسب؟
- ✓ هل يتم الإشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر للتواصل مع القطاعات الخدمية؟
- ✓ هل يتم الإشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر للخروج من دائرة العزلة والبحث عن صداقات؟
- ✓ هل يتم الإشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر لمتابعة أخبار المشاهير؟

✓ هل يتم الإشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر مواكبة للعصر واقتناء كل جديد؟

التساؤل الرئيسي الثاني:

ما طبيعة العلاقات الإجتماعية عبر موقعي الفيسبوك وتويتر؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

✓ هل يتم استخدام موقعي الفيسبوك وتويتر للبحث عن صداقات جديدة؟

✓ هل يتم استخدام موقعي الفيسبوك وتويتر للتواصل مع الأقارب البعيدين مكانيا؟

✓ هل يتم استخدام موقعي الفيسبوك وتويتر لتعزيز علاقات صداقة قديمة؟

✓ هل يتم الإشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر لتكوين صداقات من بلدان

مختلفة؟

التساؤل الرئيسي الثالث:

ما الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الفيسبوك وتويتر؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

✓ هل ساهم الفيسبوك وتويتر في الإنفتاح على المجتمعات الأخرى؟

✓ هل ساهم الفيسبوك وتويتر في تسهيل عملية التواصل؟

✓ هل يتم الإستفادة من الفيسبوك وتويتر في الأغراض العلمية؟

التساؤل الرئيسي الرابع:

ما الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الفيسبوك وتويتر؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

✓ هل يؤدي استخدام الفيسبوك وتويتر للتفكك الأسري؟

✓ هل يؤدي استخدام الفيسبوك وتويتر إلى إهمال الواجبات الإجتماعية؟

✓ هل يؤدي استخدام الفيسبوك وتويتر إلى تراجع التحصيل العلمي؟

✓ هل يؤدي استخدام الفيسبوك وتويتر إلى أضرار جسدية؟

إعتمدت الطالبة عل منهج المسح الإجتماعي، وإستخدمت أداة واحدة المتمثلة في الإستبيان ويشمل مجتمع البحث طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة من الكليات التالية: الآداب، والعلوم الإنسانية، العلوم، الإقتصاد والإدارة، وقد إعتمدت هذه الدراسة على العينة الطبقية.

توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

ان من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لإستخدام الفيسبوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن وإتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع وأشارت النتائج كذلك أن الطالبات إستقدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة والتواصل مع أقاربهن البعيدين مكانيا، كما تبين أيضا أن لإستخدام الفيسبوك وتويتر العديد من الآثار الإيجابية أهمها الإنفتاح الفكري والتبادل الثقافي فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية، وتشير النتائج أيضا إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي وبين أسباب الإستخدام وطبيعة العلاقات الإجتماعية والإيجابيات والسلبية، كما توجد علاقة إرتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الإستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الإجتماعية والإيجابيات في حين أثبتت النتائج وجود علاقة إرتباط طردية بين متغير طريقة الإستخدام وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الإجتماعية والإيجابيات والسلبيات.

الدراسة السادسة:

دراسة بعنوان: " وسائل التواصل الإجتماعي وأثرها على الأسرة " دراسة فقهية، دراسة قدمت إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفقه والتشريع، كلية الدراسات العليا للباحثة دعاء عمر محمد كتانة، جامعة النجاح الوطنية - نابلس - فلسطين 2015م.

جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

1. ما مفهوم وسائل الإتصال الحديثة؟
2. ما تأثير وسائل الإتصال الحديثة على الأسرة؟
3. ماهي أهم الضوابط التي يجب الإلتزام بها عند إستخدام وسائل الإتصال الحديثة؟
4. ماهي الأحكام الفقهية المتعلقة بإستخدام وسائل الإتصال الحديثة؟

إعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الإستقرائي والوصفي والتحليلي، حيث قامت بجمع المادة العلمية من مظانها وتبعت آراء العلماء في المسائل وأدلتهم التي إعتمدها وتم تحليلها وإستنباط الأحكام الشرعية منها .

وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن تكنولوجيا شبكات التواصل الإجتماعي ومواقع التواصل أضفت بعداً إيجابياً جديداً على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية وإجتماعية وسياسية وإقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها.
- التواصل الإنساني وجد منذ القدم وقد ورد كثير من صور التواصل في القرآن الكريم والسنة الشريفة.

- تعددت وجهات النظر الإسلامية الفقهية في الحكم على إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي ولكن أجمع علماء الفقه الإسلامي أنه إن كانت الغاية بعيدة عن المساس في جوانب العقيدة الإسلامية فلا بأس.
- إن الصداقة بين الجنسين عبر وسائل التواصل الحديثة حرام شرعا وقد تضافرت الأدلة من القرآن الكريم والسنة الشريفة على ذلك.
- إن التعارف بين الشاب والفتاة عبر التواصل الحديثة غالبا ما يكون ذريعة إلى مالا تحمد عقباه.
- إن إفشاء الأسرار الزوجية عبر وسائل التواصل الحديثة محرم ويسهم في تفكك الأسر.

من خلال ماسبق يمكننا الخروج بمجموعة من الملاحظات المتمثلة فيما يلي:

- نلاحظ أن معظم الدراسات إتبعَت المنهج الوصفي (التحليلي، المسحي) وذلك لرصد ظاهرة التأثير الناتج عن إستخدام المنصات الإجتماعية
- نلاحظ تنوع العينات المستخدمة في هذه الدراسات منهم من إعتد على العينة في مرحلة المراهقة ومنهم من إعتد على العينات في مرحلة الشباب و منهم من إعتد على العينات من حيث المراحل التعليمية.
- ومن هذا نستنتج أن تنوع العينات أدى إلى تنوع نتائج الدراسات.

من حيث الأدوات المستخدمة لاحظنا أن جل الدراسات إعتدت على أداة الإستبيان كأداة رئيسية للوقوف على واقع إستخدام المنصات الإجتماعية إلا الدراسات الأخيرة للطالبة "دعاء عمر محمد كتانة" أنها لم تعتمد لا على الإستبيان ولا على الملاحظة في أدوات جمع البيانات بل إعتدت على جمع المادة العلمية

من آراء العلماء في المسائل و إستنباط الأحكام الشرعية منها كون دراستها دراسة فقهية.

وتكمن أوجه الإختلاف بين دراستنا هذه والدراسات السابقة فيما يلي:

- تناولت دراستنا متغير الإتصال الأسري بينما تناولت دراسة الباحثة "تاريمان نومار" متغير العلاقات الإجتماعية.
- وتختلف دراستنا مع دراسة الباحثان " مريم لواطى وسعاد حمدوش " في أدوات جمع البيانات، حيث إعتدنا على أداة الإستبيان فقط، في حين تناولت دراستنا أداتي الملاحظة والإستبيان.
- الإختلاف الذي لاحظناه في دراسة الباحثان "معمر وإبراهيم" أنهما إستخدما المنهج التحليلي الوصفي في حين إعتدت الدراسة الحالية على المنهج المسحي.
- أما في دراسة الباحثة "منال محمد بن حمد الناصر" فقد ركزت على متغير العلاقات الإجتماعية والأسرية، أما في دراستنا فقد إعتدنا على متغير الإتصال الأسري.
- بالنسبة لدراسة الباحثة "حنان بنت شعشوع الشهري" إعتدت على أكثر من سؤال رئيسي واحد وإعتدت على أداة الإستبيان فقط في أدوات جمع البيانات في حين دراستنا إعتدت على سؤال رئيسي واحد وأداتي الإستبيان والملاحظة.
- تختلف دراستنا مع دراسة الباحثة " دعاء عمر محمد كتانة" أنها إعتدت على المنهج الإستقرائي والوصفي والتحليلي أما دراستنا فقد إستخدمت المنهج المسحي فقط.

- بالرغم من هذه الاختلافات إلا أننا حاولنا جاهدين أن نستفيد من هذه الدراسات في مختلف الجوانب التي يمكن أن نستعرضها كآتي:
- الجانب المنهجي للدراسة، حيث أعانتنا دراسة الباحثان " مريم لواطى و سعاد حمدوش " خاصة في صياغة الإشكالية.
- الإجراءات المنهجية التي تدرج ضمن الدراسات الوصفية، ممثلة في إستمارة الإستبيان والملاحظة، وقد إستفدنا من النتائج التي توصلت إليها الدراسات.

11. المقاربة النظرية:

إعتمدنا في دراستنا هذه على نظريتين نستعرضهما كالآتي:

1. نظرية الإستخدامات والإشباعات:

خلال الأربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الإعلامي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقات بين الجماهير وهذه الوسائل، فظهرت نظرية الإستخدامات والإشباعات، حيث يؤمن هذا المدخل أن للجمهور إرادة يستطيع من خلالها تحديد أي الوسائل يستخدم، وأي محتوى يختاره، فيركز على الدوافع الخاصة ويفترض أن المحتوى الأكثر فعالية لوسائل الإتصال لا يستطيع التأثير على الشخص غير المستخدم للوسيلة في الإطار الإجتماعي والنفسي الذي يعيش فيه، حيث تمثل قيم و إتجاهات وأدوار الأفراد لهذه الوسيلة والمضمون المقدم من خلالها¹.

مفهوم نظرية الإستخدامات والإشباعات:

الإستخدام في اللغة: من إستخدم إستخداما، أي إتخذ الشخص خادما ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام، وجاء في لسان العرب من مادة خدم: " وإستخدمه فأخدمه": إستوعبه خادما فوهبه له، ويقال إخدمت فلانا وإستخدمته أي سألته أن يخدمني".²

¹ محمد الفاتح حمدي: إستخدامات تكنولوجيا الإتصال والإعلام وإنعكاساتها على قيم الشباب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام

والإتصال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والإتصال ، جامعة باتنة، 2008/2009، ص 70.

² ابن منظور: لسان العرب، ج 4، الطبعة الثانية ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،لبنان، 1999، ص 41.

الإشباع في اللغة: جاءت من مادة "شبع" فهي مأخوذة من "الشبع" (بفتح الشين وفتح الباء) والشبع (بكسر الشين) ضد الجوع، وشبع شبعاً وهو شبعان، والأنثى شبعى وشبعانة، وجمعها شباع وشباعى¹.

نظرية الإستخدامات والإشباع كما يقول الأستاذ علي عبد الفتاح كنعان: "في الإصلاح الإعلامي مثار إختلاف بين الباحثين، وتعني النظرية بإختصار تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة إستجابة لدوافع الحاجات الفردية.

وأورد "مساعد المحيا" تعريفاً إصطلاحياً لمفهوم النظرية على أنه: ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من إستجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة"².

فروض النظرية:

تقوم نظرية الإستخدامات والإشباع على الفروض التالية:³

1. جمهور المتلقين هو جمهور نشط، وإستخدامه لوسائل الإعلام هو إستخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
2. يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات وإختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
3. تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.

¹المرجع نفسه، ص 41.

² علي عبد الفتاح كنعان : نظريات الإعلام، د ط، دار اليازوري العلمية، عمان ،ص 139.

³ محمد عبد الحميد: نظريات الإعلامية وإتجاهات التأثير، ط 1، عالم الكتب، القاهرة ، 1997، ص 28.

4. الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لإستخدام وسائل الإعلام.
5. الجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والإستخدام.
6. الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لحل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات والإتصال الإجتماعي والتعلم الإجتماعي والتطور .
7. يختار الأفراد من مضمون وسائل الإعلام ما ستناسب مع إحتياجاتهم سواء كانت متعلقة بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التعليم.

أهداف النظرية¹:

- ✓ التعرف على كيفية إستخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تتبع حاجاته وأهدافه.
- ✓ توضيح دوافع إستخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام، والتفاعل مع نتيجة إستخدام وسائل الإتصال الجماهيري.

الإنتقادات الموجهة لهذه النظرية²:

- يرى بعض الباحثين أن النظرية لا تعد كونها إستراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل من الإستقصاء، خاصة مع الإختلاف في تحديد مفهوم الحاجة، والأمر في هذه الحالة يحتاج إلى وضع الفئات الإجتماعية بجانب الدوافع والحاجات حتى يصل إلى نتائج مفيدة.

¹ مصطفى يوسف الكافي : الرأي العام ونظريات الإتصال، ط 1، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن ، 2015، ص 2015.

² هيثم المعيني: الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2008، ص 157.

➤ عدم الإتفاق على مصطلحات النظرية ومن ثمة توظيفها وربطها بالنماذج المختلفة للإشباع.

➤ تنتظر بحوث النظرية إلى الفرد بعيدا عن البيئة التي يعيش فيها، وتأثير كل منهما في الآخر.

تكمن جوانب الإستفادة من نظرية الإستخدامات والإشباع أن فروضها و أهدافها تساعدنا على بناء منطق علمي منظم، و ذلك للوصول إلى معرفة دوافع إستخدام المنصات الإجتماعية وهذا ما تتمحور حوله دراستنا وذلك إنطلاقا من فروضها حيث أنها تركز على الجمهور أكثر من الوسيلة كونه متلقي إجابي وفعال فهو يختار الوسيلة حسب حاجاته ورغباته.

❖ نظرية الحتمية القيمية:

تحصل المفكر الجزائري عبد الرحمان عزي على شهادة الليسانس في الصحافة من جامعة الجزائر عام 1977، وعلى شهادة الماجستير في الصحافة عام 1980، وعلى الدكتوراه في سوسيولوجيا الإعلام عام 1985 من جامعة نورث تكساس بأمريكا، وقبل ذلك عمل الأستاذ محررا(تغطية الأخبار المحلية)في جريدة "الشعب" اليومية (الجزائر) لمدة سنتين، وتتجاوز خبرته في التدريس والبحث والإشراف 24 سنة إذ عمل كمدرس لمدة 3 سنوات في جامعة نورث تكساس ثم كأستاذ مساعد فأستاذ مشارك فأستاذ لمدة 11 سنة بمعهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر ثم كأستاذ لمدة 3 سنوات بقسم الإتصال بالجامعة العالمية الإسلامية ماليزيا ثم كأستاذ بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود لمدة 4 سنوات، ثم أستاذ بكلية الإتصال،جامعة الشارقة منذ 2006.¹

¹www.sharjah.ac.ae/Arabic/Academies/.../Dr.Azzi-ARaBic-2011.pdf ,20/03/2022.

إفتراضات وركائز النظرية:

تتطلق نظرية الحتمية القيمية في الإعلام من إفتراض أساسي يعتبر الإعلام رسالة وأهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمة التي تتبع أساس من المعتقد، ولذلك فإن تأثير وسائل الإعلام يكون إيجابيا إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم، وكلما كانت الوثائق أشد كان التأثير إيجابيا، وبالمقابل يكون التأثير سلبيا إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأية قيمة أو تناقص مع القيمة، وكلما كان الإبتعاد عن القيمة أكبر كان التأثير السلبي أكثر، ويعتبر مفهوم السالب والموجب من بين المفاهيم الجديدة التي قدمها عبد الرحمان عزي بالإضافة إلى المخيال الإعلامي (في مقابل الرأي العام)، والزمن الإعلامي، والرأس مال الإعلامي الرمزي، والوضع والخيال، و"التمعقل" (من إستخدام العقل) وفعل السمع والبصر والبنية القيمية وغيرها.¹

أما أهم الركائز - المبدئية - التي تقوم عليها النظرية فتتمثل حسب عبد الرحمان عزي في²:

أن يكون الإتصال نابعا ومنبثقا من الأبعاد الثقافية الحضارية التي ينتمي إليها المجتمع.

أن يكون الإتصال تكامليا، فيتضمن الإتصال السمعي البصري والمكتوب والشفوي الشخصي، مع التركيز على المكتوب لأنه من أسس قياس الحضرات.

¹ نصير بوعلوي وآخرون: قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، ب ط، مكتبة إقرأ، الجزائر، 2009، ص 129.

² عزي عبد الرحمان: دراسات في نظرية الإتصال، نحو فكر إعلامي متميز، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي، 28، ط1، بيروت، 2003، ص ص 143، 144.

أن يكون الإتصال قائماً على مشاركة واعية من طرف الجمهور المستقبل لا أن يكون أحادياً متسلطاً.

أن يكون الإتصال دائماً حاملاً للقيم الثقافية والروحية التي تدفع الإنسان والمجتمع إلى الإرتقاء والسمو.

مفاهيم النظرية¹:

الواقع:

مالم يمكن التعبير عنه من خلال معاشته وهو في جوهره معنوي رغم أنه يمكن أن يظهر بصفة جزئية في المجسد، فالواقع لا يمكن التعبير عنه كلياً كما في الواقع بحكم أن مؤسسة اللغة لا تقدر على إستيعاب الواقع، لأنها محدودة في إمكانياتها التعبيرية إذ أن عدد الألفاظ في أي لغة محدد ومجرد في الوقت نفسه مقارنة بالعالم الواقعي، فالألفاظ واسطة إلى حقيقة الواقع أو تبليغ عنه إلا من خلال معاشته.

الخيال:

يتجلى في مستواه الأعلى في الأبنية الدينية، ويرمز في مفهوم الكاتب إلى سعي الإنسان بالسمو بفعله وقيمه إلى الحقيقة المرتبطة بالمعتقد، فالخيال هو إطار علمي معرفي وليس بالمعنى السلبي في المخيال الإجتماعي.

التمخيل:

ما ينتجه الإنسان من أبنية إذا إرتبط بالأبنية الدينية (الخيال) كان موجبا، إذا إبتعد عنها كان سلبا.

¹ سهام قدور: الأبعاد القمية في الثقافة العربية، دراسة وصفية تحليلية في مضمون مجلة عربية، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة، 2014-2015، ص ص 20، 21.

التموضع:

وهو الوضع الذي في معظمه غير سوي.

التمقل:

هو الإرتقاء عن طريق البنية الذهنية العقلية هو عملية الإنتقال من التموضع إلى التمثيل.

الرأس مال الرمزي:

يتعلق بالإعلام عامة وبالفضائيات على وجه التحديد برمزيته وينتمي الرأس مال الرمزي إلى مجال الإستقطاب أي أنه فضاء واسع برموزه، وتتداخل فيها الكثير من المصالح والإعتبارات، ويصعب تثبيته من دون البناء المستمر والمعاودة.

الزمن الإعلامي:

يعتبر الزمن الإعلامي ظاهرة رمزية، فالفرد يتعامل مع محتويات وسائل الإعلام من خلال رمزية النص والصورة والفيديو، ويعني ذلك أنها ليست حقائق وإنما تعبير عن تلك الحقائق أي مستوى آخر من هذه الحقائق والمعبر عنها لغويا أو عن طريق الرموز أو الصورة.¹

تكمّن الإستفادة من نظرية الحتمية القيمية أن إفتراضاتها تساعدنا إلى الوصول إلى نتائج دقيقة في معرفة دور الأولياء في ترشيد إستخدام المنصات الإجتماعية وفق القيم الأسرية.

¹ عبد الرحمان عزي: الإعلام وتفكك البنات القيمية في المنطقة العربية، قراءة معرفية في الرواسب الثقافية، ط 1، دار المتوسطية للنشر، تونس، 2009، ص 28.

الإطار النظري

تمهيد:

يتناول هذا الإطار التحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين والتي قدرت ب 100 مفردا حيث تم استرجاع جميعها وبعد عملية الترقيم الاستمارات من واحد الى 100 وترميزها وفقا نظام SPSS قمنا بتفريغها وادخال البيانات في الحاسوب وقد تم وضع الإجابات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية مع التعليق عليها كما وكيفا وايجاد نتائج تفسيرات ذات دلالات لأجوبة الأولياء المبحوثين.

البيانات الشخصية لأفراد العينة:

تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على ملامح وخصائص أفراد العينة كما يعتمد عليها الباحث كمؤشرات في تحليل البيانات الميدانية وفق ما يراه وتقتضيه متغيرات الدراسة واهدافها لذلك اشتملت دراستنا على معرفة البيانات الشخصية لأفراد العينة وتضمنت ثلاث أسئلة: الجنس، السن المستوى التعليمي.

نتائج المحور الأول: الخاص بعادات وأنماط استخدام المنصات الاجتماعية من طرف الأولياء.

نتائج المحور الثاني: الخاص بالدوافع والاشباكات المحققة لأولياء من استخدام المنصات الاجتماعية.

نتائج المحور الثالث: الخاص بتأثير المنصات الاجتماعية على الاتصال الأسري

نتائج المحور الرابع: الخاص بدور الأولياء في ترشيد استخدام المنصات الاجتماعية وفقا للقيم الأسرية

عرض وتحليل نتائج الإستبيان

جدول رقم (2) :يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

النسبة	تكرار	الفئات
%32	32	ذكر
%68	68	انثى
%100	100	مجموع

الشكل رقم 1:يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



يتضح من خلال هذا الجدول أن توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس يتكون من 68 مفردا إناث و 32 مفردات ذكور، وقد كانت نسبة الإناث هي النسبة الأكبر مقارنة بالذكور.

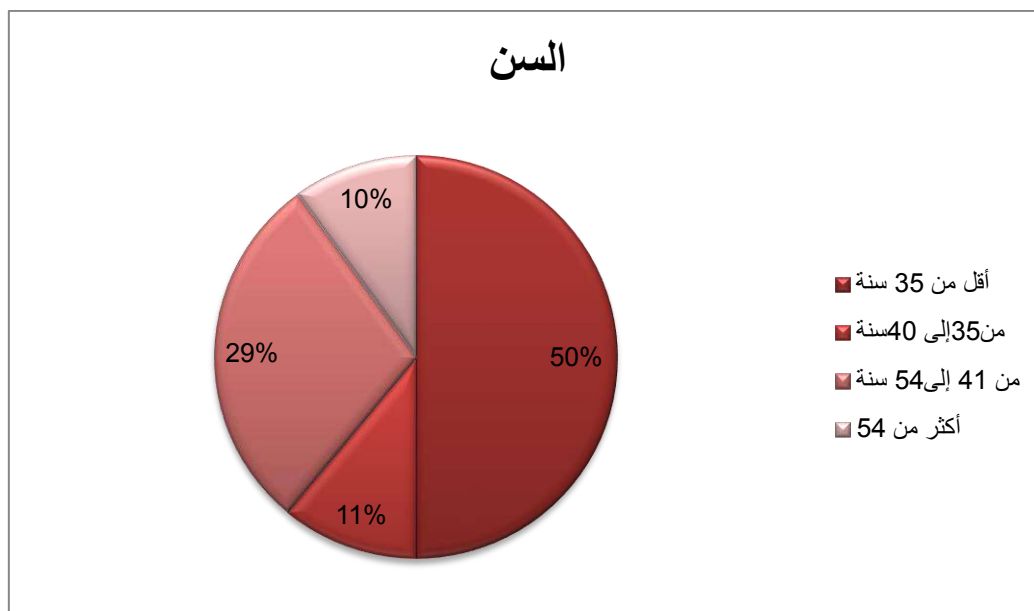
فمن خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح أن الأمهات هن الأكثر استعمالاً للمنصات الاجتماعية وأنهن يستخدمن هذه المواقع بصفة دائمة.

يمكننا أن نفسر أن سبب استخدام المنظمات الاجتماعية للأمهات بصفة أكبر مقارنة بنسبة الذكور، كون الأمهات يقضين وقتاً أكبر في المنزل ولهم الوقت الكافي وهذا ما يجعلهن يستخدمن هذه المنصات بصورة أكبر.

الجدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

النسبة	تكرار	الفئات
50%	50	أقل من 35 سنة
11%	11	من 35 إلى 40 سنة
29%	29	من 41 إلى 54 سنة
10%	10	أكثر من 54
100%	100	المجموع

الشكل رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن



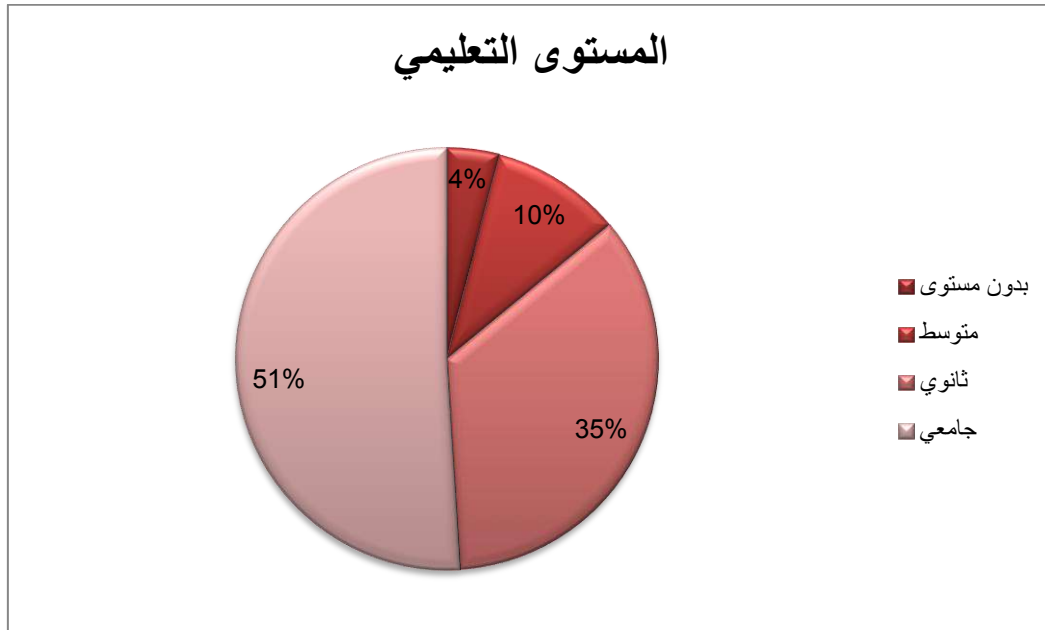
يوضح الجدول رقم 2 توزيع العينة حسب متغير السن حيث نجد أن النسبة الكبيرة تقع في الفئة العمرية اقل من 35 سنة بنسبة قدرت ب 50% وبعدها نجد الفئة العمرية من 41 إلى 54 بنسبة 29 %، وبعدها الفئة العمرية من 35 إلى 40 سنة بنسبة 11% ، وفي الأخير نجد الفئة العمرية من 54 فما فوق بنسبه 10%.

يبين الجدول أن الفئة العمرية الأقل من 35 سنة هم الذين يستعملون منصات الاجتماعية بدرجة كبيرة وذلك لتلبية رغباتهم وحاجاتهم مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى التي تعتمد عليها بنسبة قليلة جدا وذلك لانشغالها بأعمال أخرى.

جدول رقم(4): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرارات	الفئات
4%	4	بدون مستوى
10%	10	متوسط
35%	35	ثانوي
51%	51	جامعي
100%	100	المجموع

الشكل رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي



يوضح الجدول رقم 3 توزيع العينة حسب المتغير المستوى التعليمي حيث نجد أن الفئة الكبيرة هي فئة ذات مستوى جامعي وذلك بنسبة 51%، وبعدها المستوى الثانوي ب 35%، نجد الفئة بدون المستوى بنسبة 4%.

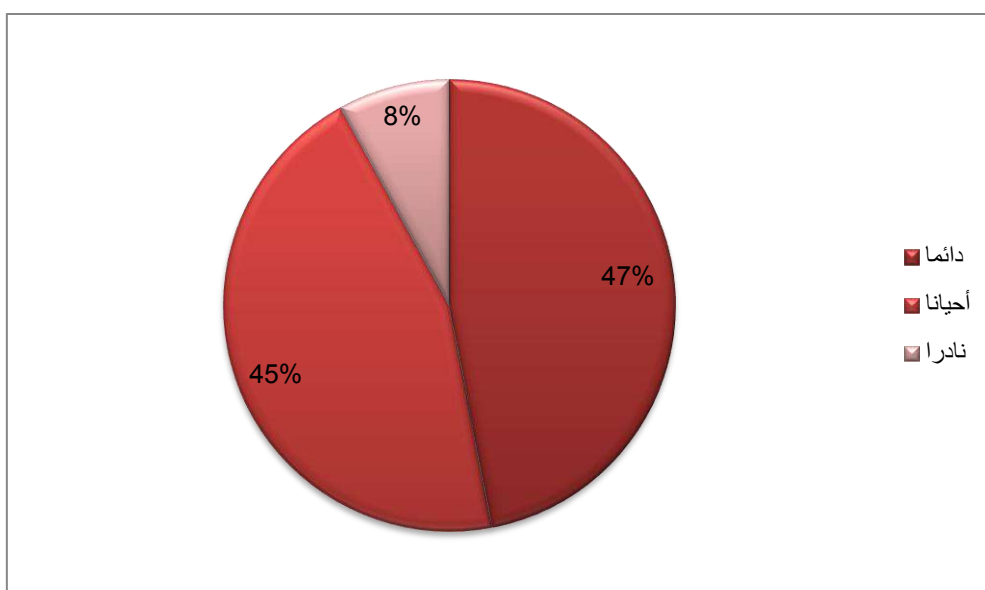
يمكن تفسير ذلك أن أكثر من نصف العينة يمثلون النخبة في المجتمع المدروس.

عرض وتحليل بيانات المحور الأول: عادات وأنماط استخدام المنصات الإجتماعية

جدول رقم (5): يبين مدى استخدام العينة للمنصات الإجتماعية

الفئات	التكرارات	النسبة
دائما	47	47%
أحيانا	45	45%
نادرا	8	8%
المجموع	100	100%

الشكل رقم 4: يبين مدى استخدام العينة للمنصات الإجتماعية



يتضح من خلال هذا الجدول أن افراد العينة بصفة دائمة بنسبة 47%، نسبة 45 % من الأفراد الذين يستخدمون المنصات الاجتماعية أحيانا وفي الأخير نجد نسبة 8% من الأفراد يستخدمون المنصة الاجتماعية بصفة نادرة.

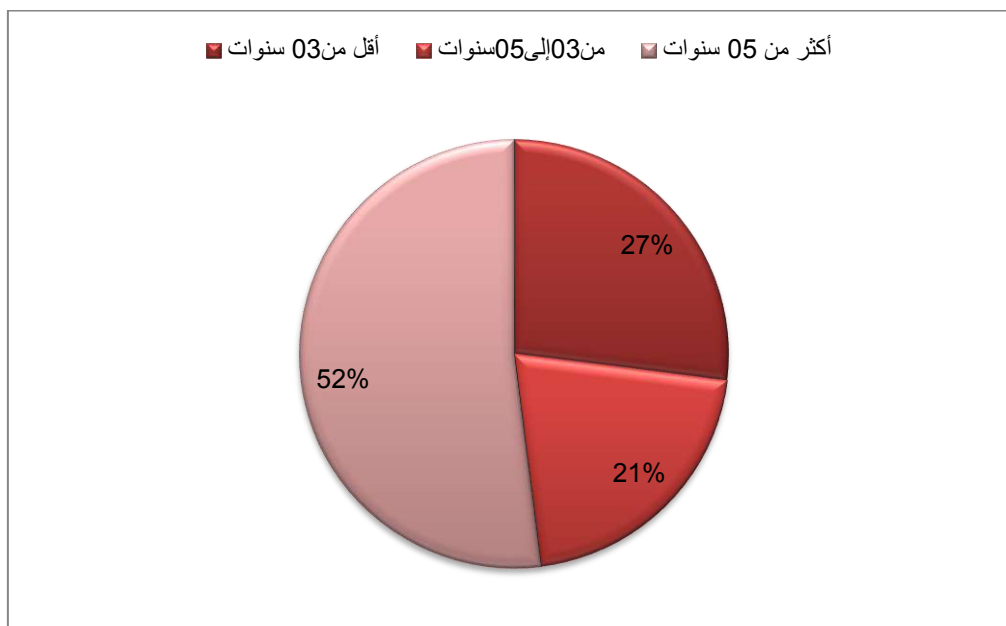
فمن خلال الجدول يتضح أن النسبة الأكبر من الأفراد يستخدمون المنصات الاجتماعية بصفة دائمة بسبب التعود عليها، حيث أصبح الفرد غير قادر على التخلي عنها في حياته

اليومية، كما يمكن تفسير بأن معظم الأولياء يستخدمون المنصات الإجتماعية بوتيرة دائمة لأن هذه المنصات أصبحت من الوسائط الاتصالية المهمة في الحياة اليومية للأولياء. وهذه النتائج تتوافق مع ما توصلت إليه الباحثتان مريم الواطي وسعاد حمدوش دراستهما ان جميع المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفه دائمة بنسبه 66.66%¹.

جدول رقم (6): يبين سنوات استخدام أفراد العينة للمنصات الإجتماعية

النسبة	التكرارات	الفئات
27%	27	أقل من 03 سنوات
21%	21	من 03 إلى 05 سنوات
52%	52	أكثر من 05 سنوات
100%	100	المجموع

الشكل رقم 5: يبين سنوات استخدام أفراد العينة للمنصات الاجتماعية



¹ مريم لواطى، سعاد حمدوش: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018، 2017، ص104.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة يستخدمون المنصات الإجتماعية لأكثر من 5 سنوات بنسبة 52%، وتليها بعد ذلك مدة أقل من 3 سنوات بنسبة 27% وفي الأخير من 3 إلى 5 سنوات بنسبه 21% ويفسر استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الإجتماعي لأكثر من 5 سنوات لكثرة إنتشارها وتوسعها في السنوات الأخيرة كذلك على الارتباط الوثيق بهذه المنصات وهذا يرجع إلى التطورات التكنولوجية والضرورة الملحة لمواكبة هذا التطور كما يسعى المستخدم لإشباع حاجته ورغباته وتحقيقها بالإنضمام إلى هذه الملفات التي أصبحت لغة العصر في المجتمع المعلوماتي.

مما يحيلنا إلى تعريف المجتمع المعلوماتي على أنه دائرة متحددة تهتم بالأوضاع العامة من حشود وروابط ومصادر متنوعة تتشكل ما بين المؤسسات والأفراد لرعاية إهتمامات المجتمع حول توفير وتبادل المعلومات والمعرفة الهادفة إلى سرعة الحصول على المعلومات وزيادة المعرفة¹.

كما أكد المقال الذي جاء بعنوان "الجزائريين من بين أكثر الشعوب استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي" أن الجزائر احتلت مرتبة متقدمة بين دول العالم من حيث زيادة عدد مستخدمي الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من عام 2018 إلى يومنا هذا بنحو 3.5 مليون مستخدم جديد حسب التقرير السنوي الصادر عن منصة إدارة وسائل التواصل الاجتماعي "هوتسويت"².

¹ علوي هند، المرصد الوطني لمجتمع المعلومات بالجزائر، قياس النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بقطاع التعليم بالشرق الجزائري،

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص إعلام علمي و تقني، جامعة منتوري قسنطينة، 2007/2008، ص 41.

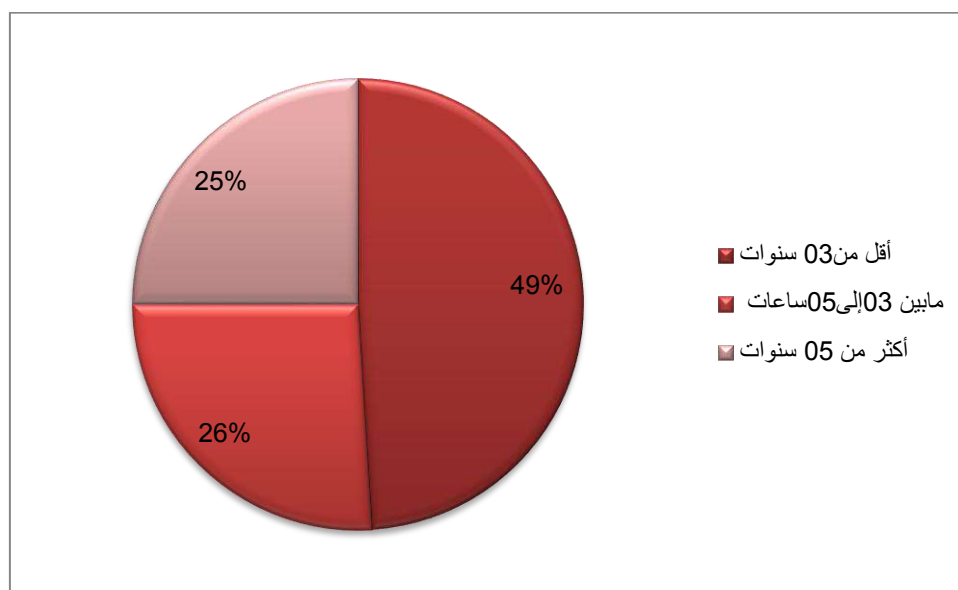
² هشام ح: **الجزائريين من بين أكثر الشعوب استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي** مقال متاح على موقع www.elbilad.net 2019/02/07،

تاريخ الزيارة 2022/05/14، على الساعة 20:09.

جدول رقم (7): يبين عدد الساعات التي يستغرقها افراد العينة اثناء استخدام هذه الشبكات في اليوم

النسبة	التكرارات	الفئات
49%	49	أقل من 03 سنوات
26%	26	ما بين 03 إلى 05 ساعات
25%	25	أكثر من 05 سنوات
100%	100	المجموع

الشكل رقم 6: يبين عدد الساعات التي يستغرقها أفراد العينة أثناء استخدام هذه الشبكات في اليوم



يتضح من خلال الجدول الساعات التي يستغرقها افراد العينة في تصفحهم للمنصات الاجتماعية حيث نالت نسبة المدة أقل من ثلاث ساعات أعلى نسبة وقدرت ب 49%، وتليها بعد ذلك نسبة 26% من افراد العينة الذين يستخدمون

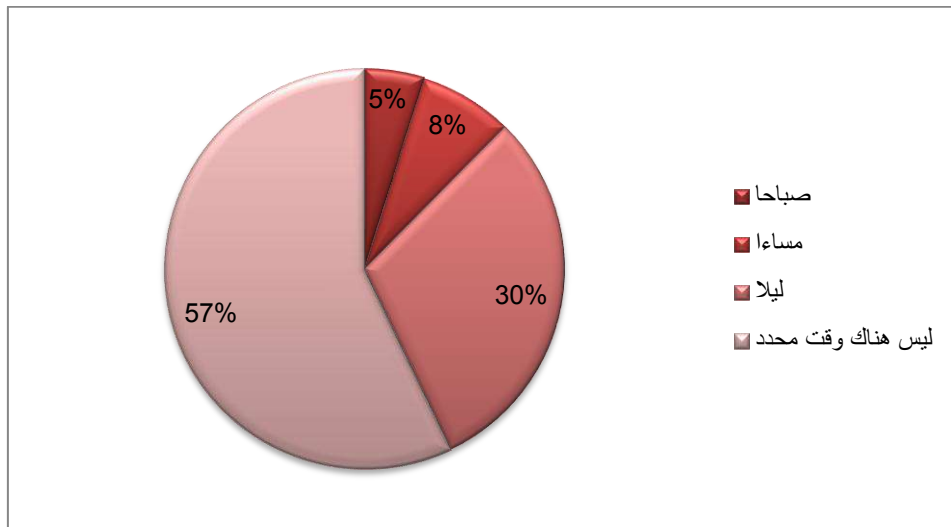
المنصات الإجتماعية ما بين 3 و 5 ساعات وفي الأخير نجد 25% يستخدمونها لأكثر من 5 ساعات في اليوم.

يمكن تفسير النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يقضون وقتا قليلا في اليوم في التصفح عبر المنصات الاجتماعية وذلك راجع إلى عدم توفر الوقت الكافي للأولياء بسبب إنشغالهم ربما بالأعمال سواء الخارجية أو المنزلية زيادته على ذلك وجود مسؤوليات والتزامات أخرى مطالبين بما فيها تلبية الاحتياجات اليومية للأبناء، في حين نجد 25% من أفراد العينة يستخدمون منصات لأكثر من 5 ساعات وهذا راجع على الإعتياد عليها مما يؤدي إلى الإدمان كما أكد الدكتور العورتاني في مقاله الذي جاء بعنوان: "اثر وسائل التواصل الإجتماعي في التنشئة الأسرية" أن قضاء أوقات طويلة مع هذه التطبيقات يؤثر على الأسرة في نقل ثقافة المجتمع إلى الأجيال الصاعدة وإكسابها المهارات المختلفة وتنمية سلوك الأبناء وتجذير القيم والاتجاهات الإيجابية لديهم كما يؤثر على دور الأسرة في مراقبة ومتابعة أبنائهم.

جدول رقم(8): يبين الفترات المفضلة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرارات	الفئات
4.8%	5	صباحا
7.6%	8	مساء
30.5%	32	ليلا
57.1%	60	ليس هناك وقت محدد
100%	105	المجموع

الشكل رقم 7: يبين الفترات المفضلة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي



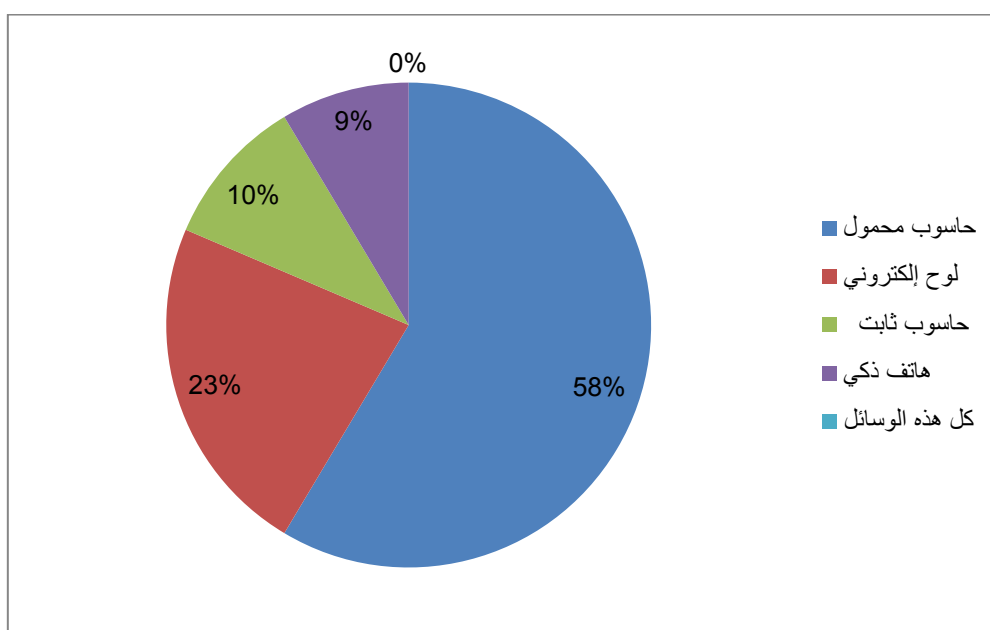
بفحص نتائج جدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة ليس لديهم وقت محدد لتصفح المنصات الإجتماعية وذلك بنسبة 57.1%، تليها الفترة الليلية بنسبة 30.5%، ثم الفترة المسائية بنسبة 7.6% وأخيرا الفترة الصباحية بنسبة 4.8%.

فمن خلال الجدول تبين أن معظم أفراد العينة ليس لديهم وقت محدد لتصفح المنصات الإجتماعية وهذا لتوفر شبكة الانترنت وخدماتها في كل وقت ونلاحظ أن الفترة الليلية جاءت في المرتبة الثانية نظرا لأن الفرد يتفرغ أكثر في هذه الفترة في الاطلاع والتصفح في مختلف المواقع مقارن، بالفترات الأخرى التي قد يكون فيها منشغل بالعمل أو بالأعمال التي تخص الأبناء.

الجدول رقم(9): يبين الوسيلة المستخدمة لفتح مواقع المنصات الإجتماعية

النسبة	التكرارات	الفئات
12.7%	14	حاسوب محمول
2.59%	3	لوح إلكتروني
3.45%	4	حاسوب ثابت
77.59%	90	هاتف ذكي
4.31%	5	كل هذه الوسائل
100%	116	المجموع

الشكل رقم 8: يبين الوسيلة المستخدمة لفتح مواقع المنصات الإجتماعية



يتضح من خلال الجدول الوسائل التي يستخدمها أفراد العينة لفتح المنصات الاجتماعية حيث جاء الهاتف الذكي في المرتبة الأولى بنسبة 77.59% بعدها الحاسوب المحمول بنسبة 12,07%، ثم نسبه 4.31% يستخدمون كل هذه الوسائل ثم الحاسوب الثابت بنسبة 3.45%، وأخيرا اللوح الإلكتروني بنسبة 2.59%

يمكن تفسير أن أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي بنسبة أكبر كونه متعدد الاستخدامات والاستعمالات بالإضافة إلى كونه شخصي وسهل الاستخدام بالإضافة إلى أنه يحمل مع الشخص في كل مكان كما أنه يقدم عددا من وظائف الحوسبة المتطورة وقدرات الإتصال المتقدمة

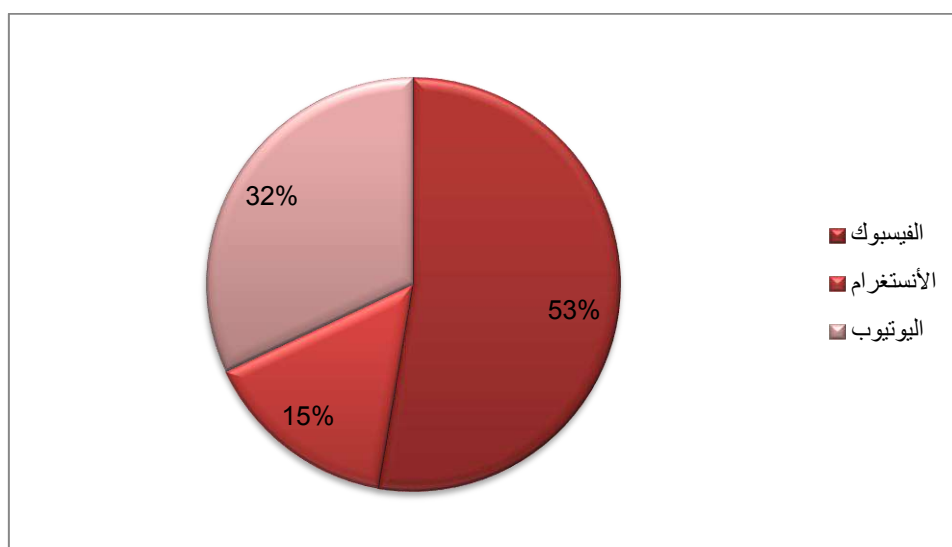
وهذا ما أكدته دراسة الباحثين "معمر بنقاب و ابراهيم طواهي" حيث أظهرت دراستهما أن معظم المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي بنسبة 79.39%¹.

الجدول رقم (10): يبين المنصات الأكثر استخداما بالنسبة للأفراد العينة

النسبة	التكرارات	الفئات
57.7%	79	الفيسبوك
16.8%	23	الأنستغرام
35%	35	اليوتيوب
100%	137	المجموع

¹ معمر بنقاب، إبراهيم طواهي: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تغير القيم الأسرية، الفيسبوك نموذجا، مذكرة تدخل ضمن متطلبات الماجستير في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام، جامعة لخضر الوادي، 2020، 2019، ص90.

الشكل رقم 9: يبين المنصات الأكثر استخداما بالنسبة للأفراد العينة



يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة يستخدمون المنصات الإجتماعية بنسبة كبيرة لكن الفيسبوك يحتل الصدارة بنسبة 57.7%، بعد ذلك اليوتيوب بنسبة 35% واخيرا الأنستغرام بنسبة 16,8%.

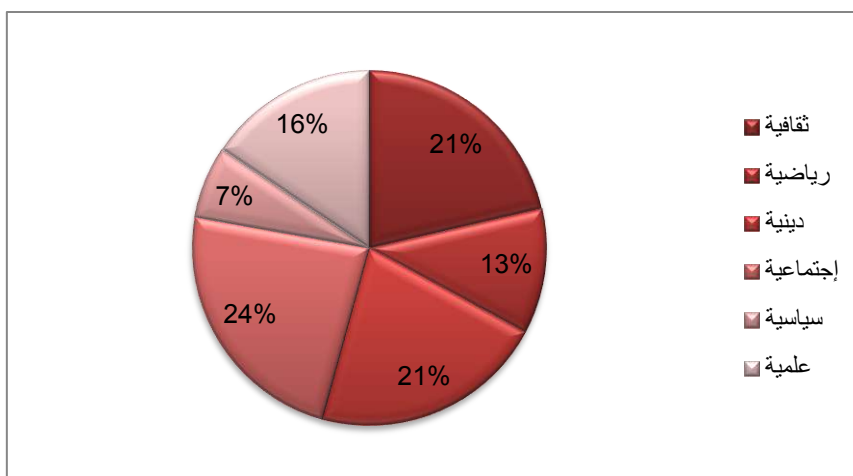
من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أفراد العينة عندما يتصفحون المنصات الإجتماعية فإنهم يلجؤون إلى فتح موقع فيسبوك بدرجة كبيرة وهذا راجع إلى تعدد مزاياه والخدمات التي يقدمها مثل: التواصل مع الأفراد، تبادل الأفكار والمعلومات إنشاء صفحات ومجموعات للدردشة، وأيضا لسهولة استخدامه على غرار المواقع الأخرى، وإحتل اليوتيوب المرتبة الثانية لسهولة استخدامه وأنه من المواقع التي تسهل القيام بنشر المقاطع الخاصة بالفيديوهات ويتيح للمستخدم مشاهدة جميع المقاطع المتنوعة ومشاركتها من خلال جميع برامج التواصل الاجتماعي وغيرها من الخدمات الإيجابية.

وهذا ما توصلت إليه الباحثة "بن عبود نسرین" في دراستها أن معظم المبحوثين يستخدمون الفيسبوك بدرجة أكبر وذلك بنسبة 54%.¹

الجدول رقم (11): يبين طبيعة المواضيع التي تستهوي أفراد العينة عبر المنصات الإجتماعية

النسبة	التكرارات	الفئات
21.4%	52	ثقافية
11.5%	28	رياضية
21.4%	52	دينية
23.5%	57	إجتماعية
6.6%	16	سياسية
15.6%	38	علمية
100%	243	المجموع

الشكل رقم 10: يبين طبيعة المواضيع التي تستهوي أفراد العينة عبر المنصات الإجتماعية



¹نسرین بن عبود: تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الإتصال الأسري، مذكرة مقدمة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2016، 2017.

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة تستهويهم كل المواضيع عبر المنصات الإجتماعية لكن في المرتبة الأولى المواضيع الإجتماعية بنسبة 23.5، ثم الدينية والثقافية بنسبة 21.4%، المواضيع العلمية بنسبة 15.6%، تليها الرياضية بنسبة 11.5%، وأخيرا المواضيع السياسية بنسبة 6.6%.

يمكن تفسير ذلك بأن مواضيع المنصات الإجتماعية بمختلف أنواعها أصبحت متنفسا لأفراد العينة، وتطرح فيها المواضيع التي تمس المستخدم سواء من خلال المشاكل التي يعانيتها أو الإنشغالات التي غالب الأحيان تمس جانبا من جوانبه، كما بينت النتائج أن المواضيع الإجتماعية احتلت الصدارة وذلك راجع أنها مواضيع تهتم بمختلف شؤون الحياة بما فيها موضوع التنشئة الاجتماعية.

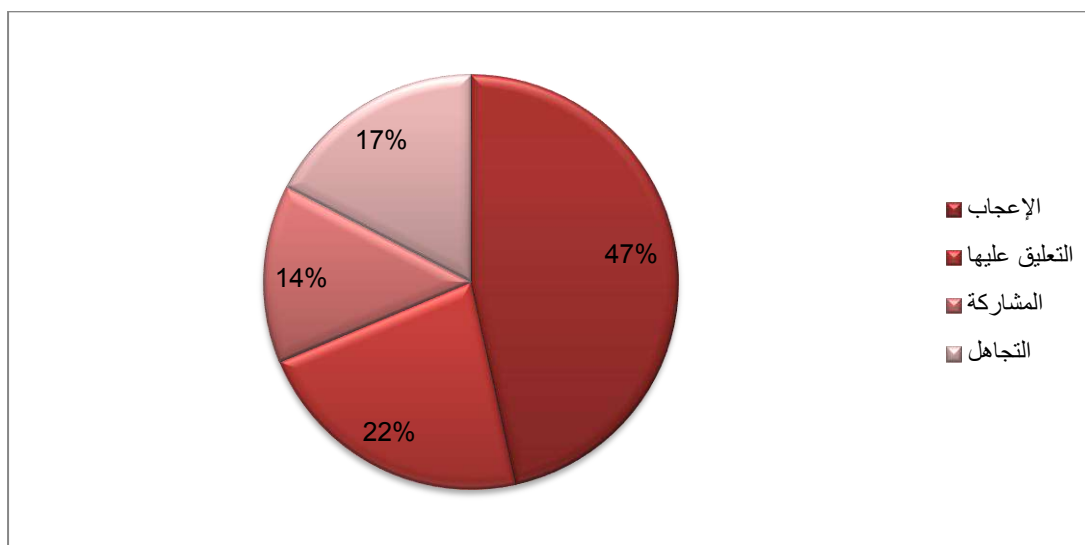
ويعرف "مختار حمزة" التنشئة الإجتماعية بأنها عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الإجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد طفلا، فمراهقا، فراشدا، فشيخا، سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار إجتماعية معينة وتيسر لها الاندماج، وأن الفرد في تفاعله مع أفراد الجماعة يأخذ ويعطي فيما يختص بالمعايير والأدوار الإجتماعية والاتجاهات النفسية والشخصية الناتجة في النهاية هي نتيجة لهذا التفاعل¹.

¹ سلوى عبد المجيد الخطيب: نظرة معاصرة في علم الاجتماع المعاصر، مطبعة النيل للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.

الجدول رقم (12): يبين كيفية تعامل أفراد العينة مع المواضيع التي تستهويهم عبر المنصات الإجتماعية

النسبة	التكرارات	الفئات
%46.5	67	الإعجاب
%22.2	32	التعليق عليها
%13.9	20	المشاركة
%17.4	25	التجاهل
%100	144	المجموع

الشكل رقم 11: يبين كيفية تعامل أفراد العينة مع المواضيع التي تستهويهم عبر المنصات الإجتماعية



يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الأولياء يتعاملون مع هذه المواضيع التي تنتجها المنصات الإجتماعية عن طريق الإعجاب بها بنسبة أكبر قدرت ب %46.5، ثم التعليق عليها بنسبه %22.2، وبعدها التجاهل بنسبة %17.4، وأخيرا المشاركة بنسبة %13.9.

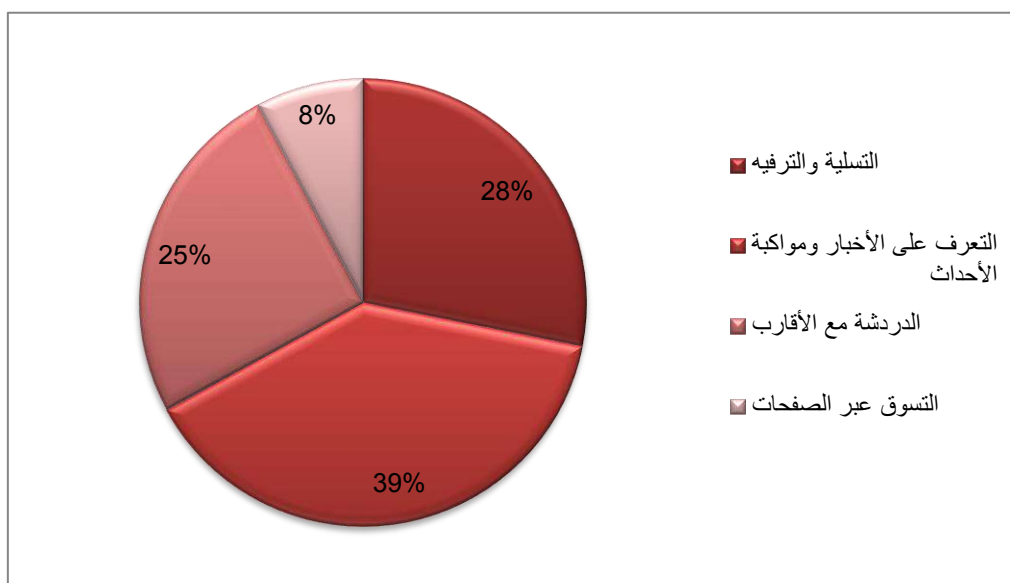
يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن أفراد العينة التي تستهويهم عن طريق الإعجاب بنسبة كبيرة وذلك دلالة على تفاعله مع الموضوع ودلالة على إعجابه به، في حين نجد البعض يقومون بالتعليق على الموضوع وذلك يعتبر طريقة للتعبير عن وجهة النظر وإبداء الرأي حول الموضوع المبحث في المنصة الإجتماعية.

المحور الثاني: الدوافع والاشباكات المحققة من استخدام المنصات الإجتماعية

الجدول رقم (13): يبين دوافع إستخدام المنصات الإجتماعية

النسبة	التكرارات	الفئات
28.1%	47	التسلية والترفيه
38.9%	65	التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث
25.1%	42	الدردشة مع الأقراب
7.8%	13	التسوق عبر الصفحات
100%	167	المجموع

الشكل رقم 12: يبين دوافع إستخدام المنصات الإجتماعية



يتضح من خلال هذا الجدول أن أفراد العينة يدفعهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث بنسبة أكبر تقدر ب 38.9%

تليها التسلية والترفيه 28.1% ثم الدردشة مع الأقارب بنسبة 25.1%، وأخيرا التسوق عبر الصفحات بنسبة 7.8%.

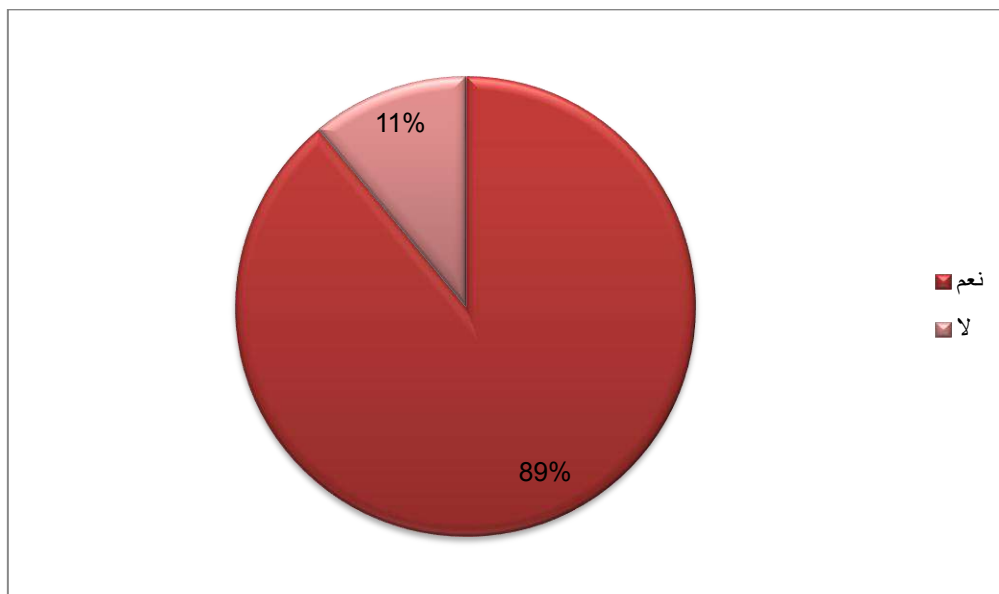
و يمكن تفسير نتائج الجدول التي حصلنا عليها في النتيجة التي مفادها أن دوافع استخدام المنصات الإجتماعية لأفراد العينة هي التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث راجع إلى أن المنصات الإجتماعية تعتبر المصدر الموثوق لمعرفة الأخبار لدى العينة كونها تقدم أخبار متنوعة سياسية رياضية، دينية... إلخ وكونها تقدم أخبار في حين وقوعها، وفي المرتبة الثانية نجد التسلية والترفيه راجع إلى أن المنصات الإجتماعية تعتبر متنفسا لأفراد العينة لإحتوائها على العديد من الخدمات والنشاطات التي يمكنها أن تقلل الضغط لدى المبحوثين.

الجدول رقم (14): يبين الاعتماد على المنصات الإجتماعية في الحصول على المعلومات

والأخبار

النسبة	التكرارات	الفئات
89%	89	نعم
11%	11	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 13: يبين الاعتماد على المنصات الإجتماعية في الحصول على المعلومات والأخبار



يتضح من خلال هذا الجدول أن أفراد العينة يعتمدون على المنصات الإجتماعية في الحصول على المعلومات والأخبار بنسبة أكبر تقدر ب 89%، وفئة قليلة لا يعتمدون عليها بنسبة 11%.

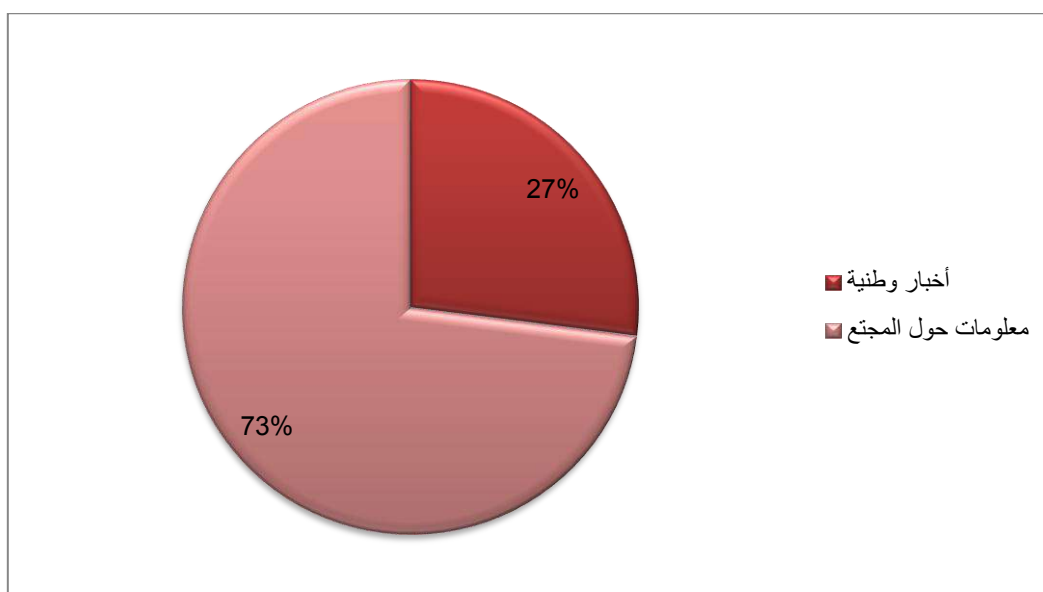
يمكن تفسير النسب المتحصل عليها في أن أفراد العينة يعتمدون على المنصات الإجتماعية في الحصول على المعلومات والأخبار لمجانية المواقع التي يمكن الولوج إليها على غرار الوسائل التقليدية التي تكون محدده الوقت و مدفوعة الثمن كذلك سرعة تداول وانتشار الأخبار عبر هذه المنصات ووجود إمكانية التفاعل معها وهذا ما اكدته النظرية أن جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الاعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة¹.

¹ محمد عبد الحميد: نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، القاهرة، 2004، ص 248.

الجدول رقم (15): طبيعة المعلومات والأخبار التي تقدمها المنصات الاجتماعية

النسبة	التكرارات	الفئات
27%	27	أخبار وطنية
73%	73	معلومات حول المجتمع
100%	100	المجموع

الشكل رقم 14: طبيعة المعلومات والأخبار التي تقدمها المنصات الاجتماعية



يتضح من خلال الجدول أن طبيعة المعلومات والأخبار التي تقدمها المنصات الاجتماعية لأفراد العينة بنسبة كبيرة هي المعلومات التي تدور حول المجتمع وذلك بنسبة 73%، ثم الأخبار الوطنية والعالمية بنسبة 27%.

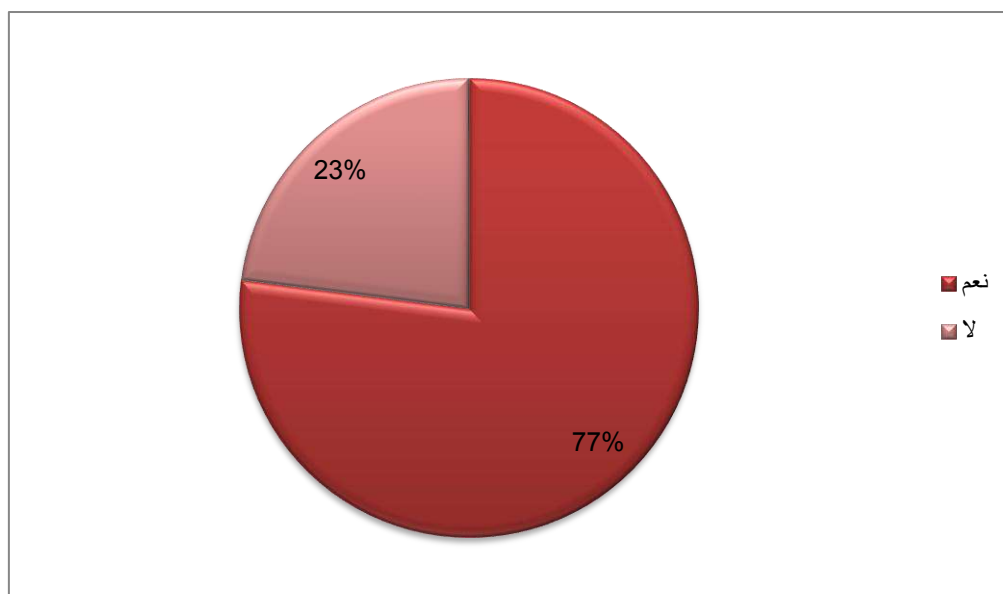
يمكن تفسير ذلك أن أفراد العينة يعتمدون على المنصة الاجتماعية في الحصول على المعلومات حول المجتمع بدرجة كبيرة تراجع إلى الشعور الكبير بالانتماء إلى

المجتمع وكذلك معرفة المشاكل السائدة فيه ومعرفة كل ما هو جديد كونه يعتبر واحدا من البنية التحتية الأكثر تواجدا وتأثيرا.

الجدول (16): يبين مدى اهتمام أفراد العينة بالمواضيع التي تخص الأسرة وقضاياها

النسبة	التكرارات	الفئات
77%	77	نعم
23%	23	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 15: يبين مدى اهتمام أفراد العينة بالمواضيع التي تخص الأسرة وقضاياها



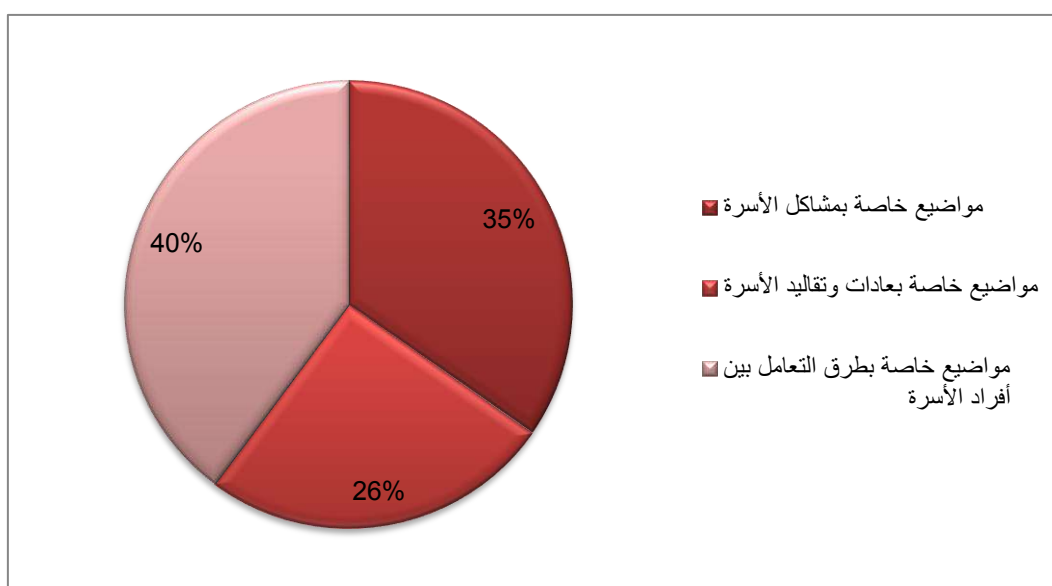
يتضح من خلال هذا الجدول أن أفراد العينة يهتمون بالمواضيع التي تخص الأسرة وقضاياها بنسبة 77%، وهناك فئة قليلة لا تهتم بمواضيع الأسرة وقضاياها وذلك بنسبة 23%.

يمكن تفسير ذلك أن أفراد العينة يهتمون بالمواضيع التي تخص الأسرة وقضاياها عند تصفحهم للمنصات الإجتماعية في الإستفادة من هذه المنصات في معرفة مختلف المشاكل التي تعاني منها الأسرة ومعرفة الحلول المقترحة لحلها كذلك التعرف على مختلف الطرق الناجحة لتربية الأبناء وبناء جيل ناجح في حين نجد البعض لا يهتمون لمثل هذه المواضيع لعدم استفادتهم بالمضامين المقدمة حول الموضوع.

الجدول رقم (17): يبين اهتمام افراد العينة بطبيعة المواضيع التي تخص الأسرة وقضاياها

النسبة	التكرارات	الفئات
34.7%	34	مواضيع خاصة بمشاكل الأسرة
25.5%	25	مواضيع خاصة بعبادات وتقاليد الأسرة
39.8%	39	مواضيع خاصة بطرق التعامل بين أفراد الأسرة
100%	98	المجموع

الشكل رقم 16: يبين اهتمام افراد العينة بطبيعة المواضيع التي تخص الأسرة وقضاياها



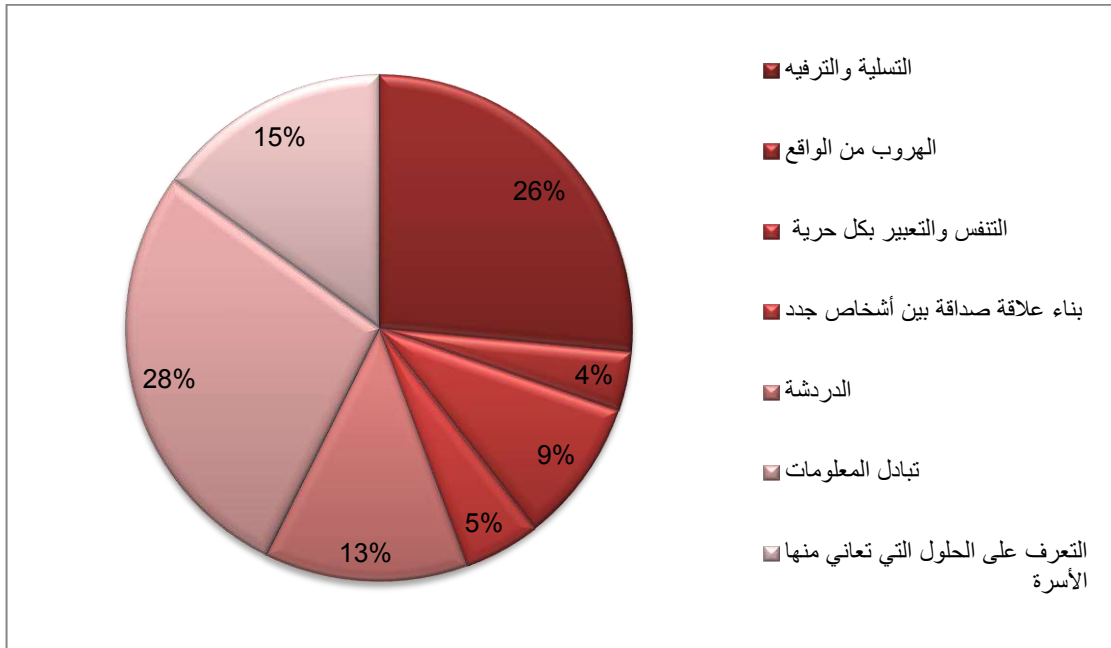
يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المواضيع الخاصة بطرق التعامل بين أفراد الأسرة نالت أكثر نسبة قدرت ب 39,8%، تاليها المواضيع الخاصة بمشاكل الأسرة بنسبة 34.7%، وأخيرا المواضيع الخاصة بعادات وتقاليد الأسرة بنسبة 25.5%.

يمكن تفسير نتائج الجدول بأن أفراد العينة يعتمدون على المنصات الإجتماعية ويهتمون بالقضايا التي تخص الأسرة وأبرزها المواضيع الخاصة بطرق التعامل بين أفراد الأسرة لأنها تساعدهم على تجنب المشاكل وتزودهم بمعارف جديدة وطرق ناجحة ونصائح قيمة في التعامل خاصة مع الأبناء لبناء جيل يسوده الإحترام والسلام، وفي المرتبة الثانية المواضيع الخاصة بمشاكل الأسرة وهذا راجع إلى محاولة معرفة الأولياء كيفية التعامل مع هذه المشاكل والحلول المقترحة لحلها.

جدول رقم (18): يبين الإشبعات التي تحقها المنصة الإجتماعية لأفراد العينة

النسبة	التكرارات	الفئات
26.5%	49	التسلية والترفيه
3.8%	7	الهروب من الواقع
9.2%	17	التنفس والتعبير بكل حرية
4.9%	9	بناء علاقة صداقة بين أشخاص جدد
13%	24	الدردشة
27.6%	51	تبادل المعلومات
15.1%	28	التعرف على الحلول التي تعاني منها الأسرة
100%	185	المجموع

الشكل رقم 17: يبين الإشبعات التي تحققها المنصة الإجتماعية لأفراد العينة



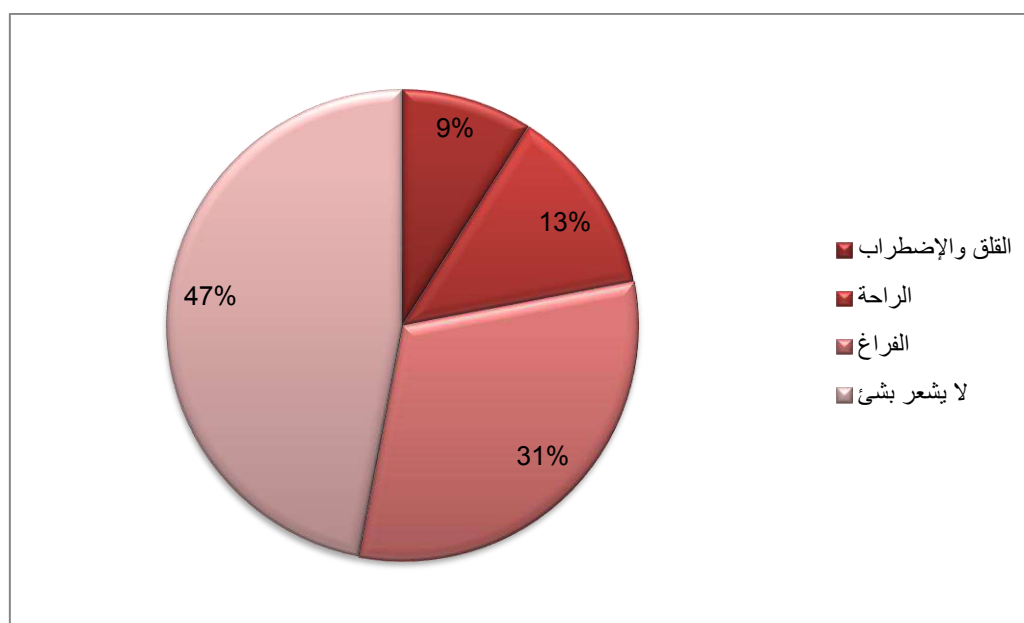
يتضح من خلال هذا الجدول أن الإشبعات المحققة لأفراد العينة من المنصات الإجتماعية بنسبة أكبر هي تبادل المعلومات بنسبة 27%، تليها التسلية والترفيه بنسبة 26.5%، ثم التعرف على الحلول التي تعاني منها الأسرة بنسبة 15.1% تليها الدردشة بنسبة 13%، ثم التنفس والتعبير بكل حرية 9.2% تليها بناء علاقة صداقة بين أشخاص جدد بنسبة 4.9%، وأخيرا الهروب من الواقع بنسبة 3%.

يمكن تفسير أن أفراد العينة أكثر الإشبعات المحققة من المنصات الإجتماعية هي تبادل المعلومات، وهذا راجع إلى رغبتهم في تبادل الأفكار والآراء والتجارب مع الآخرين لأنها تعتبر أحد الأسباب التي جعلت وسائل الإعلام الإجتماعية ذات شعبية عالية كذلك راجع إلى رغبتهم في بناء القيمة الإجتماعية، فما يتحدث عنه الناس يؤثر أيضا على ما يفكر به الآخرون، الرغبة كذلك في تشكيل نوع جديد من الوعي الإجتماعي والثقافي والأسري.

الجدول رقم(19): يبين حالة أفراد العينة عند تصفحهم للمنصات الإجتماعية لفترة

النسبة	التكرارات	الفئات
9%	9	القلق والإضطراب
13%	13	الراحة
31%	31	الفراغ
47%	47	لا يشعر بشئ
100%	100	المجموع

الشكل رقم 18: يبين حالة أفراد العينة عند تصفحهم للمنصات الإجتماعية لفترة



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة الذين لا يشعرون بشيء عند عدم تصفحهم للمنصات الإجتماعية قدرت بـ 47% وهي أعلى نسبة، ثم الشعور بالفراغ بنسبة 31%، تليها الشعور بالراحة بنسبة 13%، أخيرا الشعور بالإضطراب بنسبة 9%.

وعليه نفسر بأن أفراد العينة لا يشعرون بشيء لعدم تصفحهم للمنصات الإجتماعية دليل على أن المنصات الإجتماعية لا تشكل إدمان بالنسبة للأولياء وهي وسائل التواصل وتبادل المعلومات والآراء وأن الأولياء لهم إلتزاماتهم ومسؤوليات أخرى بالإضافة إلى وعي الأولياء بدرجة إستخدام هذه المنصات ونجد الشعور بالفراغ بنسبة 31% راجع إلى إعتياد هذه النسبة من الأولياء على هذه المنصات وكثرة إستخدامها مما يؤدي إلى الإدمان ويهدد سلامة الأسرة.

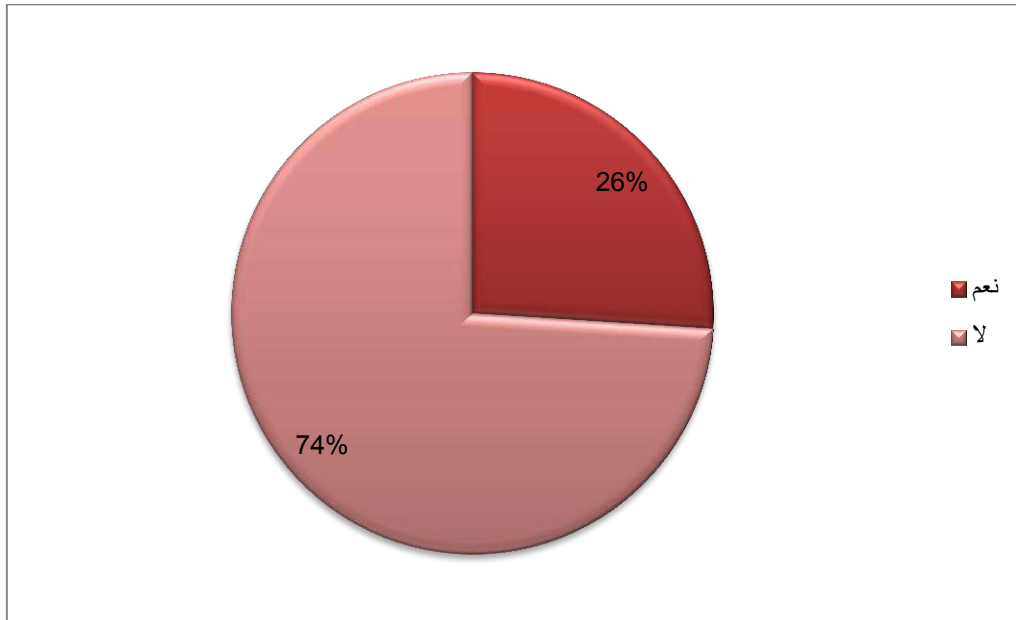
المحور الثالث: تأثير المنصات الإجتماعية على الإلتصال الأسري

الجدول (20): يبين فيما اذا كانت أفراد العينة يقضون وقتا أكبر في هذه المنصات

مقارنة مع الوقت الذي تقضيه مع أفراد الأسرة

النسبة	التكرارات	الفئات
26%	26	نعم
74%	74	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 19: يبين فيما اذا كانت أفراد العينة يقضون وقتا أكبر في هذه المنصات مقارنة مع الوقت الذي تقضيه مع أفراد الأسرة



يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة لا يقضون وقتا كبيرا عبر المنصات الإجتماعية بالوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرته وذلك بنسبة قدرت ب 74%، في حين نجد نسبة 26% عبرت عن الوقت الذي تقضيه عبر هذه المنصة أكثر من الوقت الذي تقضيه مع الأسرة.

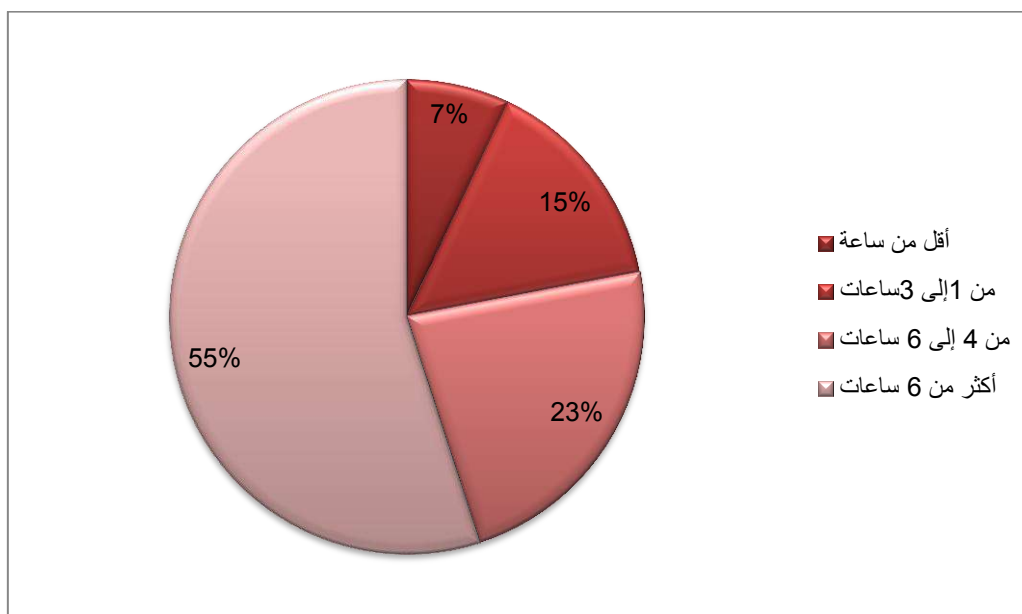
يمكن تفسير الجدول أن معظم أفراد العينة لا يقضون وقتهم عبر المنصة الإجتماعية أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أفراد الأسرة وهذا راجع لإهتمامهم الكبير بالأسرة والتنشئة الأسرية كونهم يمثلون الطبقة المثقفة وان المنصات

الإجتماعية لا تعتبر من إهتماماتهم الأولي الحياة، حيث تعرف التنشئة الأسرية بأنها مجموعة من الأساليب التي إتبعتها الأسرة في تربيته لأبنائها.¹

الجدول رقم (21): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوقت الذي كانوا يستغرقونه مع أفراد أسرته قبل إنخراطهم في المنصات الإجتماعية

النسبة	التكرارات	الفئات
7%	07	أقل من ساعة
15%	15	من 1 إلى 3 ساعات
23%	23	من 4 إلى 6 ساعات
55%	55	أكثر من 6 ساعات
100%	100	المجموع

الشكل رقم 20: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوقت الذي كانوا يستغرقونه مع أفراد أسرته قبل إنخراطهم في المنصات الإجتماعية



¹ أنس فتح الله: نمط التنشئة الأسرية وإنعكاسه على اتحيات الأبناء نحو ممارسة التربية الدينية والرياضية، مذكرة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير، فرع النشاط البدني الرياضي والمدرسي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017/2018.

إذا يبين من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة كانوا يستغرقون أكثر من 6 ساعات مع أفراد أسرته وذلك بنسبه 55%، تليها نسبة 23% التي تمثل الوقت من 4 الى 6 ساعات ، ثم من ساعة إلى 3 ساعات بنسبة 15%، وأخيرا نسبة 7% التي تعبر عن الوقت الأقل من ساعة.

يمكن تفسير جدول أن أفراد العينة يقضون وقت طويل مع أفراد أسرته قبل إنخراطهم في المنصات الإجتماعية.

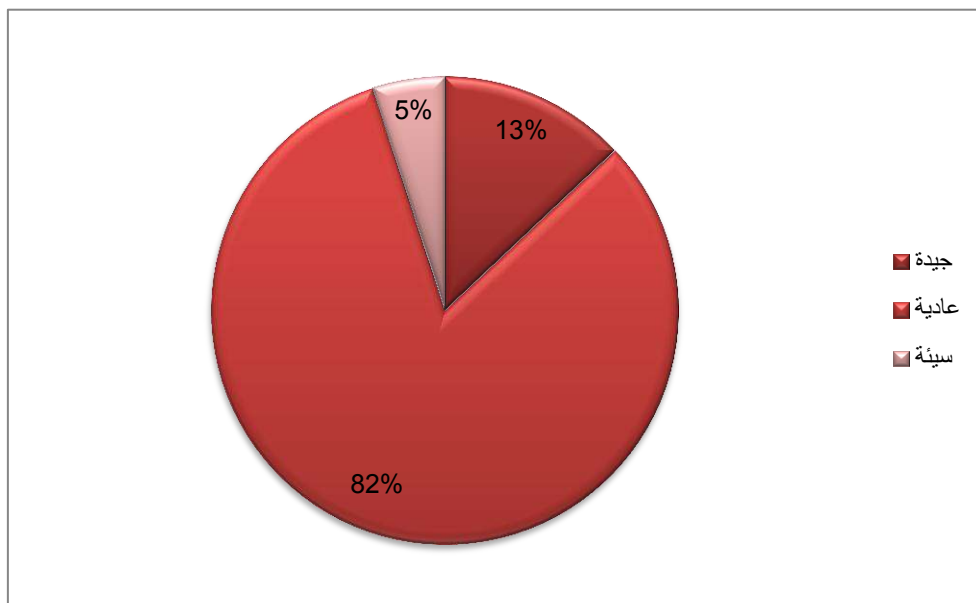
الجدول رقم (22): يمثل توزيع العينة حسب علاقتهم بأفراد أسرته بعد إستخدامهم

المنصات الإجتماعية

النسبة	التكرارات	الفئات
13%	13	جيدة
82%	82	عادية
5%	5	سيئة
100%	100	المجموع

الشكل رقم 21: يمثل توزيع العينة حسب علاقتهم بأفراد أسرهم بعد استخدامهم

المنصات الإجتماعية



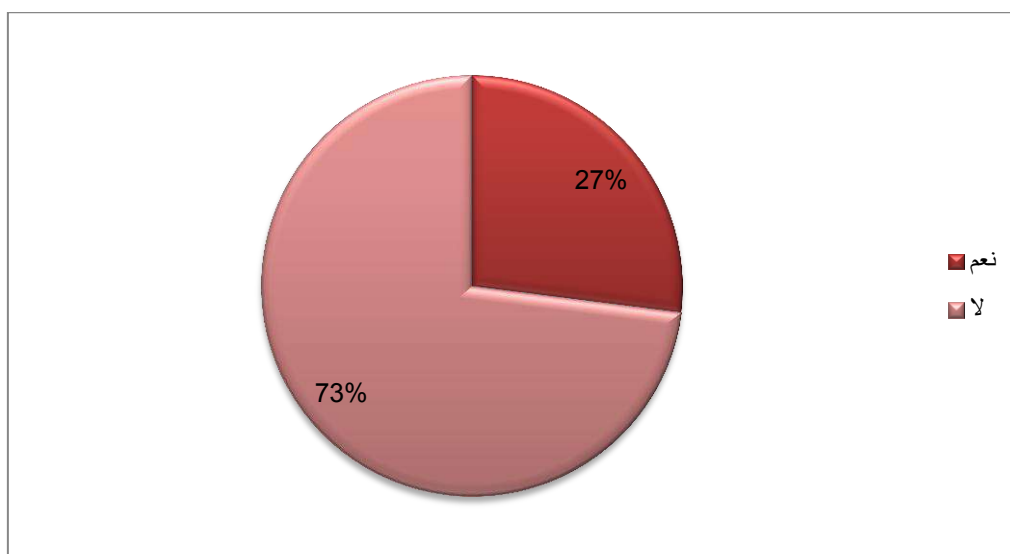
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 82% من أفراد العينة أقرروا بأن مواقع التواصل الإجتماعي لم تغير علاقتهم بأفراد أسرهم أي ظلت عادية في حين سجلنا 13% من أفراد العينة أصبحت علاقتهم جيدة، وأخيرا 5% أصبحت علاقتهم سيئة بعد استخدام المنصات الإجتماعية.

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكننا أن نفسر بأن أفراد العينة أصبحت علاقتهم بأفراد أسرهم علاقة عادية وهذا راجع لتقافة استخدامهم لهذه المنصات من خلال ضبط أوقات وأماكن الإستخدام كذلك راجع لعدم تأثير المنصات الإجتماعية بالسلب على التواصل مع أفراد الأسرة بشكل دائم.

الجدول رقم (23): يبين إنزعاج أفراد الأسرة من أوليائهم جراء قضاء الوقت لإستخدامهم المنصات الإجتماعية

النسبة	التكرارات	الفئات
%27	27	نعم
%73	73	لا
%100	100	المجموع

الشكل رقم 22: يبين إنزعاج أفراد الأسرة من أوليائهم جراء قضاء الوقت لإستخدامهم المنصات الإجتماعية



يتضح من خلال القراءة الكمية للجدول أعلاه أن النتائج المتحصل عليها تشير إلى أن الأبناء لا يشكون من أوليائهم جراء الوقت الذي يقضونه في تصفح المنصات الإجتماعية وفي المقابل نجد نسبة 27% ينزعجون من أوليائهم جراء قضاء الوقت لإستخدام المنصات الإجتماعية.

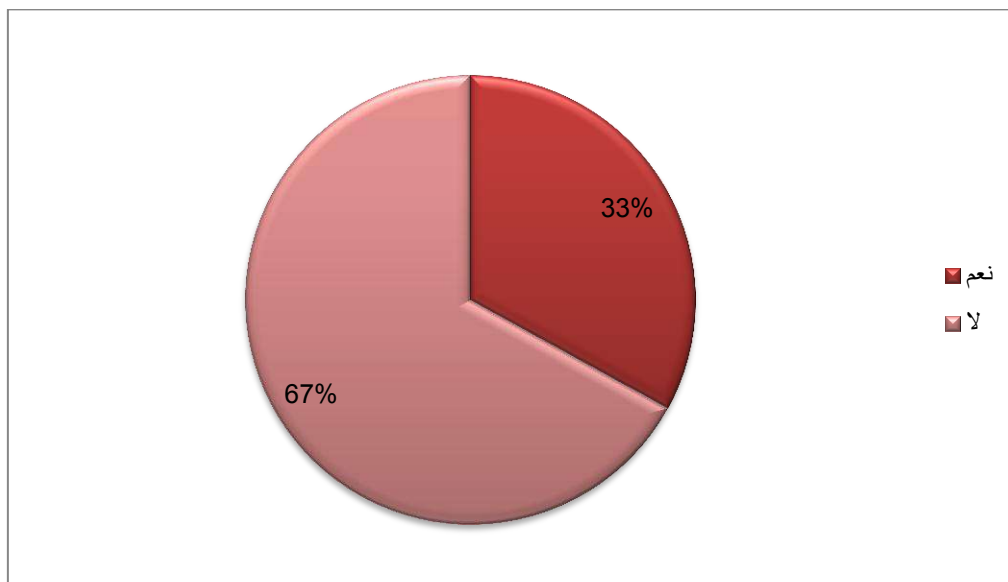
من خلال النتائج المتحصل عليها يمكننا أن نفسر أن أفراد العينة لا يقضون وقتاً كبيراً في الإستخدام المكثف للمنصات الإجتماعية، وأن اهتماماتهم تكمن في الرعاية التامة لأفراد أسرهم مما جعل 73% منهم لا يشتكون منهم جراء هذا الاستخدام وهذا يعود إلى تنبيه الألياء لهذا الأمر الذي يستطيع أن يدمر علاقتهم بأبنائهم مع الوقت وقد يدفعهم إلى طريق الدمار النفسي وهذا على دراية أن إدمان الوالدين على مواقع المنصة الإجتماعية وعدم إطلاعهم على تفاصيل حياة أبنائهم وما يتابعونهم يؤديان بلا شك إلى دمار الأسرة بالكامل وضياع الأبناء بعد فوات الأوان.

الجدول رقم (24): يبين تأثير نقص إستخدام أفراد العينة للمنصات الإجتماعية على

التفاعل اليومي مع أفراد الأسرة

النسبة	التكرارات	الفئات
33%	33	نعم
67%	67	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 23: يبين تأثير نقص استخدام أفراد العينة للمنصات الإجتماعية على التفاعل اليومي مع أفراد الأسرة



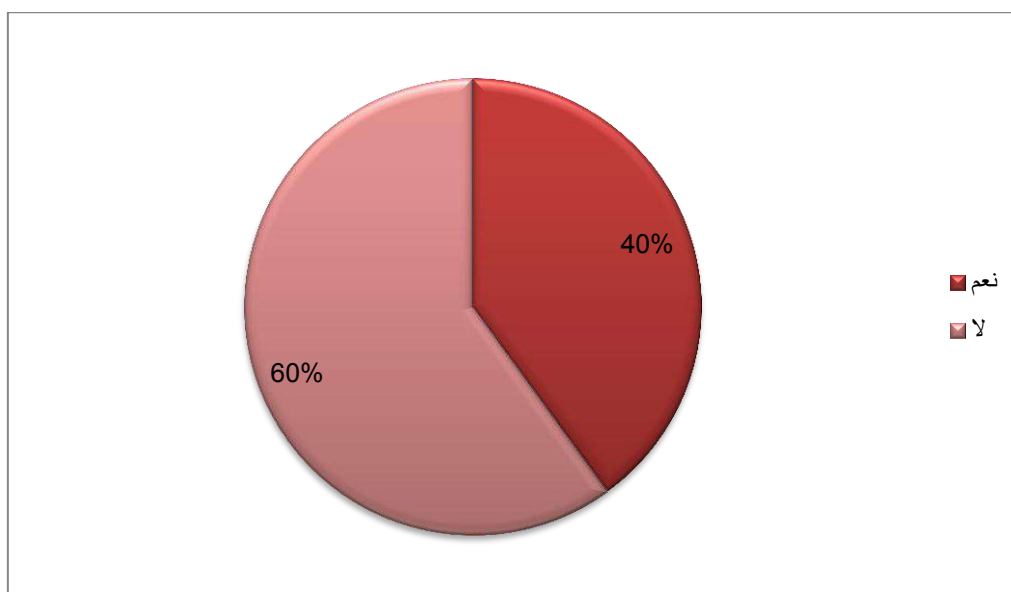
يتضح من خلال القراءة الكمية للجدول أعلاه أن أفراد العينة لا ينقص التفاعلهم مع أفراد الأسرة بسبب المنصات الإجتماعية وذلك بنسبة كبيرة قدرت ب 67%، و نجد فئة قليلة نقص تفاعلهم مع أفراد الأسرة ذلك بالنسبة 33%.

ويمكن تفسير ذلك أن أفراد العينة لا ينقص من تفاعلهم اليومي مع أفراد الأسرة بسبب استخدامهم للمنصات الإجتماعية وإنما كونهم يمثلون طبقة النخبة ولأنهم لا يستخدمونها كثيرا وإنما يهتمون بمشاغلهم داخل الأسرة ويهتمون بتأسيس أسرة مبنية على التفاعل والتواصل في حين نجد 33% من أفراد العينة نقص تفاعلهم اليومي مع أفراد أسرتهم بسبب إدمانهم وإنشغالهم المكثف مع المنصات الإجتماعية مما قد يؤدي إلى التفكك الأسري.

الجدول رقم(25): يبين مدى إتاحة مواقع المنصات الاجتماعية الحرة لأفراد العينة في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها داخل الأسرة

النسبة	التكرارات	الفئات
40%	40	نعم
60%	60	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم24: يبين مدى إتاحة مواقع المنصات الاجتماعية الحرة لأفراد العينة في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها داخل الأسرة



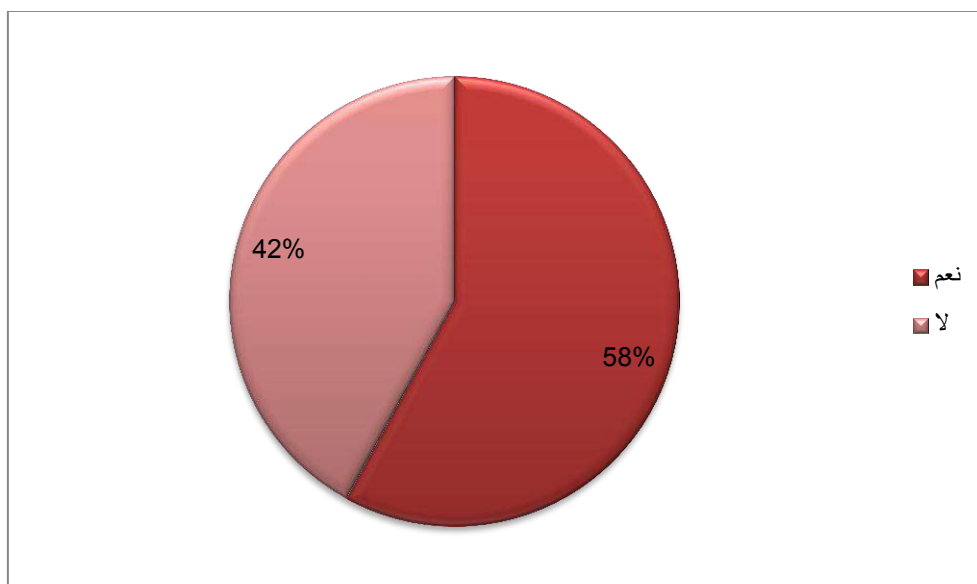
يتضح من خلال هذا الجدول أن مواقع المنصات الاجتماعية لا تتيح للمبحوثين الحرية في الحديث عن المواضيع التي لا يتم مناقشتها داخل الأسرة وذلك بنسبة كبيره قدرت ب 60%، مقارنة مع الأفراد الذين أتاحت لهم المنصات الإجتماعية متسع من الحرية للحديث عن مواضيع لا تناقش على مستوى الأسرة بنسبة 40 %.

يمكن تفسير ذلك أن أفراد الأسرة يشعرون بالحرية التامة في مناقشة بعض المواضيع داخل الأسرة أكثر من مناقشتها في المنصات الإجتماعية للحفاظ على خصوصية الأسرة، كذلك راجعاً إلى رغبة الأولياء في التحاور والتواصل مع أفراد أسرهم لمنحهم مساحة من الحرية التعبير عن انفسهم وعن مواقف كثيرة قد تحدث داخل الأسرة تحتاج لرأي مشترك أساسه العقل والتعاون، مما يدل على إهتمام أفراد العينة وتفضيلها لمناقشة المواضيع داخل الأسرة على غرار المنصات الإجتماعية، في حين نجد نسبة معتبرة تفضل مناقشة بعض المواضيع عبر المنصات الإجتماعية على غرار الأسرة، راجع الى وجود بعض المواضيع ليست من مستوى أفراد الأسرة أو قد تكون مبهمة بالنسبة إليهم كخلق فرص عمل وظهور مسارات مهنية جديدة أو محاولة فتح آفاق جديدة وكبيرة للأفكار الرائدة.

الجدول رقم (26):مدى مساهمة جائحة كورونا في التأثير على التواصل مع أفراد الأسرة

النسبة	التكرارات	الفئات
58%	58	نعم
42%	42	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 25: مدى مساهمة جائحة كورونا في التأثير على التواصل مع أفراد الأسرة



من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الكبيرة من أفراد العينة وافقوا على أن جائحة كورونا أثرت على التواصل مع أفراد الأسرة وذلك بنسبة 58% و 42% من أفراد العينة لم يوافقوا على أن جائحة كورونا ساهما في التأثير على التواصل مع أفراد الأسرة.

يمكن تفسير ذلك أن تفشي جائحة كورونا والحجر الصحي المنزلي الذي فرضته العديد من الدول زاد من تأثير المنصات الإجتماعية على أفراد العينة، حيث أصبحت كلا من الدراسة والعمل يتم مزاولتهما عن بعد اعتمادا على المنصات الإجتماعية حيث ساعدت كذلك هذه المواقع بشكل كبير في التواصل مع الأصدقاء والأقارب عن بعد في ظل هذه الجائحة كذلك رغبة أفراد العينة في معرفة كل المستجدات حول فيروس كوفيد 19 من خلال تصفحهم المكثف لهذه المنصات.

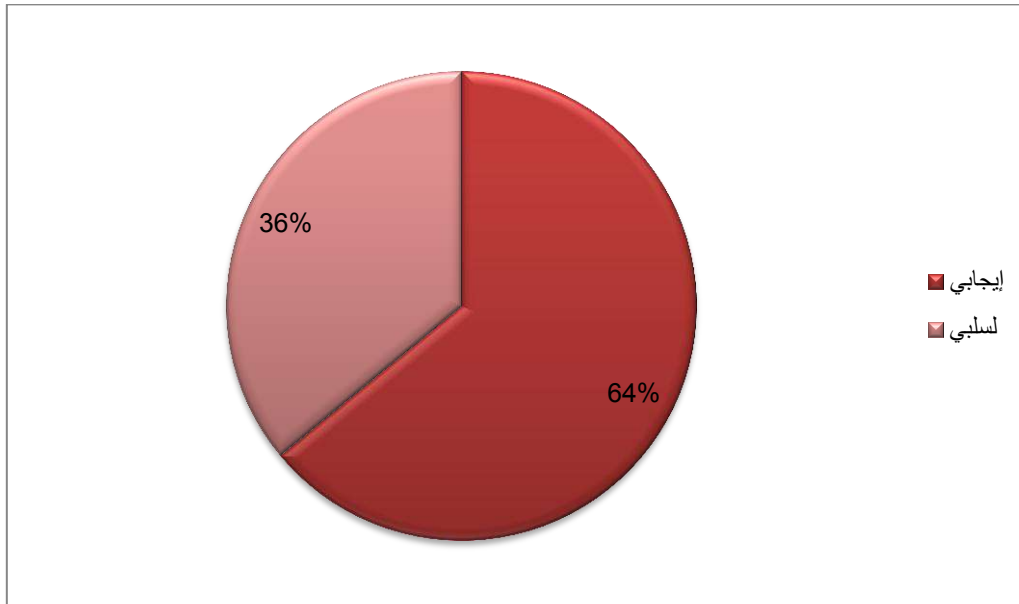
مما أكده المقال الذي جاء بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين في عصر كورونا" أن مع تفشي جائحة كورونا والعزلة في المنازل إحتاج العالم ظاهرة الدراسة والعمل في البيت و إعتد هذا التطوران الخاطران في ميادين العمل وفي ميادين التعليم بشكل خاص على منصات فيسبوك، خاصة خدمة الماسنجر خدمة واتساب والأنستغرام وقدراتها على التحاور ونقل الصور والملفات وهكذا بات كل ما يتعلق بالسوشال ميديا ناشط بشكل استثنائي حتى أن فيسبوك أعلنفي 24 مارس 2020 أن خدمة ماسنجر باتت تختنق بحجم الرسائل التي تتساب عليها....إلخ.¹

الجدول رقم (27): يبين ما إن كان تأثيرا من السطات الإجتماعية على أفراد العينة في ظل جائحة كورونا إيجابي أو سلبي

النسبة	التكرارات	الفئات
64%	64	إيجابي
36%	36	لسلبي
100%	100	المجموع

¹مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين في عصر كورونا، مقال متاح على موقع www.dw.com يوم 16،04،2020، زيارة الموقع يوم 18أفريل 2022 على الساعة 22:40.

الشكل رقم 26: يبين ما إن كان تأثيرا المنصات الإجتماعية على أفراد العينة في ظل جائحة كورونا إيجابي أو سلبي



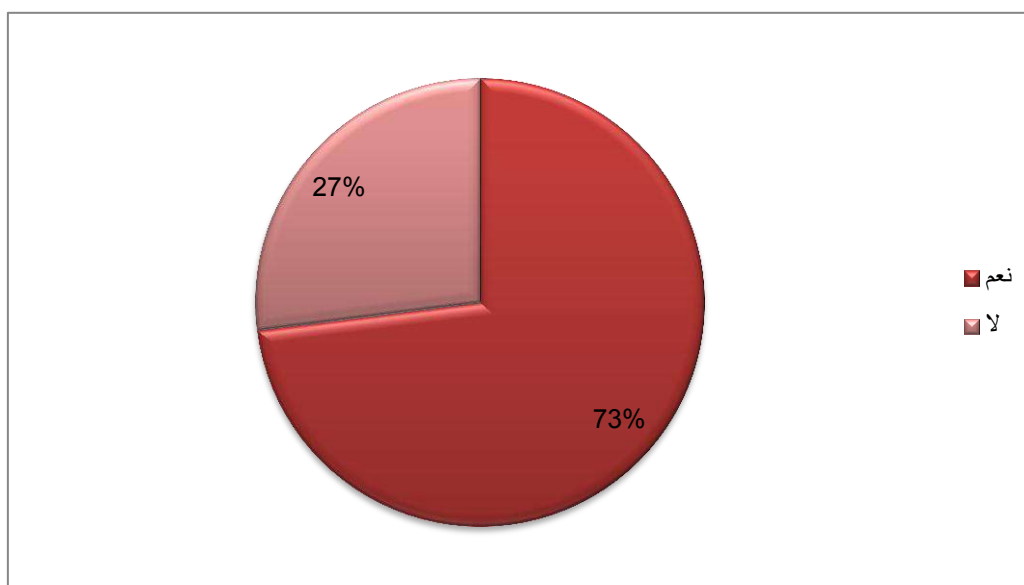
يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة تأثر بالإيجاب من المنصات الإجتماعية بنسبة كبيرة قدرت ب 64%، في حين نسبة قليلة تأثرت بالسلب وذلك ب 36% من أفراد العينة.

نفسر ذلك أن أفراد العينة إستخدمت المنصات الإجتماعية في ما فيه منفعة خلال هذه الجائحة من تعليم وعمل و حتى استخدامها في التواصل مع الآخرين وتبادل المعلومات والآراء واستخدامها في معرفة كل المستجدات والمطالعة عليها مما يزيد من ثقافة أفراد العينة وهذا ما أدى إلى أثيرها بالإجابة على العينة.

الجدول رقم (28): يبين تحكم الأولياء في توجيه أبنائهم نحو الإستخدام الأمثل لشبكات المنصات الإجتماعية

النسبة	التكرارات	الفئات
%73	73	نعم
%27	27	لا
%100	100	المجموع

الشكل رقم 27: يبين تحكم الأولياء في توجيه أبنائهم نحو الإستخدام الأمثل لشبكات المنصات الإجتماعية



يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الأولياء يتحكمون في توجيه أبنائهم نحو الإستخدام الأمثل لشبكات المنصات الإجتماعية بنسبة أكبر قدرت ب 73 %، في حين نجد نسبة قليلة لا يوجهون أبنائهم نحو الإستخدام الأمثل لشبكة المنصات الاجتماعية.

يمكن تفسير ذلك أن الأولياء يولون إهتماما كبيرا لأبنائهم من خلال توجيههم نحو الإستخدام الأمثل لهذه المنصات لما تحمله من مخاطر عدة منها فساد النظام الأخلاقي، تمكن من مصاحبة رفقاء السوء الافتراضيين الإبحار في المواقع الإباحية التي قد تهدد في التفكك الأسري وتوجيه الأولياء للأبناء نحو الاستخدام الأمثل لهذه المنصات راجع إلى رغبة أفراد العينة في مساعدة الأبناء على التعلم الذاتي من خلال كل ما ينشر، تكوين أصدقاء جدد من كل دول العالم مما يساعد على التعلم أكثر من لغة وهذا ما يسمى بالتربية الإعلامية.

وتعرف التربية الإعلامية على أنها التثقيف الإعلامي من سواء للطلاب والأساتذة أو الأسرة والمجتمع بشكل عام بحيث يكون كل فرد منها هؤلاء قادر على التعامل مع وسائل الإعلام بأسلوب واعي يمكنه من الإنتقاء الجيد من الرديء.¹

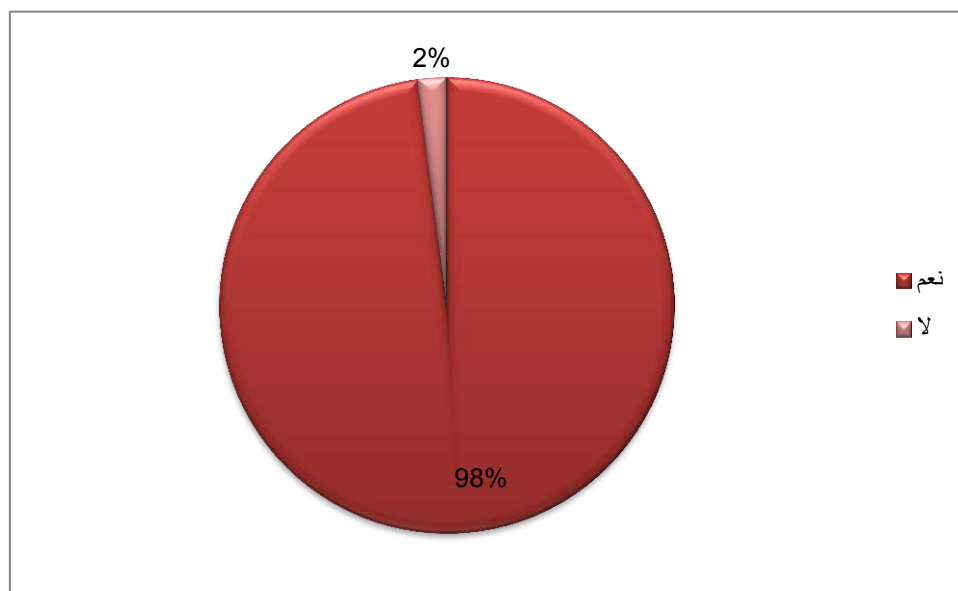
الجدول رقم (29): يبين ما إن كان الأولياء يسعون إلى غرس روح إحترام الآخرين

وإحترام أفكارهم في منصات التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرارات	الفئات
98%	98	نعم
2%	2	لا
100%	100	المجموع

¹ نهى السيد أحمد ناصر: التربية الإعلامية ودورها في بناء شخصية المعلم، المجلة العلمية، كلية التربية النوعية، العدد 06، قسم العلاقات العامة والإعلان، جامعة الأزهر، ص 07.

الشكل رقم 28: يبين ما إن كان الأولياء يسعون إلى غرس روح إحترام الآخرين وإحترام أفكارهم في منصات التواصل الاجتماعي



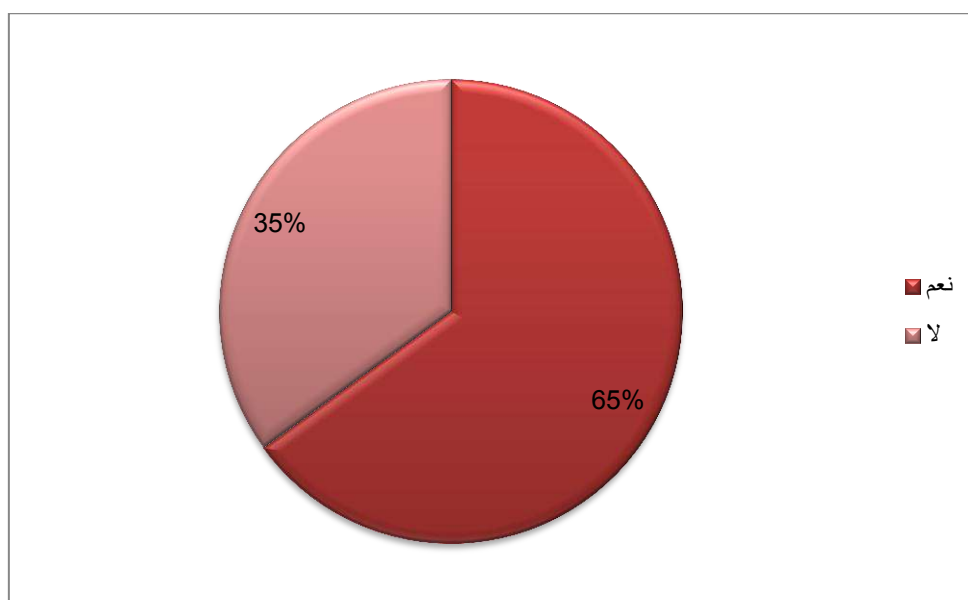
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من العينة يسعون إلى غرس روح إحترام الآخرين وإحترام أفكارهم في منصات التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 98% في حين نجد نسبة ضئيلة جدا لا يسعون لغرس روح إحترام الآخرين وإحترام أفكارهم في منصات التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 2%.

يمكن تفسير ذلك أن من أخلاقيات إستخدام المنصات الاجتماعية إحترام الآخرين والتواصل بإيجابية وهذا ما يسعى إليه أفراد العينة وأن أهم مظاهر إحترام الآراء وأفكار الآخرين هو إلتزام الشخص بآداب الحديث وتجنب التعصب والإستهزاء والسخرية في منصات التواصل الاجتماعي أو التهميش وعدم الإهتمام بآراء الآخرين خلال تعليقهم على الموضوعات المطروحة في الصفحات المختلفة، كذلك رغبة الأولياء في زرع روح الإيجابية والإحترام والتواصل وتقبل الآخر في أفراد الأسرة.

الجدول رقم (30): يبين مدى تحكم الأولياء فيما ينشره أبنائهم في المنصات الإجتماعية

النسبة	التكرارات	الفئات
65%	65	نعم
35%	35	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 29: يبين مدى تحكم الأولياء فيما ينشره أبنائهم في المنصات الإجتماعية



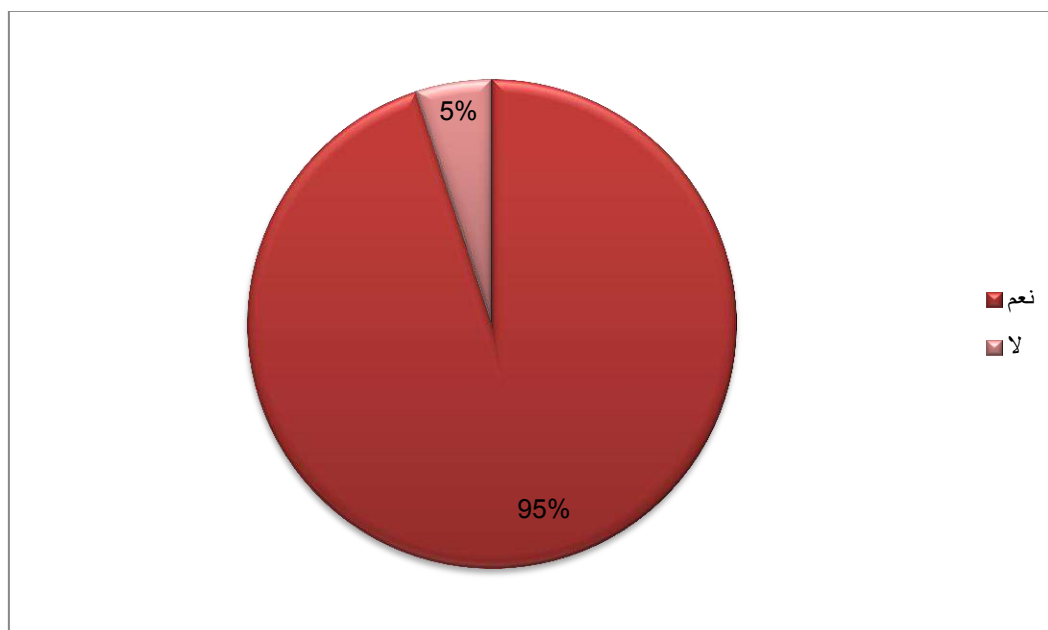
تحكم الأولياء في ما ينشرها أبنائهم على مواقع التواصل الإجتماعي راجع إلى شعورهم بالقلق لما قد تخلفه هذه المنصات من سلبيات على الأبناء كون أفراد العينة يمثلون الطبقة المثقفة وهم يقومون بدورهم الإرشادي والحمائي والتوجيهي والذي يتمثل في إدراك مخاطر المنصة الإجتماعية على عقول أبنائهم بل شخصياتهم وحياتهم ومستقبلهم عامة، وكذا إمتلاكهم للمهارة الكافية التي تمكنهم من فهم ومتابعة سلوك أبنائهم وما ينشروه على شبكة الأنترنت، أما النسبة

القليلة التي لا تتحكم فيما ينشره أبنائها فهذا راجع إلى الثقة الكاملة التي وضعها الأولياء في أبنائهم إتجاه إستخدام هذه المنصات.

الجدول رقم (31): يبين تحكم الأولياء في أبنائهم بعد السماح لهم بالدخول إلى المواقع المشبوهة والإلتزام بالشبكات التي تتناسب مع العمر وتحقق الأهداف والحاجات

النسبة	التكرارات	الفئات
%95	95	نعم
%5	5	لا
%100	100	المجموع

الشكل رقم 30: يبين تحكم الأولياء في أبنائهم بعد السماح لهم بالدخول إلى المواقع المشبوهة والإلتزام بالشبكات التي تتناسب مع العمر وتحقق الأهداف والحاجات



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتحكمون في أبنائهم بعدم السماح لهم بالدخول إلى المواقع المشبوهة والإلتزام بالشبكات التي تتناسب مع العمر

وتحقق الأهداف بنسبة أكبر تمثلت في 95%، في حين نجد أن 5% من الأولياء لا يتحكمون في أبنائهم بعد السماح لهم بالدخول إلى المواقع المشبوهة والالتزام بالشبكات التي تتناسب مع وتحقيق الأهداف والحاجات.

عدم سماح الأولياء لأبنائهم بالدخول إلى المواقع المشبوهة راجع إلى خوفهم على أبنائهم لما تحمله هذه المواقع من مخاطر تشتمل في أنها تضر بمخيلة الطفل إيمان الأبناء على هذه المواقع مكوث الإبن لساعات طويلة أمام هذه المواقع المشبوهة لا يساعد على التعلم ولا التواصل مع محيطه وأسرته وبالتالي يؤدي إلى التفكك الأسري بعض الإضطرابات في التركيز والانتباه وكذا فساد النظام الأخلاقي.

وقد أظهرت مشاورات الإتحاد الدولي للاتصالات أن بعض البلدان تكافح من أجل توزيع مواد كافية لمعالجة الإلمان بالمعارف الرقمية وسلامة الأطفال على الأنترنت ولكن الأطفال يفيدون بأن أولياء أمورهم والمربين وشركات التكنولوجيا والحكومات كلها جهات فاعلة مهمة في وضع حلول لدعم سلامتهم على الأنترنت¹.

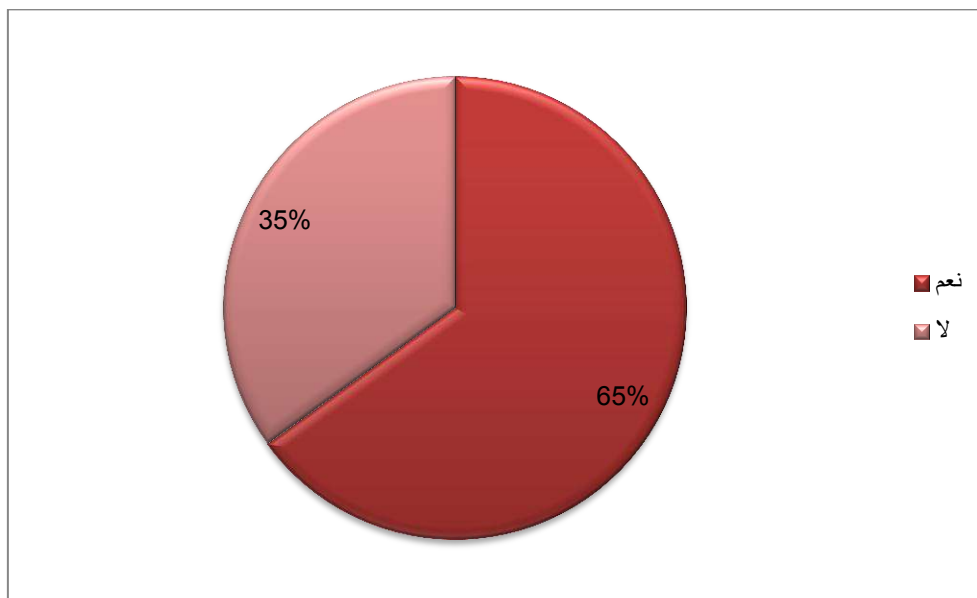
الجدول رقم (32): يبين مدى متابعه الأولياء من ما يصل لطفلهم الرسائل على منصات

الإجتماعية

النسبة	التكرارات	الفئات
65%	65	نعم
35%	35	لا
100%	100	المجموع

¹ مجلس أوروبا، تعليم المواطنة الرقمية، 2016، مقال متاح على موقع <https://www.coe.int/en/web/digital-citizen> ship-education/horm تاريخ الزيارة 2022/04/20.

الشكل رقم 31: يبين مدى متابعه الأولياء من ما يصل لطفلهم الرسائل على منصات الإجتماعية



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من الأولياء يتابعون ما يصل لأطفالهم من رسائل على المنصة الإجتماعية وذلك بنسبة 65%، في حين نجد نسبة أقل لا تتابع ما يصل لأطفالهم من رسائل على المنصات الإجتماعية قدرت ب 35%.

يمكن أن نفسر أن أغلبية الأولياء يؤيدون متابعة هواتف أبنائهم لمعرفة مع من يتحدثون وما يصلهم من رسائل كونهم لا يدركون ما يقومون به بسبب نقص الوعي الكامل لديهم، حيث أن للوالدين دور كبير في معرفة كيفية سير سلوكهم ومع من يتحدث أطفالهم حتى لا يقع هؤلاء الأبناء في بعض المواقع التي أصبحت تهدد حياة الجميع لكون العالم أصبح مفتوح لكافة الفئات ويستطيع الطفل مشاهدة كل ما يصله بحريه مطلقه دون حجب للمواقع التي تعمل على هدم سلوكه وهدم سلامته الإجتماعية والأسرية، في حين النسبة الأخرى لا تؤيد متابعة ما يصل لطفلها على المنصات الإجتماعية فالأهم لديهم وما يجب الحرص عليه في نظرهم هو

التنشئة السليمة والتربية الصالحة وبالتالي منح الأبناء الثقة وأن يتم مراقبتهم دون التدخل في خصوصيتهم حتى لا تكون هناك وسيلة الضغط على الطفل وبلجاً إلى البرامج التي تحمل أشياء لا تناسب عمره.

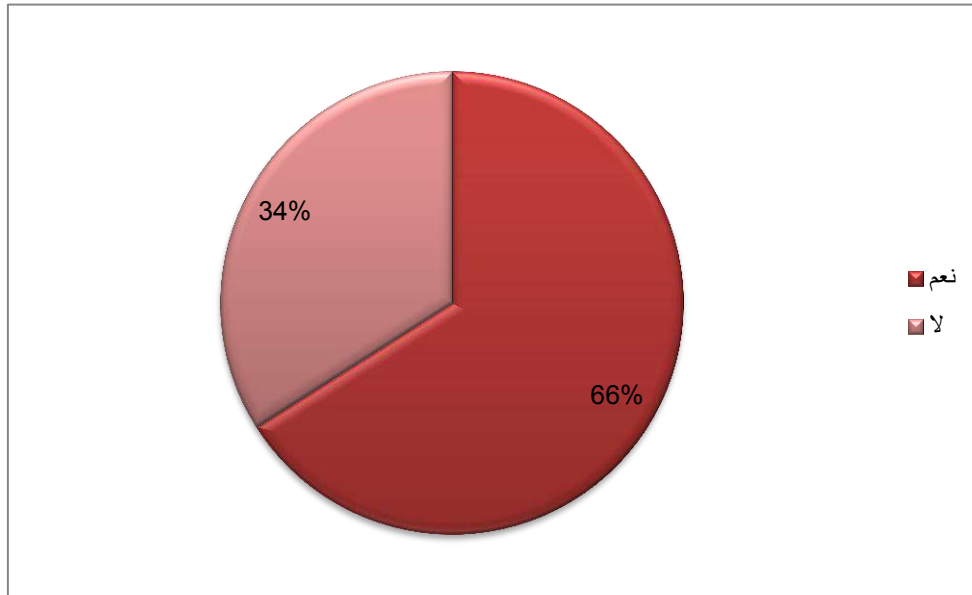
الجدول رقم (33): يبين إن كان الأولياء يحددون لأبنائهم مكان وزمان التواصل عبر

المنصات الاجتماعية

النسبة	التكرارات	الفئات
66%	66	نعم
34%	34	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 32: يبين إن كان الأولياء يحددون لأبنائهم مكان وزمان التواصل عبر

المنصات الاجتماعية



نلاحظ من خلال القراءة الكمية للجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من الأولياء يحددون لأبنائهم مكان وزمان التواصل عبر هذه المنصات وذلك بنسبة 66%، في حين نجد نسبة قليلة لا تحد لأبنائها مكان وزمان التواصل وذلك بنسبة 34%.

يمكننا تفسير ذلك أن السماح لأبناء بالتواصل في أي زمان وأي مكان يؤثر على السلامة العقلية والجسدية للطفل، خاصة الإستخدام في ساعات متأخرة من الليل على القدرة على التعامل مع التوتر، تقدير الذات والصحة النفسية حتى أنه يؤثر على المذاكرة والدراسة، والتواصل في أي مكان يؤدي إلى إدمان الأطفال حتما على هذه المواقع، وبالتالي يصبح منفردا على أسرته مما يؤدي إلى إنفصاله على محيطه كما أن للرقابة الأبوية أهمية في ذلك فعل الأولياء تأهيل أبنائهم قبل إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي حيث يجب القيام بتوعيتهم عما يدور بها بشكل تدريجي بحيث يكون لدى الطفل أو المراهق معرفة مبدئية عن كيفية استخدام وقت ومكان ومواقع التواصل الإجتماعي المختلفة.

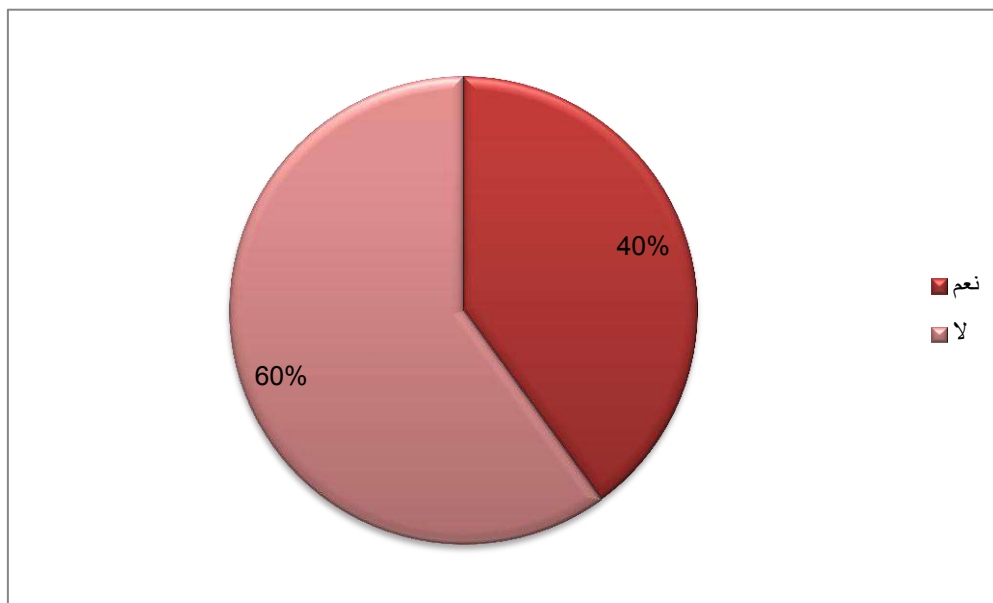
الجدول رقم (34): يبين إعتقاد أفراد العينة ما إن كانت الرقابة تؤدي إلى نفور أبناء

وقطع الإتصال مع الأولياء

النسبة	التكرارات	الفئات
40%	40	نعم
60%	60	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 33: يبين إعتقاد أفراد العينة ما إن كانت الرقابة تؤدي إلى نفور أبناء وقطع

الإتصال مع الأولياء



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الكبيرة من أفراد العينة لا يعتقدون أن الرقابة تؤدي إلى نفور الأبناء وطبع الإتصال مع الأولياء وذلك بنسبه 60% في حين نجد نسبة 40% من أفراد العينة يؤكدون أن الرقابة تؤدي إلى نفور الأبناء وقطع الإتصال مع الأولياء.

يمكننا أن نفسر بأن الرقابة لا تؤدي إلى نفور الأبناء بل الرقابه تشكل عامل مهما في حياتهم والتقليل من التهديدات والمخاطر التي قد يتعرضون لها من محاولات الاستقطاب والتجنيد عن طريق الشبكة العنكبوتية أو مخاطر التحرش عبر المنصات الإجتماعية أو الألعاب الإلكترونية، لذلك أكد عدد كبير من أفراد العينة أن الرقابة لا تؤدي إلى نفور الأبناء بل هي أمر ضروري ولكن بشكل لا يعود بالضرر النفسي على الأبناء ، في حين نجد نسبة معتبره تعتقد أن الرقابة تؤدي إلى نفور الأبناء لأن في نظرها الرقابة بشكل كبير تؤدي إلى نفور الطفل وعدم

مناقشته لمختلف المواضيع مع والديه وقطع الاتصال معهما وشعوره بالضغط النفسي وعدم الراحة.

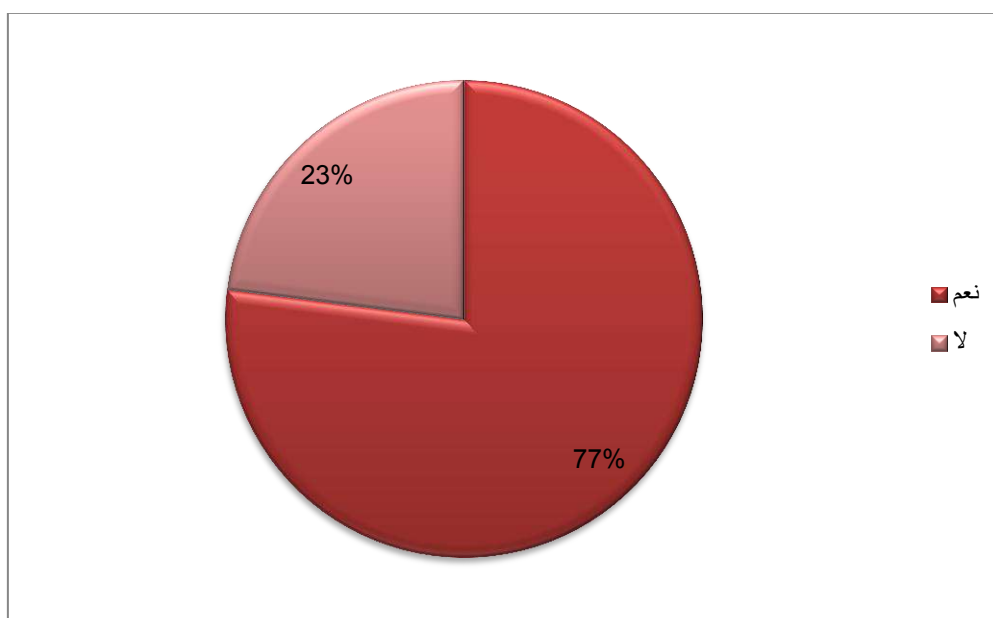
الجدول رقم (35): يبين إمكانية لجوء الأولياء إلى معاقبة إبنهم من منعه من استخدام

المنصات الإجتماعية

النسبة	التكرارات	الفئات
77%	77	نعم
23%	23	لا
100%	100	المجموع

الجدول رقم 34: يبين إمكانية لجوء الأولياء إلى معاقبة إبنهم من منعه من استخدام

المنصات الإجتماعية



يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أكثر الأولياء يلجؤون إلى معاقبة أبنائهم من منعه من استخدام المنصات الإجتماعية وذلك بنسبة قدرت ب 77%، وفي

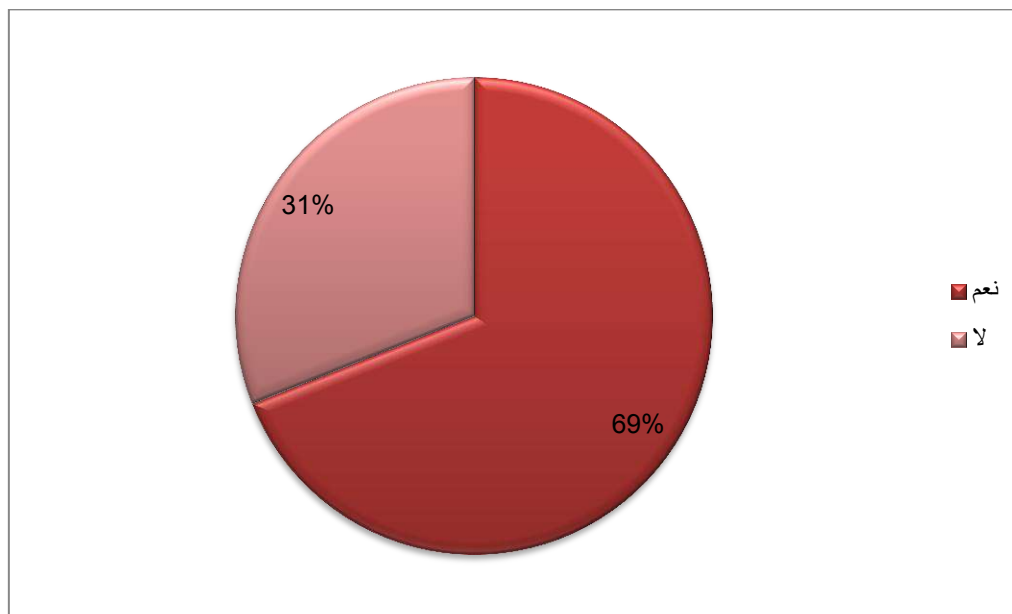
المقابل نجد 23% من أفراد العينة لا يعاقبون أبنائهم بمنعهم من استخدام المنصات الاجتماعية.

يمكننا تفسير أن أغلبية أفراد العينة يلجؤون إلى معاقبة أبنائهم من منعهم من استخدام هذه المنصات الاجتماعية، راجع إلى استخدامهم السلبي لهذه المنصات كما يمكن أن يرجع الأمر إلى أن الطفل يستخدم تلك المنصات خفية عن والديه مما اضطررا لمعاقبته، أو خوف الأولياء من تعلق الأبناء بها والإبحار فيها، مما قد يؤدي بالطفل إلى الإدمان أو الدخول في مجموعات مشبوهة.

الجدول (36): يبين إمكانية لجوء الأولياء إلى مكافأة ابنهم باستخدام المنصات الاجتماعية

النسبة	التكرارات	الفئات
69%	69	نعم
31%	31	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 35: يبين إمكانية لجوء الأولياء إلى مكافأة ابنهم باستخدام المنصات الاجتماعية



يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أكثر الأولياء يلجؤون إلى مكافأة أبنائهم باستخدام المنصات الاجتماعية وذلك بنسبة 69%، في حين نجد نسبة 31% لا يلجؤون إلى مكافأة أبنائهم باستخدام المنصات الاجتماعية.

يمكننا تفسير أن أغلبية أفراد العينة يلجؤون إلى مكافأة أبنائهم بالسماح لهم باستخدام المنصات الاجتماعية راجع إلى تلبية الابن الحاجيات التي ترضي الأولياء وهم كالتفوق في الدراسة أو القيام ببعض الأعمال الإيجابية فهذا النوع من المكافأة يعزز العلاقة بين الابن ووالديه وتساعد الأبناء على الإستمرار في القيام بالتصرفات الإيجابية التي تسعد أسرته.

النتائج العامة للدراسة:

- ✓ تظهر نتائج الدراسة طغيان عنصر الإناث في عينه دراستنا حيث بلغت نسبة 68%، من الأولياء المبحوثين في مقابل نسبة الذكور التي قدرت ب 32%.
- ✓ غالبية المبحوثين كانت أعمارهم أقل من 35 سنة وذلك بنسبه 50% وتليها الفئة ذات العمر بين 41 إلى 54 سنة وذلك بنسبة 29%.
- ✓ غالبيه المبحوثين لهم مستوى تعليمي جامع بنسبة 51% وتليها المستوى التعليمي الثانوي بنسبة 35%.
- ✓ إستخدم الأولياء المبحوثين المنصة الإجتماعية بشكل دائم بنسبة 47% وهذا بسبب التعود عليها حيث أصبحت من الوسائط الإقتصادية المهمة في حياة الأولياء.
- ✓ كشفت نتائج الدراسة أن الأولياء المبحوثين يستخدمون المنصات الإجتماعية لأكثر من 5 سنوات وذلك بنسبة 52%، وهذا راجع لكثرة انتشارها وتوسعها وضرورة الملحة لمواكبة هدف التطور.
- ✓ أكدت النتائج أن الأولياء المبحوثين يستغرقون أقل من 3 ساعات في اليوم أثناء إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي وهذا بنسبة قدرت ب 49% وهذا راجع لعدم توفر الوقت الكافي لأولياء بسبب إنشغالاتهم والتزاماتهم المطالبين بهم فيها تلبية الإحتياجات اليومية للأبناء.
- ✓ بينت نتائج الدراسة أنه ليس هناك وقت محدد لتصفح مواقع التواصل بالنسبة لأفراد العينة وذلك بنسبه 57.1%، وهذا راجع لتوفر شبكة الأنترنت وخدماتها في كل وقت

- ✓ كشفت النتائج أن الأولياء المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي لفتح مواقع المنصات الإجتماعية وذلك بنسبة 77.59%، وهذا راجع لكونه متعدد الاستخدامات، شخصي وأنه سهل الإستخدام.
- ✓ إن أكثر المنصات إستخداما بالنسبة للأولياء المبحوثين هي منصة الفيسبوك وذلك بنسبة 57.7%، وهذا راجع لتعدد مزاياه وخدماته بما فيها الدردشة التواصل مع الآخرين تبادل الأفكار والآراء.
- ✓ أكدت نتائج الدراسة أن أكثر المواضيع التي تستهوي الأولياء المبحوثين عبر المنصات الإجتماعية هي المواضيع الإجتماعية وذلك بنسبة 23.5%، وذلك راجع أنها تهتم بمختلف مواضيع الحياة والمجتمع بصفة خاصة بما فيها موضوع التنشئة الاجتماعية.
- ✓ بينت الدراسة أن الأولياء المبحوثين يتعاملون مع المواضيع التي تستهويهم عبر المنصات الإجتماعية عن طريق الإعجاب بها بصفة أكبر بنسبة 46.5% وهذا راجع إلى تفاعلهم مع الموضوع المطروح وإعجابهم به.
- ✓ كشفت نتائج الدراسة أن دوافع إستخدام المنصات الإجتماعية للأولياء المبحوثين هي التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث بشكل أكبر بنسبة قدرت بـ 38.9% وهذا راجع إلى أن أفراد العينة يعتبرون أن المنصات الإجتماعية هي المصدر الموثوق لبث الأخبار في حين وقوعها.
- ✓ أكدت نتائج الدراسة أن 89% من الأولياء المبحوثين يعتمدون على المنصات الإجتماعية في الحصول على الأخبار لمجانية المواقع التي يمكن الولوج لها وسرعة تداول وانتشار الأخبار على غرار الوسائل التقليدية.
- ✓ أظهرت نتائج الدراسة أن طبيعة المعلومات التي تعتمد عليها أفراد العينة من المنصة الاجتماعية هي معلومات حول المجتمع بنسبة قدرت بـ 73% راجع

إلى الرغبة في معرفة مشاكل المجتمع والبحث عن طرق لحلها بإعتباره واحد من البنية التحتية الأكثر تأثيرا.

✓ يهتم الأولياء المبحوثين بالمواضيع التي تخص الأسرة وقضاياها بنسبة 77% وهذا راجع لمعرفة مختلف المشاكل التي تعاني منها الأسرة ومعرفة الطرق الصحيحة لحلها وذلك لتكوين أسرة ناجحة يسودها الإحترام والتواصل.

✓ كشفت نتائج الدراسة أن طبيعة المواضيع التي تخص الأسرة وقضاياها التي تهم الأولياء المبحوثين هي مواضيع خاصة بطرق التعامل بين أفراد الأسره وذلك بنسبة 39.8%, تليها في المرتبة الثانية المواضيع الخاصه بمشاكل الأسرة وذلك بنسبة 34.7%.

✓ أظهرت نتائج الدراسة أن الإشباعات التي تحققها المنصات الإجتماعية لأفراد العينة هي تبادل المعلومات بنسبة 27,6% وهذا يعود إلى رغبتهم في تبادل الأفكار والآراء والتجارب مع الآخرين.

✓ أكدت نتائج الدراسة أن الأولياء المبحوثين لا يشعرون بشيء عند عدم تصفحهم للمنصات الإجتماعية لفترة وهذا بنسبة 47% وهو دليل على أن المنصات الإجتماعية لا تشكل الإدمان على أفراد العينة وأن الأولياء لهم إلتزامات ومسؤوليات أخرى على غرار المنصات الإجتماعية.

✓ بينت النتائج أن الأولياء المبحوثين لا يقضون وقتا أكبر في هذه المنصات مقارنة بالوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرتهم وذلك بنسبة 74% لإهتمامهم الكبير لأسرتهم وأن المنصات الإجتماعية لا تعتبر من أولى إهتماماتهم في الحياة.

✓ توضح نتائج الدراسة أن الأولياء المبحوثين كانوا يستغرقون أكثر من 6 ساعات مع أفراد أسرتهم قبل إنخراطهم في المنصات الإجتماعية وذلك بنسبة 55%.

✓ أكدت نتائج الدراسة أن 82% من الأولياء المبحوثين أصبحت علاقتهم بأفراد أسرته بعد استخدامهم للمنصات الإجتماعية علاقة عادية وهذا راجع لثقافة استخدامهم لهذه المواقع، كذلك راجع لعدم تأثير هذه المنصات بالسلب على أفراد العينة.

✓ كشفت نتائج الدراسة أن الأبناء لا يشكون من أولياءهم جراء الوقت الذي يقضونه في تصفح المنصات الإجتماعية وذلك بنسبة 73%، وهذا راجع إلى إدراك الأولياء لخطورة هذا التصرف الذي يستطيع أن يهدم علاقتهم بأبنائهم كذلك معرفة الأولياء كيفية ووقت ومكان استخدام هذه المنصات.

✓ أكدت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لا ينقص تفاعلهم مع أفراد الأسرة بسبب المنصات الإجتماعية وذلك بنسبة كبيرة قدرت ب 67%، وهذا راجع لعدم تأثير المنصات الإجتماعية بالسلب على أفراد العينة وأن الأولياء يهتمون بمشاغل الأسرة وتأسيسها على مبدأ التفاعل والتواصل.

✓ بينت نتائج الدراسة أن مواقع المنصات الإجتماعية في الحديث عن المواضيع التي لا يتم مناقشتها داخل الأسرة وذلك بنسبة قدرت ب 60 %، وهذا ما يدل على رغبة الأولياء في الحفاظ على خصوصية الأسرة والتحاور والتواصل بين أفرادها على غرار هذه المنصات.

✓ أظهرت نتائج الدراسة أن جائحة كورونا أثرت على الأولياء المبحوثين في تواصلهم مع أفراد الأسرة وذلك بنسبة 58%، وهذا راجع إلى تطبيق كل الأعمال عن بعد أثناء الجائحة بما فيها العمل والدراسة من مازاد إرتباط الأولياء بالمنصات الإجتماعية.

✓ كشفت نتائج الدراسة أن تأثير المنصات الإجتماعية على الأولياء المبحوثين في ظل جائحة كورونا كان ايجابيا بنسبه 64%، وهذا راجع للإستخدام الأمثل والإستخدام الذي فيه منفعة للأولياء.

✓ أكدت نتائج الدراسة أن الأولياء يتحكمون في توجيه أبنائهم نحو الإستخدام الأمثل لشبكات المنصات الإجتماعية وذلك بنسبة 73%، وهذا راجع لخوف الأولياء على أبنائهم لما تحمله هذه المواقع من مخاطر نفسية وجسدية على الطفل.

✓ يسعى الأولياء المبحوثون إلى غرس روح إحترام الآخرين وإحترام أفكارهم في منصات التواصل الإجتماعي وذلك بنسبة 98%، مما يدل على رغبة الأولياء في زرع روح الإيجابيو والإحترام والتواصل في أفراد الأسرة.

✓ يتحكم الأولياء المبحوثين في ما ينشره أبنائهم في المنصات الإجتماعية بنسبة 65% وهذا راجع إلى قلة الوعي بالنسبة للأبناء وشعور الأولياء بالقلق لما قد تخلفه هذه المواقع من إنعكاسات سلبية على الأبناء.

✓ كشفت نتائج الدراسة أن الأولياء المبحوثين يتحكمون في أبنائهم بعدم السماح لهم بالدخول إلى المواقع المشبوهة والإلتزام بالشبكات التي تتناسب مع العمر وتحقق الأهداف بنسبة كبيرة قدرت ب 95%، وهذا يدل على أن الأولياء يدركون مخاطر هذه المواقع لأنها تسبب بعض الإضطرابات في التركيز والإنتباه وكذا فساد النظام الأخلاقي.

✓ يتابع الأولياء المبحوثين ما يصل لأطفالهم من الرسائل على المنصات الاجتماعية بنسبة 65%، وهذا راجع لرغبة الأولياء في التعرف مع من يتحدث أبنائهم لتفادي وقوع أي مشاكل لأبنائهم كونهم لا يدركون ما يقومون به بسبب نقص الوعي الكامل للأطفال.

- ✓ يحدد الأولياء المبحوثين مكان وزمان التواصل عبر هذه المنصات لأبنائهم بنسبة كبيرة قدرت ب 66% حتى لا يدخل الإبن في الإدمان على هذه المواقع.
- ✓ لا يعتقد الأولياء المبحوثين أن الرقابة تؤدي إلى نفور الأبناء وقطع الإتصال مع الأولياء بنسبة 60%، وهذا راجع لإدراك الأولياء أهميه الرقابة في حياه أبنائهم.
- ✓ كشفت الدراسة أن الأولياء المبحوثين يلجؤون إلى معاقبة أبنائهم من منعهم من استخدام المنصات الإجتماعية وذلك بنسبة 77 %، راجع ذلك لسوء استخدامها من طرف الأبناء أو إستخدامها خفية على الأولياء.
- ✓ اكدت نتائج الدراسة أن الأولياء المبحوثين يلجئون إلى مكافأة أبنائهم بإستخدام المنصات الإجتماعية وذلك بنسبة 69% ويرجع ذلك إلى تلبية أبنائهم الحاجات التي ترضي أوليائهمأ التفوق في الدراسة أو غيرها من النجاحات في مختلف مجالات الحياة.

مناقشة نتائج الدراسة

- بعد عرضنا لنتائج الدراسة الميدانية ومن خلال الإستنتاجات يمكن أن نخرج بالنتائج التالية:
- إن إستخدام أولياء مدينة ورقلة المنصات الإجتماعية بصفة دائمة، و أن هذا الاستخدام ليس له وقت محدد.
 - من الدوافع التي تدفع بأفراد العينة إلى إستخدام المنصات الإجتماعية هي للتعرف على الأخبار و مواكبة الأحداث و تبادل المعلومات المتعلقة بالمجتمع الخاصة بطرق التعامل بين أفراد الأسرة.
 - من خلال التساؤل المطروح حول أثار المنصات الإجتماعية خلال جائحة كورونا وجدنا أن المنصات الإجتماعية أثرت على الاتصال الأسري لأولياء تأثيرا ايجابيا خلال جائحة كورونا.
 - نلاحظ بأن الأولياء يوجهون ابناءهم إلى الإستخدام الأمثل للمنصات الإجتماعية و أنهم يتحكمون فيما ينشره ابناءهم على هذه المنصات و يتحكمون فيهم بعدم السماح لهم بالدخول إلى المواقع المشبوهة و أنهم يتابعون ما يصل لابنهم من رسائل في أي زمان و مكان.



خاتمة:

من خلال تطرقنا لموضوع تأثير المنصات الإجتماعية على الإتصال الأسري من وجهه نظر الأولياء خلال جائحة كورونا يمكننا القول أن المنصات الإجتماعية لها تأثير كبير على الإتصال الأسري للأولياء فهي تتيح لهم التواصل بكل سهوله مع أفراد أسرهم الذين يعيشون بعيدا خاصة في ظل الحجر الصحي المنزلي خلال جائحة كورونا إضافةإنها تساعدهم على معرفة الأخبار وآخر المستجدات في حين وقوعها وكذا الإطلاع على صور وفيديوهات وأنها تساعد على بناء آفاق جديدة ومسارات مهنية ناجحة فبالرغم من المخاطر التي تحتوي عليها هذه الملفات إلا أنها فرضت نفسها خلال الجائحة ولا يمكن الإستغناء عنها كما يمكن أن تكون مفيدة جدا إذا عرفت كيف تحسن استغلالها والتمسك بإيجابياتها وتقادي سلبياتها وكإجابة على إشكالية دراستنا أن المنصات الإجتماعية كان لها تأثير على الإتصال الأسري وهذاالتأثير كان إيجابي بحيث لم يحدث تغيير في علاقه الأولياء مع أفراد أسرهم.

وهذا ما أكدته نظرية الحتمية القيمية أن تأثير وسائل الإعلام يكون إيجابيا إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم:

1. ابن منظور: لسان العرب، ج 4، الطبعة الثانية، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1999.
2. جبران مسعود: المنجد في اللغة العربية، ط 1، دار المشرق، بيروت، 2000.
3. محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، 2004.

الكتب العربية:

4. أبرش إبراهيم: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، د ط، عمان، د س.
5. أنجريس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية.
6. الكرادئي محمد فتحي: البحث العلمي، نظريات وتطبيقات، مؤسسة عالم للنشر والتوزيع، دار الصفاء، ط 1، الإسكندرية، 2015.
7. إبراهيم مروان عبد المجيد: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الوراق للنشر والتوزيع، د ط، 2011.
8. بن مرسلني أحمد: مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003.
9. النتل سعيد: مناهج البحث العلمي، الكتاب الثالث طرق البحث النوعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان، 2005.
10. أنجريس موريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)، دار القصبه للنشر، الجزائر.
11. السيد أحمد ناصر نهى: التربية الإعلامية ودورها في بناء شخصية المعلم، المجلة العلمية، كلية التربية النوعية، العدد 06، قسم العلاقات العامة والإعلان، جامعة الأزهر.

12. المفلح خضرة عمر: الاتصال، المهارات والنظريات والأسس العامة، دار حامد للنشر والتوزيع ، ط 1، الأردن، عمان 2015.
13. المعيتي هيثم: الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2008.
14. الأحمر أحمد سالم: علم إجتماع الأسرة (بين التنظير والواقع المتغير)، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان ، 2004.
15. بن مرسلني أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2005.
16. الكافي مصطفى يوسف : الرأي العام و نظريات الإتصال، ط 1، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن ، 2015.
17. بن نوار صالح: مبادئ في منهجية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، دار الفائز، د ط، قسنطينة، .
18. بوعلي نصير وآخرون: قراءات في نظرية الحتمية القيمة في الإعلام، ب ط، مكتبة إقرأ، الجزائر، 2009.
19. جودة شاكر محمود: الاتصال في علم النفس التربوي، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، عمان ، 2012.
20. حمدي أبو الفتوح عطيفة: منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية.
21. زرواتي رشيد: منهجية البحث العلمي في علوم العلوم الإجتماعية (أسس علمية وتدريبية)، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2004.
22. سلوى عبد المجيد الخطيب: نظرة معاصرة في علم الإجتماع المعاصر، مطبعة النيل للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.
23. عزي عبد الرحمان: الإعلام وتفكك البنيات القيمة في المنطقة العربية، قراءة معرفية في الرواسب الثقافية، ط 1، دار المتوسطة للنشر، تونس، 2009.

24. عزي عبد الرحمان: دراسات في نظرية الإتصال، نحو فكر إعلامي متميز، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي، 28، ط1، بيروت، 2003.
25. غربي كامل محمد: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
26. غسان خالد، يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاده التقنية والاجتماعية، الإقتصادية و الدينية، السياسة على الوطن العربي والعالم، ط 1، دار النفائس، الأردن، 2013.
27. كنعان علي عبد الفتاح: نظريات الإعلام، د ط، دار اليازوري العلمية، عمان.
28. قتلوني مصعب حسام الدين: ثورات الفيسبوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير، شبكة المطبوعات للنشر والتوزيع، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، د س.
29. معن خليل العمر: مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر، ط 1، الأردن، 2004.
30. مذكور إبراهيم: معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1975.
31. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب الحديث، ب ط، القاهرة، مصر.
32. محمد عبد الحميد: نظريات الإعلامية وإتجاهات التأثير، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 1997، ص 28.

المراجع الأجنبية:

33. Josef sumpf et michel hugues: dictionnaire de sociologie, librairie,larousse,paris,1973.

المذكرات والرسائل الجامعية:

34. تسعديت قدار: أثر تكنولوجيا الإتصال على الإذاعة وجمهورها ، رسالة ماجستير ، رسالة منشورة، كلية الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، سنة 2010-2011.
35. شليغم غنية وآخرون: الإتصال الأسري والواقع الإجتماعي المعاصر، الملتقى الوطني الثاني حول الإتصال وجودة الحياة في الأسر أيام 10/09 /أفريل 2013، ص 40.
موسى محمد ألو حوسة: دراسات في علم الإجتماع الأسري، مطبعة الجامعة الأردنية،¹ الأردن، 2001.
36. محمد الفاتح حمدي: إستخدامات تكنولوجيا الإتصال والإعلام وانعكاساتها على قيم الشاب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والإتصال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والإتصال ، جامعة باتنة، 2008/2009.
37. سهام قدار: الأبعاد القيمية في الثقافة العربية، دراسة وصفية تحليلية في مضمون مجلة عربية، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة، 2014-2015.
38. علوي هند، المرصد الوطني لمجتمع المعلومات بالجزائر، قياس التفاضل إلى تكنولوجيا المعلومات والإتصالات بقطاع التعليم بالشرق الجزائري، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراء، تخصص إعلام علمي و تقني، جامعة منتوري قسنطينة، 2007/2008.
39. مريم لواطى، سعاد حمدوش: إستخدام مواقع التةاصل الإجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018، 2017.
40. معمر بونقاب، إبراهيم طاهري: مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في تغيير القيم الأسرية، الفيسبوك نموذجا، مذكرة تدخل ضمن متطلبات الماجستير في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام، جامعة لخضر الوادي، 2020، 2019.

41. نسرين بن عبود: تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الإتصال الأسري، مذكرة مقدمة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017، 2016.

42. أنس فتح الله: نمط التنشئة الأسرية وانعكاسه على إتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية الدينية والرياضية، مذكرة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، فرع النشاط البدني الرياضي والمدرسي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017/2018.

المقالات والمجلات:

43. هشام ح: الجزائريين من بين أكثر الشعوب استخداما لمواقع التواصل الإجتماعي على الموقع، 2019/02/07، متاح www.elbilad.net مقال .

44. مواقع التواصل الإجتماعي سلاح ذو حدين في عصر كورونا، مقال متاح على موقع www.dw.com يوم 16،04،2020، زيارة الموقع يوم 18 أبريل 2022 على الساعة مجلس أوروبا، تعليم المواطنة القرقمية، 2016، مقال متاح على موقع <https://www.coe.int/en/web/digital-citizen-ship-education/horm>

المواقع الإلكترونية:

45. www.sharjah.ac.ae/Arabic/Academies/.../Dr.Azzi-ARaBic-2011.pdf.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
قسم علوم الإعلام والاتصال.
تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

استمارة إستبيان بعنوان:

تأثير المنصات الإجتماعية على الإتصال الأسري من وجهة نظر الاولياء خلال جائحة كورونا
"دراسة ميدانية على عينة من الأولياء بمدينة ورقلة"

تحت إشراف الأستاذ:

د.بودريالة عبد القادر

من إعداد الطالبتين:

✓ مرينيز منال بسمة

✓ بوشعيب مروة سلسبيل شيماء

أختي الفاضلة(الأم)،أخي الفاضل (الأب): تحية الله عليكم.

استكمالا لنيل شهادة الماستر في الإتصال الجماهيري ،ولإتمام المذكرة تحت عنوان:

"تأثير المنصات الإجتماعية على الإتصال الأسري من وجهة نظر الأولياء خلال حائحة كورونا" ،ومن أجل إتمام الجانب الميداني من الدراسة،نضع بين أيديكم هذه الإستمارة لملئها بالمعلومات.

لذا نرجو من سيادتكم التكرم والتفضل علينا بالإجابة بدقة وموضوعية على جميع الأسئلة الواردة في الإستمارة بوضع علامة (X) ،في الخانة المناسبة ،لنتمكن من إجراء التحليل العلمي المطلوب .

كما نعلمكم أن الإستمارة توظف لغرض علمي ونؤكد لكم على أن المعلومات المقدمة ستبقى في طي السر والكتمان.

السنة الجامعية 2021.2022

البيانات الشخصية

1. الجنس:

ذكر

2. السن:

أقل من 35 من 35 إلى 40 من 41 إلى 50 من 55
فما فوق

3. المستوى التعليمي:

بدون مستوى متوسط ثانوي جامعي

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام المنصات الاجتماعية .

1: هل تستخدم المنصات الاجتماعية؟

دائماً أحياناً نادراً

2: منذ متى وأنت تستخدم المنصات الاجتماعية؟

منذ أقل من ثلاث سنوات

من ثلاث سنوات إلى خمسة

أكثر من خمسة سنوات

3: كم عدد الساعات التي تستغرقها أثناء استخدام هذه الشبكات في اليوم؟

أقل من ثلاث ساعات

ما بين ثلاث ساعات و خمس ساعات

أكثر من خمس ساعات

4: ماهي الفترات المفضلة لديك لإستخدام هذه المنصات؟

صباحا مساء ليلا ليس هناك وقت محدد

5: ماهي الوسيلة التي تستخدمها لفتح مواقع المنصات الإجتماعية؟

حاسوب محمول حاسوب ثابت

لوحة إلكترونية هاتف ذكي

كل هذه الوسائل

6: ماهي المنصات الأكثر إستخداما بالنسبة لكم؟

الفيسبوك الأنستغرام اليوتيوب

أخرى أذكرها.....

7: ماهي طبيعة المواضيع التي تستهويك عبر المنصات الإجتماعية؟

ثقافية رياضية دينية إجتماعية سياسية

علمية

أخرى أذكرها.....

8: كيف تتعامل مع هذه المواقع؟

الإعجاب التعليق عليها المشاركة التجاهل

المحور الثاني: الدوافع والإشباع المحققة من إستخدام المنصات الإجتماعية.

9: ما الذي يدفعك إلى إستخدام المنصات الإجتماعية؟

التسلية والترفيه

- التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية
- الدردشة مع الأقارب
- التخلص من الروتين داخل الأسرة
- التسوق عبر الصفحات
- أخرى أذكرها.....

10: هل تعتمد على مواقع التواصل الإجتماعي في الحصول على المعلومات والأخبار؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة "بنعم" فما طبيعة هذه المعلومات؟

اخبار وطنية وعالمية

معلومات حول المجتمع

أخرى أذكرها.....

11: عندما تزور المنصات الإجتماعية هل تهتم بالمواضيع التي تخص الأسرة وقضاياها؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة "بنعم" فما طبيعة هذه المواضيع؟

مواضيع خاصة بمشاكل الأسرة

مواضيع خاصة بعادات وتقاليد الأسرة

مواضيع خاصة بطرق التعامل بين أفراد الأسرة

مواضيع أخرى أذكرها.....

12: ماهي الإشباعات التي تحققها لك المنصات الإجتماعية؟

الهروب من الواقع التنفس والتعبير بكل حرية علاقة صداقة بين أشخاص جدد

الدرشة التسلية والترفيه

تبادل المعلومات التعرف على الحلول التي تعاني منها الأسرة

إشباعات أخرى أذكرها.....

13: عدم تصفحك للمنصات الإجتماعية لفترة يشعرك ب:

القلق والإضطراب الراحة الفراغ لا يشعرك بشئ

المحور الثالث: تأثير المنصات الإجتماعية على الإتصال الأسري

14: هل الوقت الذي تقضيه عبر هذه المنصات أكثر من الوقت الذي تقضيه مع أفراد أسرتك؟

نعم لا

15: ماهو الوقت الذي كنت تستغرقه مع أفراد أسرتك قبل إنخراطك في المنصات الإجتماعية؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ثلاث ساعات من 04 إلى 06 ساعات
أكثر من 06 ساعات

16: كيف أصبحت العلاقة مع أفراد أسرتك بعد إستخدامك للمنصات الإجتماعية؟

جيدة عادية سيئة

إذا كانت "سيئة" هل للمنصات الإجتماعية دور في ذلك ؟

كثيرا قليلا أبدا

17: هل يشكو منك أفراد أسرتك بسبب الوقت الذي تقضيه مع المنصات الإجتماعية؟

نعم لا

18: هل أنقص إستخدامك للمنصات الإجتماعية من تفاعلك اليومي مع أفراد أسرتك ؟

نعم لا

19: هل أتاحت لك المنصات الإجتماعية متسع من الحرية في الحديث عن مواضيع لا يتم

مناقشتها داخل الأسرة؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب "نعم" فماهي هذه المواضيع ؟

.....

20: هل ساهمت جائحة كورونا في التأثير على التواصل بين أفراد أسرتك خاصة أنها عززت

إستخدام المنصات الإجتماعية؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب "نعم" فما نوع هذا التأثير؟

إيجابي سلبي

المحور الرابع: دور الأولياء في ترشيد إستخدام المنصات الإجتماعية وفقا للقيم

الأسرية؟

21: هل توجهون أبناءكم نحو الإستخدام الأمثل لشبكات المنصات الإجتماعية؟

نعم لا

22: هل تسعون لغرس روح إحترام الآخرين وإحترام أفكارهم وعدم السخرية وتجنب الإساءة في منصات التواصل الإجتماعي؟

نعم لا

23: هل تتحكمون فيما ينشره أبناءكم في مواقع التواصل الإجتماعي؟

نعم لا

24: هل يجب عليكم عدم السماح لأبناءكم بالدخول إلى المواقع المشبوهة والإلتزام بالشبكات التي تتناسب مع العمر وتحقق الأهداف والحاجات؟

نعم لا

25: هل تتابعون مايصل لطفلكم من رسائل على مواقع التواصل الإجتماعي بشكل مستمر؟

نعم لا

26: هل تحددون لأبناءكم زمان ومكان التواصل عبر شبكات المنصات الإجتماعية؟

نعم لا

27: هل تعتقد أن الرقابة تؤدي إلى نفور الأبناء وقطع الإتصال مع الأولياء؟

نعم لا

28: هل يمكنكم اللجوء إلى معاقبة إبنكم (ة) بمنعه من إستخدام المنصات الإجتماعية؟

نعم لا

29: هل تكافئون أبنائكم بالسماح لهم باستخدام للمنصات الإجتماعية؟

شكرا على تعاونكم

لا

نعم

الملحق رقم 2: يوضح الأساتذة المحكمين

الدرجة العلمية	إسم الأستاذ
أستاذ محاضر "ب"	أ: قندوز عبد القادر
أستاذ محاضر "أ"	أ: زياني غوتي
أستاذ مساعد "أ"	أ: قانة مسعود

فهرس المحتويات

الفهرس

الصفحة	العنوان
VI	الإهداء
VII.....	الشكر
IX.....	المخلص
XIII	فهرس المحتويات
XV	قائمة الجداول
XXI	قائمة الملاحق
أ.....	المقدمة

الإطار المنهجي:

22.....	إشكالية الدراسة :
23.....	تساؤلات الدراسة:
23.....	أسباب الدراسة:
24.....	أهمية الدراسة:
25.....	أهداف الدراسة:
25.....	منهج الدراسة أدواته:
31.....	مجتمع البحث وعينة الدراسة:
33.....	مجالات الدراسة:
35.....	مفاهيم الدراسة:
40.....	الدراسات السابقة:
53.....	المقاربة النظرية:

الإطار التطبيقي

62.....	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الإستبيان:
116.....	النتائج العامة للدراسة:
122.....	مناقشة نتائج الدراسة:
124.....	خاتمة:
126	قائمة المصادر والمراجع:
132.....	ملاحق:
141.....	فهرس: